

كتاب اجل فائدة من القرآن * فبالحي ان يكون علمه اتقن العلوم بالفيض
لانه يقام عليه بناء الاسلام والايمان * ومن المدونات فيه التفسير المسمى
بالجلالين * الذي بحلالة قدرة واشتهاره فاق القميين * ويثبته الانام حكم
بالشفقين * ويضعه الرجال على الراس والعين * فهو ان كان من حيث
اللفظ وجزا التفاسير * لكنه بحسب المعنى في علو مدارجه وكثرة انواره
كالقمر المنير * حارت العقول في ادراك معانيه * وكلت الافهام في تحقيق مبانيه *
والى يومنا هذا لم يقرا احد من العلماء بتوضيحه * ولم يُشِرْ واحد منهم ذيل الجهد
على تشرجه * لكن مولانا النحرير * والفاضل العديم النظير * صحرا حال الافاضل *
مرجع الامايد والامثال * الذي شتهر بالفضائل في الافاق والاقطار *
كاشف الشمس في نصف النهار * يستفيد الفقهاء من فروع وقواعد واصولها * و
يجتد الكما من ابواب فوائده وفصولها * حاول طايا العلوم * وهاد لقوافل الفهم *
كاشف الاسرار العقلية * عارف للاناثار العقلية * صاحب البركات السنية * وركز المقادير
العلية * ابواب البركات كن الدين محمد مولانا تراز على لازلت ظلال افضاله *
ودامت منجزاته مصبوغة * حاول شرح ذلك التفسير * وشيرة على الطالبين من
الصغير والكبير * واوضحه بالايضاح المبين * ويؤيده حق النبيين * واجاد
في تحقيق المرام * وافاد بتفصيل معاني الكلام * وسماه بالجلالين *
في شرح الجلالين * ولقد احسن الج من جد في طلبه * ومن على الذي مال
اليه بقلبه * فهو نعم الخلف * الذي جاء من السلف * والله در السلف * الله
تركوا مثل ذلك الخلف * تشعر ليلك الواصف المطر خصائصه * وان يك سقا
في كل ما وصفنا * فارجو من فضل الله تعالى ان يستفيد الطالبون من ذلك دماء *
ويدوم مصنفه بالفضائل والبركات الدهر قائما * والله المستعان * عليه السلام

۱۰۵

ایک سال

10

100

الاعتقاد يبطله ذلك القول في اللوح المحفوظ او في صحف المحفظة ليلجأ الى
 عليه اي على كل شيء ومن ذلك اي كل شيء تكذيبهم بالقران فذوقوا هذه العناء
 جزائية دالة على ان الامر بالدوق مسبب عن الذي تقدم من كفرهم وتكذيبهم
 والامر للاهانة والتحقير وبجنيته على طريقة الالتفات للمبالغة في الغضب
 وايضا يدل عليها انه تعالى لما احكم باب الطاغين استمر ليلتهم في جهنم ان لا ذوق
 لهم فيها سوى الحميم والعساق وان الجراء على وقى الاعمال وعمل ذلك على سبيل الشكاية
 الى الغير يقولون انهم كانوا لا يرجون حسابا اي لا يخافون ان يحاسبوا كناية عن انهم
 كانوا ينكرون البعث انكارا بليغا ثم عظم شأن تكذيبهم سئل الله ووجهه بصيغة
 التعظيم والكرة بقوله كذا بالتفت اليهم قائلان ذوقوا ايها الجاحدون
 المكذبون ولكم العساق والحميم وليس لكم عندنا البتة سوى المن يد
 من انواع العذاب هذا كما تشكوا الى الناس جانيا ثم تقبل عليه اذ احييت
 في الشكاية مواجها بالتوبيخ والزام الحجة اي فيقال لهم في الآخرة عند
 وقوع العذاب عليهم ذوقوا جزاءكم تشير الى تقدير المفعول فلن يذكروكم
 الا عذابا عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية اشد ما في القران على اهل
 النار فوق عذابكم رمز الى ان ذلك العذاب ليس مما تلال العذاب لعباد
 ان المؤمنين مفازا مكان فون يشير الى انه اسم مكان وقيل فون افهو
 مصدر ميمي في الجنة حدائق بسايتين فيها انواع الشجر المثمن جمع حديقة
 بدل من مفازا بدل البعض على تقدير كونه اسم مكان وبدل الاشتمان على
 تقدير كونه مصدا او عطف بيان له اي مفازا واعنا باكر وميا
 عطف على مفازا وانما ذكرت بعد الحدائق تنويعا لظهور شأنها والا
 فهي من جملة الحدائق ويجوز العطف على حدائق وكذا الحال في سائر

من جملة ما في قوله
 من جملة ما في قوله
 من جملة ما في قوله
 من جملة ما في قوله

سج

عنه

فقلت كذا وكذا

منه

البيت ١٢ منه

مطله

السموات والأرض بالجر لا بن عامر واهل الكوفة على انه بدل من سبيل وصفة
 او عطف بيان له والرفع لا بن عمرو ونافع وابن كثير اى هو رب السموات
 وما بينهما الرحمن كذلك اى بالجر لا بن عامر وعاصم لكونه صفة لما قبله
 وبالرفع مع رفع ما قبله لنافع وابن كثير وابن عمرو على انه صفة او خبر
 لما قبله ورفعه اى افع الرحمن مع جر رب الحجرة والكسائي على انه خبر
 محذوف او مبتدأ خبره ما بعده لا يملكون اى الخلق من اهل السموات
 والارض وما بينهما ما منه تعالى خطاباً اى لا يقدر احد يشير الى ان
 المقصود من النفي هو السلب الكلى ان يخاطبه اى على سبيل الاعتراض
 وذلك لا ينافي الشفاعة باذنه تعالى فانها بطريق الخضوع لا الاعتراض
 خوفاً منه تعالى مفعول له لقوله لا يقدر وبما تلونا عليك حصص
 ان التنكير في خطابا للثني لان الخطاب هو الاعتراض انه نوع من
 مطلق الخطاب فيحتمل ان يكون التنكير للتقليل والخطاب بمعنى
 ما يخاطب به كما يقال خطاب الله تعالى فالمعنى ليس ايد لهم خطاب
 كما ان من عند الله تعالى قط اى ليس لهم تمسك ونص يتصرفون فيه تصرف
 الملاك يؤمر ظرف لا يملكون ولا يتكلمون يقو الرق جبريل رواة
 عبد بن حميد عن الضحاك وروى عن الشعبي وسعيد بن جبيرة وجند الله
 روى ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس من فوعا الروح جند من جود
 الله ليسوا بملاك له رؤس وابد وارجل ثم قرأ الآية وقال هؤلاء جند
 وقال الامام الغزالي في الاحياء الملك الذى يقال له الروح وهو الذى
 يولج الارواح في الاجسام فانه ينتفس فيكون في كل نفس من انفسه
 روح في جسم وهو حق يشاهده ارباب القلوب ببصائرهم انتهى والملائكة

ما لا
 لا يقوله تعالى
 لا يملكون
 منه

5

[illegible]

فَقُلْ لِلْعَرَبِ أَنْ قَدْ مَرَّ عَلَى الْبَرِّ وَوَيْلٌ لَهُ أَنْ قَدْ مَرَّ عَلَى الْفَخَّارِ مَا قَدْ مَرَّ بِكَ
 مَا مَوْصُولَةٌ مَنْصُوبَةٌ لَكُنْهَا مَفْعُولٌ يُنْظَرُ الْعَائِدُ مَحْذُوفٌ أَيْ قَدْ مَرَّ
 أَوْ اسْتَقْرَأَ مَنِةً مَنْصُوبَةٌ بِقَدْ مَرَّ أَيْ يُنْظَرُ أَيْ شَيْءٌ قَدْ مَرَّ يَدَاهُ مِنْ خَيْرٍ
 وَشَرٍّ بَيْنَ كُنَا وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا حَرْفٌ تَنْبِيْهُ لَا نَدَاءٌ لِيَتَنَبَّهَ كُنْتُ تَرَابًا
 يَعْنِي فَلَا أُعَدُّ يَقُولُ الْكَافِرُ ذَلِكَ عِنْدَمَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْبَهَائِمِ
 بَعْدَ الْأَقْتِصَاصِ مِنْ بَعْضٍ لِبَعْضٍ كَوْنِي تَرَابًا أَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ الْمُنْذِرِ
 عَنْ ابْنِ هَرِيرَةَ يُحْشَرُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْبَهَائِمُ وَالطَّيْرُ وَالْدَفَا
 فَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ الْجَنَّةَاءُ مِنَ الْقُرْنَاءِ ثُمَّ يَقُولُ كَوْنِي تَرَابًا
 فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا وَعَنْ هَاجِدٍ مِثْلَهُ

سُورَةُ الزُّرْعَةِ مَكِّيَّةٌ سِتُّ وَأَرْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالزُّرْعَةُ الْوَاحِدُ الْقِسْمُ الْمَلَأْتُكَ بِشِيرٍ إِلَى تَقْدِيرِ الْمَوْصُوفِ تَزْعُرُ أَوْ رَاحَ
 الْكَفَّارَ إِشَارَةً إِلَى تَقْدِيرِ الْمَفْعُولِ غَرَمًا ۝ تَرَعًا بِشِدَّةٍ رَمَزَ إِلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ
 مَطْلُوقٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْغَرَقُ اسْمٌ لِلْإِغْرَاقِ كَالسَّلَامِ لِلتَّسْلِيمِ أَوْ مَصْدَرٌ لِيُغْرَقَ
 بِحَذْفِ الزَّوَائِدِ وَالْغَرَقُ الْمِبَالِغَةُ فِي الزَّرْعِ وَالنَّشِيطُ نَشْطًا ۝ الْمَلَأْتُكَ تَنْشِيطًا
 أَوْ رَاحَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ تَسْلُهَا بِرَفِيقٍ بَضْعُ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ فَالْإِنْشَاطُ
 مِنْ نَشْطِ الدَّلْوِ مِنَ الْبِيرِ إِذَا أَخْرَجَهَا فَإِنْ أَخْرَجَ الدَّلْوُ مِنَ الْبِيرِ يَكُونُ بِرَفِيقٍ
 عَادَةً ۝ وَالسَّيْحَتِ سَبْحًا ۝ الْمَلَأْتُكَ تَسْبِيحًا مِنَ السَّمَاءِ بِأَمْرِ تَعَالَى أَيْ تَنْزِيلُ السَّحَابِ
 كَالْفَرَسِ الْجَوَادِ يُقَالُ لَهُ سَابَحٌ إِذَا سَرَعَ فِي جَرِيهِ كَذَا رَوَى عَنْ هَاجِدٍ وَعَنْ
 عَلِيٍّ هِيَ الْمَلَأْتُكَ تَسْبِيحًا بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَالسَّيْحَتِ
 سَبْقًا ۝ أَيْ الْمَلَأْتُكَ تَسْبِيحًا بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَبَارَ وَاحٍ الْكَفَّارَ

ج

مسألة شائعة
كيسبيل شيخ
وقوله يا باع

مكة والخلف

من الخلف

مسألة

قوله عاده

فيما به لا فخر

يجوز

وسورة ضرورية

ثم نقل

بجعل سبب الرجفة اجزاء الاصل ترجف الارض والجبال بسبب حدوث
 الرجفة اى الواقعة الهائلة فاسند الى السبب مبالغة تتبعها الرادفة
 النفخة الثانية وبنيتهما اربعون سنة كذا ورد في حديث رواه الشيخان
 والجملة اى تتبعها الرادفة حال من الرجفة قبل حال مقدرة لان حدوث
 الرادفة بعد انقضاء الرجفة ويمكن ان يجعل المقارنة باعتبار حصولها في
 يوم واحد هذا هو المراد من قول المفسر فاليوم واسم للنفختين وغيرهما فصح
 ظرئنا للبعث المقد جوابا للواقع عقب النفخة الثانية فالمعنى لتبعثن
 في الوقت الواسع الذي يقع فيه النفختان وهم يبعثون في بعض ذلك الوقت
 الواسع وهو وقت النفخة الاخرى كذا في الكشف قلوب اى قلوب منكرو
 البعث **يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ** الوجف شدة الاضطراب في المختار وجف الشيء
 يحف بالكسر ويجف اضطرب واقلق خائفة قلقلة ابصارها اى ابصار اصحابها
 وقيل هو تجوز في النسبة الاضافية لادنى ملازمة فيكون جعل للقلوب ابصارا
 خاشعة **ذَلِيلَةٌ** لهول اى خوف ما ترى افاد القاضى اى ابصار اصحابها
 ذليلة من الخوف ولذلك اضافها الى القلوب تنهى اى لان ذلك الناشئ
 عن اخوف من صفات القلوب صاف لا ابصار اليها بحسب الظاهر يقولون
 خبر لمبتدأ محذوف اى هم يقولون وهو حكاية حالهم في الدنيا اى ارباب القلوف
 ولا ابصار استهزاء وانكار للبعث **ءَانَا** بتحقيق الهمزة وتنويع الثانية
 مع تحقيق الاول وادخال الف بينهما اى بين الهمزتين على الوجهين من
 التحقيق والتسهيل وكذا ترك ذلك الادخال والقراءة اربع في الموضعين
 اى قوله تعالى **ءَانَا** وقوله تعالى **ءَاكُ** والاستفهام في
 الموضعين **لَا تَرْدُّوْهُنَّ فِي الْحَاوِرَةِ** اى تترد بعد الموت الى الحيوة

مسألة
 قوله تعالى
 يقولون
 الآية
 عن فضيل
 والثوب
 عرض عن
 النجاشي
 منكر
 من قول
 ابصار
 وقف لازم
 اصطلاح
 من قول
 وسئل
 التفسير
 فيها
 قوله

[illegible]

175

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ما هي الاصبحة واحدة فاذا انفتحت فاذا هم رمز الى انه جواب شرط محذوف
وقيل كلمة اذ المفاجأة والفاء للتعقيب بلا مهلة كما في قوله خرجت فاذا
السبعة اى كل الخلائق من منكرى البعث ومؤمنيه بالساهرة ^{هي الارض}
البيضاء المستوية سميت بذلك لان السراب يجري فيها من قوهم عين ساهرة
جارية الماء وفي ضد هانئة قال الاشعث بن قيس شعر وساهرة يضج الشرا
جلا لا قطارها قد جثتها مثلها ^{اولا} لان سالكوها لا ينالون خوفها لذلك يوجه
الارض كذا روي عن ابن عباس ومجاهد وقادة وعن سفيان هي ارض الشام
ولبيد هي عز وهب بن منبه هي بيت المقدس ولا بن المنذر عن قتادة هي جنة الباء
بمعنى على احياء خبر عنهم بعد ما كانوا يبطنها امواتا هل اشك استنهام للتفكر
يتضمن التنبيه على ان هذا ما يجب التشرع للمخاطب به يا محمد صلى الله عليه وسلم
حديث مؤيد ^{فيسلبك} على تكذيب قومك ويهدمهم عليه بان يصيبهم
مثل ما اصاب من هو اعظم منهم وهو فرعون فانه كان اقوى اهل الارض
بما كان له من كثرة الجنود عامل يعنى لفظ الحديث عامل في كلمة اذ وليس
الفعل اعنى اناك بعامل فيها لاختلاف قتهما ناديه ربه بالواد المقدس طوى
عطف بيان للوادى قيل ان معنى طوى مرتين نحو ثنى اى نوحى نداين اسم الوادى
بالتيون لابن عامر واهل الكوفة وتركه للباقيين فقال ذهب ليشير الى انه معمول
للقول المقدس وقرئ ان اذهب لما فى النداء من معنى القول الى فرعون انه
طغى ^{تعليل} للامر واذا الامام انه تعالى لم يبين انه في اي شئ طغى فقيل
تكبر على الله تعالى وكفر به وقيل تكبر على الخلق واستعبدهم تجاوز الحد في الكفر
فقل هل لك ادعوك الى رمز الى ان المتعلق بمقدريدل عليه الكلام هو
ادعوك وقال القاضى هل لك ميل الى ان تركى ^{وقال ابو البقاء} ما كان

وقال النبي صلى الله عليه وسلم

خفيفاً فحشر فجمع تلويحاً إلى أن الحشر بالمعنى اللغو السحر جمع ساحر وجمعهم
كان للعارضة وجمدة جمعهم كان للقتال فنادى بنفسه في المقام الذي
اجتمعوا فيه معه أو أمر منادياً فنادى في الناس فلا سناد فيه على الأول
حقيقى وعلى الثاني مجازى فقال تفسير لقوله فنادى أنار لكم الأعلى لا ريب في
فأخذ الله أهلكه بالعرف تكال عقوبة الآخرة أى هذه الكلمة يشير إلى
تقدير موصوفى الآخرة اعنى الكلمة وهى انار لكم الأعلى والكلمة الأولى
أى قوله أى قول فرعون قبلها أى قبل الكلمة الآخرة ما علمت لكم من الغي
وكان بينهما أى بين الكلمتين أربعون سنة كذا رواه ابن عباس وعبد الله
بن عمر وقد يفسر تكال الدار الآخرة والدار الأولى اعنى الاحراق والاغراق وحكي
ذلك عن الحسن قتادة فى معالم التنزيل ثم تلى عليكم انه يجوز ان يكون
النكال مصدراً مؤكداً منصوباً بفعله المقد كوعدا لله وصبغة الله كانه
نكال الله نكال الآخرة والأولى والنكال بمعنى التنكيل كالسلام بمعنى التسليم
وأن يكون مفعولاً له أى للتنكيل فيهما أو عليهما أن في ذلك المذكورين
حديث موقوف واخذ الله فرعون وتنكيل الآخرة والأولى لعبارة لمن يخشى
أى لمن كان من شأنه الخشية الله يشير إلى تقدير المفعول أنتم الاستفهام
الانكارى مع مجيئه على طريقة الالتفات شاهداً على شدة الغضب
بتحقيق الهزئين وابدال الهزئة الثانية الفاء وتسهيلها وادخال الف
بين المسهولة والآخرى وتركه أى ترك الإدخال أى منكرو البعث تفسير
انتم أشد أصعب خلقاً الظاهر أن المراد بالخلق ههنا هو اليجاد ثانياً
لأن الكلام فيه وتقريرة أن خلقكم ثانياً ليس بأشد من خلق السماء أو
فلما خلقها على الوجه البديع أمكن خلقكم ثانياً بلا شبهة فلا استبعاد فيه

كما في نسخة

مب
أى في الدار

كما في نسخة

٢٤

۱۰۰

مکتبہ اسلامیہ
کراچی

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

Handwritten text in Urdu script, likely a list or index, with some words underlined. The text is oriented vertically and includes various names and titles.

الذي في الجمع على حدٍ وحُضْنَم كَالَّذِي خَاضُوا هَكَذَا فِي السَّيْمَانِيَةِ وَالظَّاهِرَةِ
نَعَتْ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ هُوَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
حَرِيصٌ عَلَى إِسْلَامِهِمْ أَيْ إِسْلَامِ الْأَشْرَافِ لِرُجَاؤِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِسَلَامٍ
بِإِسْلَامِهِمْ غَيْرُهُمْ وَلَمْ يَدْرِ الْأَعْمَى أَنَّهُ مَشْغُولٌ بِذَلِكَ فَتَادَاهُ أَقْرَبَتِي وَكَلِمَتِي هُمَا
عَلَّمَكَ اللَّهُ وَهُوَ الْقُرْآنُ وَكَرَّرَ ذَلِكَ فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِهِ فَتَوَضَّعَ
فِي ذَلِكَ بَمَا أَنْزَلَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ فَمَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَنَابُ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ
أَيُّ لِّلْأَعْمَى إِذَا جَاءَ مِنْ جِبَالٍ مِنْ عَاتِبَتِي فِيهِ رُبِّي وَيَسْطُلُهُ رِدَاءٌ وَيَقُولُ لَهُ هَلْ
لَكَ مِنْ حَاجَةٍ وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ قَبِيلُ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ
مَرَّةً فِي غَزَوَاتِهِ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرَّةٍ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ وَعَلَيْهِ
دِرْعٌ وَهُوَ رَايَةُ سُودَاءٍ وَرَوِي أَنَّهُ مَا عَبَسَ بَعْدَهَا فِي وَجْهِهِ فَقَطُّ وَتَصَدَّقَ
لِغَنِيِّي فِي تَيْسِيرِ الْوَصُولِ عَنْ رُوَاةٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَنْزَلَتْ جِبَسَ
وَتَوَلَّى فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَرَيْتَ لِي وَعِنْدَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ عِظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيَقْبَلُ عَلَى الْآخَرِ وَيَقُولُ أَتَرَى بِي أَوْ لَمْ أَقُلْ
بِأَسَافٍ يَقُولُ لَا فَنَفِي هَذَا أَنْزَلَتْ أَخْرَجَهُ مَالِكُ بْنُ أَدْرَاسَ وَمَا يُدْرِيكَ فِيهِ التَّقَاتُ
مِنْ الْغَيْبَةِ إِلَى الْمَطَابِ أَيْ أَيْ شَيْءٍ يَجْعَلُكَ دَارِيًّا بِحَالِ هَذَا الْأَعْمَى يُعَلِّمُكَ
لَعَلَّكَ تَعْلَمُ ۖ فِيهِ إِيْمَاءٌ إِلَى أَنْ غَرَضَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ لَتَرْكِيَّةٍ
غَيْرَةٍ فِيهِ إِدْخَامُ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الزَّائِي أَيْ يَتَطَهَّرُ مِنَ الذَّنْبِ بِمَا يَسْمَعُ مِنْكَ
أَوْ يَكْرَهُ فِيهِ إِدْخَامُ التَّاءِ فِي الْأَصْلِ فِي الدَّالِ أَيْ يَتَغَيَّرُ مَقْتَفَعُ الدَّكْرِ ۖ
أَيْ تَكَرَّرَ الْعِظَةُ الْمَسْمُوعَةُ عَنْكَ وَقِيلَ الضَّمِيرُ فِي لَعَلَّهِ لِلْكَافِرِ يَعْنِي نَاكَ طَمَعْتَ فِي
أَنْ يَزَيَّنَّ بِإِسْلَامٍ أَوْ يَكْرَهُ فَتَقَرَّبَ الدَّكْرُ إِلَى قَبُولِ الْحَقِّ مَا يَدْرِيكَ أَنْ مَا طَمَعْتَ فِيهِ

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

منتجة من اللوح خبر ثان لانها اوصفت لتذكرة او خبر مبتدأ محذوف واي
هو في صيغة مما قبله بين الخبرين وهو من شاء ذكره اعتراض اي جملة معترضة
بين المبتدأ والخبر الثاني ولا اعتراض قد يكون بالفاء كما في التلوين وقد صرح بالحق
كما في التسهيل وعزجان الله انه استطراد وليس باعترض لكنه ينافي قوله في سورة
النحل انه فاسئلوا اهل الذكر اعتراض مكرمة عند الله تعالى مرفوعة في
السماء السابعة او مرفوعة القدر مطهرة منزلة عن مثل الشياطين لانها
لا ايدي ملائكة مطهرين او منزلة عما ليس من كلام الله تعالى بايدي سفرة
جمع سافر والتزييب للكشف يقال سقرت المرأة اذا كشفت وجهها الكتبة من
الملائكة ينسخونها اي ينقلونها من اللوح المحفوظ كما جمع كريم بركة
اتقياء مطيعين لله تعالى وهم الملائكة وقيل السفرة القراء وقيل اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الانسان لعن الكافر جنسه او هو امية او
عنبة وقال الزخشي دعاء عليه باشنع الدعوات لان القتل قصار شداد
الدنيا ونظائرهما الأكثرة استفهام توبيخ اي ما حمله على الكفر او تعجب اي
ما شد كفره وذلك مع قصره يدل على سخط عظيم وذم بليغ من آية نبي خلقه
بيان لما انعم عليه خصوصا من مبدأ حديثه استفهام تقرير اي الحمل على الاوار
بخلقته من شيء حديد وقيل الاستفهام للتحقير تحريته اي ذلك الشيء فقال
من نطفة خلقه فقدرة اي اطوارا علقته ثم مضغة الى اخر خلقه فلا يلزم
التكرار ولا عطف الشيء على نفسه ونحو خلق كل شيء فقد لا تقدير او هيئته
لما يصلح له من الاعضاء كالايدي والارجل وغير ذلك والاشكال من
اعتدال الخلق والمشي قائما كالالبهايم وناسب الاعضاء حتى اعتدلت
افهياها لما يصلح له مطلقا سواء كان من الاعضاء والاشكال او

برادير

جمع

مثل

طالب

عمل

قوله

لكنها

منهم

بغير

ويشبه

سنة

خلاف

ازا

مما

كما

الطوار

غير

فان النظر بالعبدة الى الشئ هو التامل فيه الى طعامه ٠ كيف قدر ودبره
اي للطعام وهو الذي يعيش به انا صبينا الماء استيناف صيدن كيفية
احداث الطعام قرا عاصم وحمزة والكسائي بالقمة على البدل من الطعام بدل
الاشتمال وقرا الحسن بن علي رضي الله عنهما اني بالامالة من السحاب صبا
ثم شققنا الارض بالنبات والكراب على البقر اسند الشق الى نفسه اسناد
الفعل الى السبب شقا ٠ فان ثبتنا فيها امية في الارض حبا ٠ الحب كلما
حصد كالخطة والشعير وعلبا وقضبا ٠ سبي بمصد قضبه اذا قطع
لانه يقضب مرة بعد مرة ويقال له الرطبة هو القث الرطب والقث هو
القث الاسفست وزيتونا ونحوه ٠ وحدائق غلبا ٠ جمع غلباء
كجوز وحمراء يتحمل ان يكون كل حديقة غلباء ومجموع الحدائق غلبا
وذلك لان كل حديقة شبهت في تكاثفها وكثرة اشجارها وانضمام
اوراقها وانما جاز بعضها بعض بالريقة الغليظة المنتفخة العروق المتصل
بعضها ببعض فاطلقت عليها غلباء وان يكون كل واحدة منها
باعتبار ان اشجارها غلباء لكونها عظاما غلاظا فكل شجرة من
شجرها غلباء ومجموعها غلب فكل واحدة من الحدائق ايضا غلب
باعتبار مجموع الاشجار ثم الاصل في الوصف بالغلب الرقاب
فاستعير قال عمرو بن معد يكرب شعر يمشي بها غلب الرقاب كأنهم
بذلك كسين من الكحيل جلا لا يساين تفسير الحدائق كثيرة الاشجار
تفسير لغلبا وفاقية هذا من قبيل التعميم بعد التخصيص بالنسبة
الى العنب غيره ويدل على ان الطعام شامل للفواكه ايضا وابا ٠
صانزاه البهايم من آب اذا امر لانه يؤم ويتجمع او من آب لكذا

هكذا كسر ميم في
التي قبلتها الحروف
على
المثل اليك
التي في الباء
نصبها في البيت
المرة وصفا لغيرها
التي في البيت
مجلس اسفست
ببيت اسفست
التي في البيت
كثرة اشجارها
مجلس
قوله يوم القدر
لاجل الدار
مجلس
قوله وله
التي في البيت
مجلس
قوله وله
التي في البيت
مجلس

اي اذا جاءت جوابها دل عليه اي على الجواب هذه الآية لكل امرئ منه يومئذ
 شَانُ يُعْنِيهِ ٥ جملة مستأنفة مسوقة لبيان سبب الفراق وقرئ يعنيه اي
 يهيمه حال تفسير شان يشغله تفسير يعنيه اي يمنعه عن شان غيره اي اشتغل
 كل واحد بنفسه بيان لجواب اذا المقدر وقيل جواب اذا هو نفس قوله لكل امرئ
 وترك الفاء وجوز يومئذ مسفرة ٥ مضية من اسفل الصبح اذا اضاء وعن
 ابن عباس رضي الله عنهما من قيام الليل لما روي في الحديث من كثرة صلواته بالليل
 حسن وجهه بالنهار وعن الضحاك من اثار الوضوء وقيل من طولها اغبرت

في سبيل الله ضاحكة مستبشرة ٥ فرحة وهم المؤمنون ووجوه يومئذ عليها
 غبرة ٥ غبار وكثرة ترهقها في المختار رهقه غشيه وبابه ضرب ومنه
 قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قدر ولا ذلة في الحديث اذا صلى احكم على الشيء
 فلا يرهقه اي فليغشه ولا يبعد منه تغشاها قتره ٥ ظلمة وسواد كاللحان
 ولا ترى وحش من اجتماع الغبرة والسواد في الوجه كما ترى مزوجة الزفر اذا
 اغبرت وكان الله عز وجل يجمع الى سواد وجوههم الغبرة كما جمع الفجور الى الكفر
 اولئك اهل هذا الدار الكفرة في حقوق الله تعالى الفجرة ٥ في حقوق العباد

اي الجامعون بين الكفر والفجور

سورة الزكوة مكية تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت ٥ في التكوير وجهان أحدهما ان يكون من كورت العمامة اذا
 تقطعت اي يلمت ضوءها القافيد ذهب انبساطه وانتشاره في الافاق وهي عبارة
 عن الزلزال والذهاب بها لانها ما دامت باقية كان ضياؤها منبسطا غليظا
 وتناهيها ان يكون من طعن فحوة وكورة اذا القاه اي تلقى وتطرح محض فكها

مكة الزكوة
 الزكوة مكية

٢٤

مكتوبة في دار الفقهاء
 وهذا المتن في دار الفقهاء
 مكتوب في دار الفقهاء

للقصاص قيل اذا قضى بينها رُدَّتْ تراباً فلا يبقى منها الا ما فيه سرور
 لبني آدم واجاب بصوت كالطاووس نحوه وعن ابن عباس حشرها موتها
 يقال اذا انجفت السنة بالناس اموالهم حشرت ثم السنة اى هلكتهم
 وقرى حشرت بالتشديد ولذا الجار سجرت من سجر التوق اذا ملأه
 بالخطب ليحميه بالتحفيف لابن كثير والى عمرو روج والتشديد للثبات
 او قُذِرَت الجار في الصراح اي قاذروا زاندين فصارت نارا كذا روى
 عن ابن عباس قال مجاهد ومقاتل فحُشِرَ بعضها الى بعض فصارت الجحود
 كلها بجر واحد واذا النفوس رُجِيَتْ فُرِنَتْ باجسادها كذا اخرجه
 ابن ابى حاتم عن ابن عباس ونفوس المؤمنين بالجحود ونفوس الكافرين بالشتا
 او بكتبها واعمالها او قرن كل شكل بشكل من اهل الجنة واهل النار فيضم البالغ
 في الطاعة الى مثله والمتوسط الى مثله اهل المعصية الى مثلهم وقال عبد الرحمن
 بن زيد يُجْعَلُوا اذ واجبا على حسب اعمالهم فاصحاب اليمين وجر واصحاب الشمال
 زوج السابقون زوج ولذا المؤودة الوا دال من حيا وقال العلامة الزمخشري
 واديين مقلوب من اديود اذا اثقل قال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما
 لانه اثقال بالتراب كان الرجل اذا وُلِدَتْ له بنت فاراد ان يستجيبها
 بالسهاجة من صوت او شعر ترعى له الا بل والغنم في البادية وان اراد
 قتلها تركها حتى اذا كانت سداسية فيقول لا ميا طيبها وزينها حتى
 اذهب بها الى احمائها وقد حفرت لها بديرا في الصحراء فيبلغ بها البير فيقول
 لها انظري فيها ثم يردفها من خلفها ويهيل عليها التراب حتى تستوى
 الارض بالبير وقيل كانت الحامل اذا اقربت حفرت حفرة فتخضت
 على راس الحفرة فاذا ولدت بنتا رمت بها في الحفرة وان ولدت ابنا

مملوءة من سدا سبابة
 اي بنت سدا سبابة
 من سدا

مملوءة من سدا سبابة
 اي بنت سدا سبابة
 من سدا

كَانِيسٍ اَي تَدْخُلُ كِنَاسَهَا لِكُفَايِ تَغْيِيبِ النُّجُومِ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَغْيِبُ فِيهَا وَذَلِكَ
 عِنْدَ مَقَارِنَتِهَا الشَّمْسُ وَاللَّيْلُ اِذَا عَسَّسَ ۚ اَقْبَلَ بِظِلَامِهِ اَوْ اَدْبَرَ بِمِقَالِ عَسَّسِ
 اللَّيْلِ وَسَعَّسَ اِذَا اَدْبَرَ قَالَ الْعَجَّاجُ شَمْعٌ حَتَّى اِذَا الصُّبْحُ لَهَا تَنْفَسًا وَانْتَجَا
 عَنْهَا لَيْلُهَا وَعَسَّسَا ۚ ثُمَّ تَفْسِيرُ الْمَفْسِرِ يَدُلُّ عَلَى اَنْ عَسَّسَ مِثْلَ الضُّلَاةِ وَانْ
 تَعْلَمُ اَنْ اَوَّلَ الْوَلَوِ لِمُوَافَقَتِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّيْلُ اِذَا يَغْتَشَى وَاللَّيْلُ اِذَا سَجَى وَامَّا مَا كَثُرَ
 الرَّغْبُ لِعَسَّسِ قَدِ الظَّلَامِ وَذَلِكَ فِي طَرَفِ اللَّيْلِ فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى اَنَّهُ مِمَّا يَشْتَرِكُ
 الْمَعْنَى وَالطَّبِيرُ اِذَا انْقَسَ ۚ مَنَاسِبَتُهُ لِقَرِينِهِ ظَاهِرَةٌ عَلَى التَّفْسِيرِ بَيْنَ اَنْ
 مَا قَبْلَهُ اِنْ كَانَ لَا اِقْبَالَ فَهُوَ اَوَّلُ اللَّيْلِ وَهَذَا اَوَّلُ النَّهَارِ وَانْ كَانَ لِلْاَدْبَارِ
 فَهَذَا مَا اَضَتْهُ فِيهِمَا مَنَاسِبَةُ الْجَوَارِ فَلَا وَجْهَ لِمَا قِيلَ مِنْ اَنَّهُ عَلَى اَوَّلِ
 اَنْسَبِ مَنْتَدٍ حَتَّى يَصِيرَ نَهَارًا بَيِّنًا يَعْنِي اَنْ الْمُرَادُ بِتَنْفَسِ الصُّبْحِ امْتِدَادُ ضَوْئِهِ
 وَارْتِفَاعُهُ قَبْلَ اِقْبَالِهِ وَبُدْءُ اَوَّلِهِ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ التَّنَفُّسِ وَهُوَ وَجْهُ النَّفْسِ
 فَاِنْ الصُّبْحُ اِذَا اَقْبَلَ اَقْبَلَ بِاِقْبَالِهِ رُوحٌ نَسِيمٌ فَمَجْعَلُ ذَلِكَ تَنْفَسًا لَهُ عَلَى الْمَجَازِ
 وَقِيلَ تَنْفَسَ الصُّبْحُ اَي الْقُرْآنُ الْمُرَادُ بِهِ اَمَّا تَمَامُ الْقُرْآنِ وَالْمَذْكُورُ مِنْهُ سَابِقًا
 وَهُوَ جَوَابُ الْقِسْمِ لِقَوْلِ رَسُولِ كَرِيمٍ ۖ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ اَي الرَّسُولُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ اِنَّمَا هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ اَضْيَفَ لِيهِ اَيَّ اِلَى جَبْرِيلَ لِلنُّزُولِ اَي
 نَزُولِ جَبْرِيلَ بِهِ اَي بِالْقُرْآنِ ذِي قُوَّةٍ اَي شَدِيدِ الْقُوَّةِ مِنْ قُوَّتِهِ اِنَّهُ
 صَاحِبُ صِفَةِ بَشَرٍ فَاصْبَحَ اجْمَعَيْنِ وَهَكَذَا غَيْرُهُ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ
 اَي اِلَهُ تَعَالَى مَكِينٍ ۚ ذِي مَكَانَةٍ اَي مَرْتَبَةٍ وَشَرَفٍ قَرِيبٍ لِنَهْضِهِ تَعَالَى
 عَنِ الْمَكَانِ الْجَهَةِ مُتَعَلِّقٌ بِهِ عِنْدَ اَيِّ يَتَعَلَّقُ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ بِمَكِينٍ
 يَعْنِي هُوَ ظَرْفُ مَكِينٍ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ صِفَةً لِرَسُولٍ وَانْ يَكُونَ ظَرْفًا
 لِكَيْلِ اَوْ لَذِي قُوَّةٍ مُطَاعٍ ثُمَّ اَي طَبِيعَهُ الْمَلَائِكَةُ تَفْسِيرُ طَاعٍ فِي السَّمَوَاتِ

不

وَمَا أَتَّخَذْتُ مِنْهَا فَعْلَةً كَذَارًا ۚ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ وَقَدَّاهُ
 وَكَهْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ مَسْعُودٍ مَا قَدَّمْتُ مِنْ خَيْرٍ وَمَا أَخَّرْتُ مِنْ سُوءٍ حَتَّى
 تَعْمَلَ بَعْدَهُ يَأْتِيهِ الْإِنْسَانُ الْكَافِرُ يَعْصِدُ قَوْلَهُ تَكْلَابِلُ تَكْلَبُونَ بِالْإِنِّ
 وَقِيلَ إِنَّهُ مَتَنَاوَلُ جَمِيعِ الْعَصَاةِ مَا عَزَّكَ أَيْ شَيْءٌ جَدَّكَ وَجَرَّكَ عَلَى عَصِيَا
 وَقَالَ الْعَلَامَةُ الرَّخْشَرِيُّ فِي الْكُتُبِ وَأَوَّلُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ مَا عَزَّكَ أَيْ مَا عَلَى
 التَّجَرُّبِ مَا عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ قَوْلُهُمْ عَزَّكَ الرَّجُلُ فَمَا عَزَّكَ إِذَا غَفَلَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ يَغْنَى
 الْإِنْسَانُ أَنْ لَا يَغْتَرَّ بِكَرَمِ اللَّهِ عَلَيْهِ حَيْثُ خَلَقَهُ حَيًّا لِيَنْفَعَهُ وَتُفْضَلَ
 اللَّهُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى يَطْمَعُ بَعْدَ مَا مَلَكَهُ وَكَلَّفَهُ نَعَصَى وَكَفَّرَ النِّعْمَةَ الْمُتَفَضَّلَ
 بِهَا بَانَ يُتَفَضَّلُ عَلَيْهِ بِالثَّوَابِ طَرَحَ الْعِقَابَ اغْتَرَّارًا بِالْمُتَفَضَّلِ
 الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ مُتَكَرِّرٌ خَارِجٌ مِنْ حَدِّ الْحِكْمَةِ وَلِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَلَاهَا غَرَّةٌ جَهْلَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ غَرَّةٌ جَهْلَةٌ
 وَقَالَ الْحَسَنُ غَرَّةٌ وَاللَّهُ شَيْطَانُهُ النِّجِيثُ أَيْ يُكَيِّنُ لَهُ الْمَعَاصِيَ وَقَالَ
 لَهُ أَفْعَلُ مَا شِئْتُ فَرِيكَ الْكَرِيمُ الَّذِي تَفْضُلُ عَلَيْكَ بِمَا تَفْضُلُ عَلَيْكَ
 بِهِ أَوْ لَا وَهُوَ مُتَفَضَّلٌ عَلَيْكَ أَخْرَاجُ حَتَّى وَرُطْبَةٍ وَقِيلَ لِلْمُفْضِلِ بْنِ عِيْنٍ
 أَنْ أَقَامَكَ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ لَكَ مَا عَزَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ
 مَاذَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ غَرَّتْنِي سُقُورُكَ الْمُرُخَاةُ وَأَفَادَ الْقَاضِي أَخْرَجَ كَرَمُ
 الْكَرِيمِ لِلْبَيَاغَةِ فِي الْمَنْعِ عَنْ الْإِغْتِرَارِ فَإِنْ مَحْضُ الْكَرَمِ لَا يَقْتَضِي إِهْمَالُ
 الظَّالِمِ وَتَسْوِيَةُ الْمَوْلَى وَالْمُعَادِي وَالْمُطِيعِ وَالْعَاصِي فَكَيْفَ إِذَا انْضَمَّ
 إِلَيْهِ صِفَةُ الْقَهْرِ وَالْإِنْتِقَامِ وَتَعَقَّبَ عَلَيْهِ بَأْنَهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ ذِكْرُ
 صِفَةِ الْقَهْرِ وَالْإِنْتِقَامِ وَلَا مَا يَدُلُّ عَلَيْهِمَا وَالْأَوَّلُ أَنْ يَقَالَ عَجْزُ
 الْكَرَمِ لَمْ يَقْتَضِ إِهْمَالُ الظَّالِمِ وَتَسْوِيَةُ الْمَوْلَى وَالْمُعَادِي وَالْمُطِيعِ وَالْعَاصِي

مجلس اشادة لال كرام
 واستفهامية في موضع
 الابتداء وعز ما مضى
 منه في قوله
 مما اى بصلوات
 صاحب جراته
 منه مدح

مجلس اشادة في بيان
 كون ذكر الكرم في المبالغة
 في المعنى لا في المبالغة
 منه مدح

ولا بعض الاعضاء ابيض وبعضها اسود ولا بعض الشعر فاحم وبعضه اشقر
 في أي صورة مما زائدة للتأكيد شاء ركبك ٥ اي ركبك في أي صورة اقتصرها
 مشيئته وحكمته من الصور المختلفة في الحسن والقيم والطول والقصر والذكورة
 والأنوثة والشبه ببعض الاقارب وخلاف الشبه فالجاء متعلق بركبك
 على معنى وضعك في بعض الصور ومكانك فيه ويجوز ان يتعلق بجذو
 اي ركبك حاصله في بعض الصور فحله النصبة على الحالية ويجوز ان
 يتعلق بعدك ويكون في أي معنى التعجب فعدك في صورة عجيبة ثم
 قال ما شاء ركبك اي بك ما شاء من التركيب كيما احسن الله لم يعطف هذا الجملة على
 ما قبلها لانها بيان بعدك كلاً ردع عن الاعتذار بكم الله تعالى
 اي ارتدعوا عنه وهو موجب لشكر والطاعة وقيل ردع عن الغفلة
 عن الله تعالى اضرب الى بيان ما هو السبب الاصل في اعتذارهم
 بكذبون يا كافر مكة بالدين ٥ الجراء على الاعمال فلا تصدقون
 ثواباً ولا عقاباً وقيل المراد دين الاسلام وينبغي ان يعلم ان الخطاب للناس
 وقع مراراً فيما سبق بالا افراد حيث قال ما غرك برك الاية ووقع هم هنا
 بالجمع ولعل ذلك بناء على ان التحويل هو هنا اشد منه هنالك والجمع
 انسب بالاشد من المفرد لان الجمع ادخل في التحويل من المفرد لان ذلك
 بالنسبة اليه كالتفصيل بالنظر الى الاجمال وان عليكم تحفظين ٥
 تحقيق لما يكذبون به من الجراء او الاسلام يعني انكم تكذبون بالكاتبين
 يكتبون عليكم اعمالكم لتجازوا به من الملائكة لاعمالكم متعلق بحافظين
 اكراماً على اي عند الله كاتبين ٥ لها اي للاعمال يعملون ما تفعلون
 جميعه لا يشد منه شيء ثم في تعظيم الكتبة بالثناء عليهم تعظيم لامر

ملك الاشقيين
 الدار الامور
 حبسها بالذوق
 الزنوب بنيل
 من عيلوا باضيه
 حسن شفق
 وكره كانه احسن
 منه منظر
 صلب اجني
 اي صورة ١١

صلى اي قال
 تكذبون وان
 عليكم تحفظون
 منه منظر

५७६

مجلس علمیه و معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه

لغيره تعالى فيه اى فذلك اليوم اى لم يكن من القليل احدا من التوسط فيه بخلاف ذلك
سورة المطففين **عليه وسنة** **سنة ثلاث** **اذا**

بسم الله الرحمن الرحيم

وَيْلٌ لِّكَلِمَةِ عَذَابٍ ۖ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ اِرْعَيْنِ خَرِيفًا قَبْلَ اَنْ يَّجْزَ
 قَعْدَةُ الْمُطَفِّفِينَ ۝ اَعْلَمُ اَنْ كَلِمَةً وَبَلْ مُبْتَدَأٌ مَّعْكُورٌ هَا تَكُونُ هَا تَكُونُ هَا تَكُونُ
 وَلِلْمُطَفِّفِينَ خَبْرَةُ التَّطْفِيفِ الْخَسْفِ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ لَانِ مَا يُخَسُّ شَيْءٌ طَفِيفٌ
 حَقِيرٌ اِذْ لَا يَسْقُرُ فِي كَيْلٍ وَاحِدٍ اَوْ وَزْنٍ اَحَدٍ لَا شَيْءٌ يَسِيرُ رُكْنًا اِنْ رَسُوهُ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَكَانُوا مِنْ جُبْتِ النَّاسِ كَيْلًا فَزَلْتُ فَحَسُّوا
 الْكَيْلَ وَقِيلَ قَدِمَ هَا وَهَارِجَلْ يَعْرِفُ بِابِي جُحَيْبَةَ وَمَعَهُ صَاعَانُ يَكْبِلُ
 بِاَحَدِهِمَا وَيَكْتَالُ بِالْآخَرِ وَفِي الْحَدِيثِ خَمْسُ تَخْمِصَاتٍ مَا تَقْضَى الْعَهْدُ فَوْرًا اَسْلَطَ
 اللهُ عَلَيْهِمْ عَذَابَهُمْ وَمَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ الْأَفْشَاءُ فِيهِمُ الْفَقْرُ وَمَا ظَهَرَتْ
 فِيهِمُ الْفَاحِشَةُ الْأَفْشَاءُ فِيهِمْ لَمُوتٌ وَلَا طَفَقُوا الْكَيْلَ لَا مَنَعُوا النَّبَاتَ وَلَا
 بِالسَّنِينَ وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ الْأَحْبِسَ عَنْهُمْ الْقَطَرُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنْكُمْ مَشَرُ
 الْأَعَاجِمُ وَلَيْتُمْ اَمْرَيْنِ بِهِمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْمِكْيَالُ وَالْمِيزَانُ وَنَجَرُ
 الْأَعَاجِمُ لَانَهُمْ يَجْمَعُونَ الْكَيْلَ وَالْوِزْنَ جَمِيعًا وَكَانُوا مَفْرُقَيْنِ فِي الْحَرَمَيْنِ كَانَ
 أَهْلُ مَكَّةَ يَزْنُونَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكِيلُونَ وَعَنْ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ عِمْرَانُ بِالْبَائِعِ
 فَيَقُولُ اَتُوْا اللهَ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ فَاَنْ الْمُطَفِّفِينَ يَوْقِفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِعَظَمَةِ
 الرَّحْمَنِ حَتَّى اِنْ الْعَرَقَ لِيَجْمَعَهُمْ وَعَنْ عِكْرَمَةَ اَشْهَدُ اَنْ كُلَّ كَيْلٍ وَوَزْنٍ فِي
 النَّارِ فَقِيلَ لَهُ اِنْ اَبْنُكَ كَيْتَالٌ اَوْ وَزْنٌ فَقَالَ اَشْهَدُ اَنْهُ فِي النَّارِ وَعَنْ
 اَبِي لَا تَلْتَمِسُ الْحَاجَّةَ مِنْ رِزْقِهِ فِي دُوسِ الْمَكَائِلِ وَالْمَوَازِينِ الَّذِينَ اِذَا
 اكْتَالُوا عَلَى اَيِّ مِنَ النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَلَمَّا كَانَ اَكْثِيَا لَهُمْ مِنَ النَّاسِ

ملفوظه
 حسن خمس
 اى خمس
 الجارح
 عقوبات
 منظر
 كما
 بمصر
 بمصر

بأنهم ممتازون بذلك الوصف القبيح عن سائر الناس كل امتياز وتلك منزلة الامم المشار اليها الشارة حسية تورما في اولئك من معنى البعد لا شعاع بعيد رجتم في الفساد اى لا يظن الموصوفون بذلك الوصف شنيع الهائل اللهم مبعوثون ^{وهم} ليوم عظيم ^{وعظم} عظمه لعظم ما يكون فيه من الاهوال فانهم محاسبون على مقدار الذرة والخرقة وعن قتادة آوفا بالبن ادم كما تحب ان يكون لك واعدا كما تحب ان يعدل لك فيه يستدل ان اللام بمعنى وهو يوم القيامة يوم بدل من محل اليوم يعنى ان بدل من الجاه والمجر وهو محل النصب فخاص به مبعوثون فان العامل في التابع هو العامل في المتبوع يقو الناس من قبولهم لرب العالمين ^{والخلافة} تفسير العالمين لاجل امرة تعالى يشير الى ان اللام اجلية والى تقدير المضاف وحسابه وخرائه معطوفان على امرة تورفى الاستفهام التوبيخ وكلمة الظن وصف اليوم بالعظيم وقيام الناس فيه لله خاضعين ووصف ذاته تعاير رب العالمين بيان بليغ لعظم الذنب تفاقم الاثر فى التطفيف فيما كان فى مثل حاله من المجتهد وترك القيام بالقسط والعمل على السوى والعدل فى كل اخذ واعطاء بل فى كل قول وعمل كالحقا يشير الى ان كلا ابتداء كلام متصل بما بعده فيكون الوقف على ما قبله وقيل رددع عما كانوا عليه من التطفيف الغفلة عن ذكر البعث والحساب وتنبية على انه مما يجب ان يتاب عنه ويندم عليه على هذا القول ثم الكلام بها ^{وكتبت} الفجار اى كتبت اعمال الكفار لفي سجين ^{وكتبت} انما سمي سجينا وهو قيل من السجن بمعنى الحبس والتضييق لانه سبب الحبس التضييق في جهنم لانه مطروح كما يروى تحت الارض السابعة فى مكان وحش مظلم وهو مسكن ابليس وذريته استهانة به ويشهد الشياطين

مما ليلف الجوار
والظلمة تشا حاطية
يخيف اى جوار
مما
مما
الان الخيال
قنبه اضاف الى الجيم
اعنى الفجار والى ان
الغنى مقادير الفجر
عرف

॥ १०० ॥

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

اللام من كلمة والرأ من اخرى غلب واحاط وركب على قلوبهم كما كبر
 الصدا وهو ان يصير على الكبر ولسوف التوبة حتى يطعم على قلبه قلوب
 الخير ولا يميل اليه وعن الحسن الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب
 يقال ران عليه الذنب وكان عليه رينا وغيتا ويقال ران فيه النور
 رسخ فيه ورانت به الخمر ذهبت به وقال البغوي اصل الرين الغلبة
 يقال رانت الخمر على عقله رينا ورينا اذا غلب عليه فكر والمغلب
 على قلوبهم المعاصي احاطت بها وحكى ابو زيد رين بالرجل رينا اذا وقع في امر
 لم يستطع الخروج منه وقال ابو عبيدة كل ما غلبك فقد ران بك رانك ان
 عليك فغشها اي غطاها كما كانوا يكسبون من المعاصي فهو اي يكسبون
 كالصكاء بالفتح والمد وسخر الحديد والمرأة ونحوهما روى احمد والترمذي
 وصححه النسائي عن ابي هريرة مرفوعة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم ان العبد
 اذا اذنب ذنبا نكتت في قلبه نكتة سوداء فان تاب نزع واستغفر صحت قلوبه
 وان عاد زادت حتى تغلق قلبه فذلك الران الذي ذكر الله في القرآن كالأحقاد
 وقيل ردم عن الكسب الرائن انهم عن ترويحهم يوم القيامة
 المحجوبون ١٠ ممنوعون والمحجب المنع فلا يروونه تنكروا عليك ان هذا الحكم
 يفيد قصر المسند على المسند اليه فيقتضي ان يكون يومئذ فريق
 اخر غير محجوبين عنه وهم المؤمنون فلا بد ان يروونه وهذه الآية على
 حقيقتها عند القائلين بالروية وهي من ادلة الروية واما عند
 المنكرين بها فتاولة بتقدير المضاف مثل رحمة ربهم او قرب بهم وعن
 مالك والشافعي فيه دليل على ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة قال
 صاحب الكشاف الذي هو من اخرا ب المنكرين للروية انه تمثيل للاستحسان

وما الذي اعلمك يحتمل ان يكون الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم
وان يكون عاما ما علقك ٠ ما كتاب عليين في السليمانية اي ما الكفا
الكائن في عليين فالاضافة على معنى في وهذا التقدير انما هو على الاحتمال
الثاني وما على الاول فلا حاجة اليه هو كتب مرقوم ٠ مختوم بيمينه هذه
المقر ٠ اي يحضرونه فيحفظونه او يشهدون على ما فيه يوم القيامة
من الملائكة بيان المقر بون ان الابرار كفي نعيم ٠ جنة على الارائك
الشمر في الحجال الشمر جمع سرير والحجال بالكسر جمع حجلة بالتحريك و
بيت لعرس يزين بالثياب الالسية عن الحسن كذا لا ندري ما الاريكة حتى
لقينا رجلا من اليمن اخبرنا ان الاريكة ذلك وقال الشهاب الحجلة بفتح
بيت مريم من الثياب الفاخرة يرخى على السرير يسمى في عرف الناس بالناموس
ينظرون ٠ حال من الضمير المستكن في خبر ان او مستأنف وعلى الارائك
متعلق بينظرون ما اعطوا مفعول ينظرون من النعيم بيان الموصول تعرف
في وجوههم نضرة النعيم ٠ هجوة التنعيم وحسنه ويريقه كما ترى في وجوه
الاغنياء واهل الترفه وقيل النضرة في الوجه والسرور في القلب وقيل
تعر على البناء للمفعول ونضرة بالرفع وعن جعفر الصادق رضي الله عنه
يتلأؤ مثل الشمس في وجوههم بقاء لذة النظر يسبقون من رجب خمر خلة
من الدنس والغش قال الفراء هي الخمر الموصوفة في قوله تعالى فيها غول
مختوم ٠ على انائها اي اناء الخمر لا يفك ختمه الا هم اي لا برار وذلك
الحكم دليل غاية الاكرام فانه يفعل ذلك صيانة للكاس عن الانفاس فان
توهم انه قال الله تعالى في سورة محمد صلى الله عليه وسلم وانهار من خمر لذة ولا اتيا
في ان انهار لا يختم عليها فكيف الجمع بين الايتين ازيل بان المذكور ههنا

ميد الاريكة
شعر الاريكة
جمع الاريكة

ميد الحجلة فانه
الريسة الحجال جمع
مذرب

من صهيبي خباب غيرهم من فقراء المؤمنين يصحكون ^{يدينغي} ان يعلم
 ان من الذين امنوا متعلق بصحكون قدم عليه لحافه رؤس لاى ولا فاد
 التخصيص وللتفق ويقال ضحكك به ومنه بمعنى احد استهزاء لهم
 اى بالمؤمنين واذا مشوا اى المجرمون بهم اى المؤمنين يتغامزون ^{بعضهم}
 فى القاموس عجزك بالعين والجفن والحاجب اشار والتغاضى ان يشير
 الى بعض باعينهم اى يشير المجرمون الى المؤمنين بالجفن والحاجب استهزاء
 واذا انقلبوا اى المجرمون رجعوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ^{وفى}
 قراءة الحفص فكهين معجبين بذكرهم اى المجرمين المؤمنين تفسى على
 القراءتين اى متلذذين فى القاموس وكه كفرح فكها وفكاهة فهو فك
 وفكاهة طيب النفس ضحكك او جردت صخبه فيضحكهم ومنه تعجب
 كنفك واذا راوهم راوا المجرمون المؤمنين قالوا ان هؤلاء اى المؤمنين
 كضالون ^{ينسبونهم الى الضلال} بان قالوا اخذ محمد صلى الله عليه وسلم
 هؤلاء فضلوا وتركوا اللذات لما يرجونه فى الآخرة من الكرامات فقد تركوا
 الحقيقة بالخيال وهذا عين الضلال وعن الامام اى هم على ضلال فى
 ترك التعم الحاضر بسبب طلب الايدى هل له وجود ام لا لايمانهم
 بمحمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما ارسلوا حال من قالوا اى الكفار
 عليهم على المؤمنين حفيظين ^{لهم اى المؤمنين} اولاعا لهم حتى يدق
 الى مصاحمهم بل امر باصلاح انفسهم لا باصلاح اعمال المؤمنين
 فيجبون عليهم ما يقتضونه حقا فاليوم اى يوم القيامة الذين امنوا
 من الكفار متعلق بقوله يصحكون ^{قدم عليه} لا فادة الحصر قبل يقر
 لهم باب الجنة فيقال لهم اخرجوا اليها فاذا وصلوا اغلقت دونهم

فَعَلِ الْمَطَوِّعِ الَّذِي إِذَا وَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْرَ مِنْ جِهَةِ الْمَطَوِّعِ أَنْصَتَ لَهُ وَتَأْتِي
وَلَمْ يَأْتِ لِيُؤْمِنَنَّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى اتَّبِعُوا طَائِعِينَ لِرَبِّهِمْ وَحُشِّنَتْ ۝ مِنْ قَوْلِكَ حَقَّقِي
بِكُنْ وَحَقِّقِي بِهِ أَيْ جَدِّدِي وَمَعْنَاهُ الْإِيدَانُ بَانَ الْقَادِرُ الْمَطَوِّعُ بِحَبْلِ يَتَأْتِي لَهُ
كُلُّ مَقْدُورٍ وَيَحْشِي ذَلِكَ أَيْ حَقَّقِي لَهَا أَيْ لِلسَّمَاءِ أَنْ تَسْمَعَ وَتُطِيعَ أَيْ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ
وَفِي الْفَتْوحَاتِ الْجَلِيلَةِ الْفَاعِلُ الْأَصْلُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى أَيْ حَقَّقِي عَلَى السَّمَاءِ
ذَلِكَ أَيْ سَمْعَهُ وَطَاعَتَهُ فَالْمَفْعُولُ هُوَ السَّمْعُ وَهِيَ مَقْدَرَانِ وَالْإِسْنَادُ فِي
الْآيَةِ إِنَّمَا هُوَ لِلسَّمَاءِ أَنْتَهَى وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ۝ زَيْدٌ فِي سَعَتِهَا كَمَا يُمَدُّ
الْأَدِيمُ أَيْ يُسَبِّطُ مِنْ غَيْرِ رَتْقٍ وَالْخَفَاضُ وَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهَا بِنَاءٌ وَلَا جَبَلٌ
أَخْرَجَ الْحَاكِمُ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا مَدَّ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدًّا لَا يَزِيدُ
ثَمَّ لَا يَكُونُ لَهَا بَنٌ أَدْمٍ فِيهَا إِلَّا مَوْضِعٌ قَدَمَيْهِ وَفِي الْكُشَافِ مَدَّتْ مِنْ مَدِّ الشَّيْءِ
فَامْتَدَّ وَهُوَ أَنْ تَزَالَ جِبَالُهَا وَأَكَامُهَا وَكُلُّ أَمْتٍ فِيهَا حَتَّى تَمْتَدَّ وَتَنْبَسِطَ
وَلَيْسَتْ تُظْهِرُهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۝
ابْنُ عَبَّاسٍ مَدَّتْ مَدَّ الْأَدِيمِ الْعَكَاظِيُّ لِأَنَّهُ لَا يَزِيدُ إِذَا مَدَّ ذَالَ كُلِّ تَشَاءٍ
فِيهِ وَأَمْتٌ وَاسْتَوَتْ أَوْ مِنْ مَدَّةٍ بِمَعْنَى أَمْدَةٍ أَيْ نَيْدٍ سَعَةً وَبَسْطَةً وَأَقْنَتْ
مَدَّ فِيهَا أَيْ فِي جَوْفِهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْكَنُوزُ إِلَى ظَاهِرِهَا كَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ قَتَادَةَ وَلَا يَنَالُ فِي أَخْرَابِ الْكُنُوزِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ بَلْ أَوْ رَدَّ أَنْ يَخْرُجَ فِي
زَمَنِ الدَّجَالِ فَلَعَلَّهُ يَكُونُ فِي كُلِّ مِنَ الْوَقْتَيْنِ وَتَخَلَّتْ عَنْهُ أَيْ عَافِيَا
حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي بَاطِنِهَا كَانَتْ تَكْلَفُ أَقْصَى جُحْدِهَا فِي الْخَلْقِ كَمَا يَقَالُ
تَكَرَّمُ الْكِرِيمُ وَتَرْجُمُ الرَّحِيمُ إِذَا بَلَغَا جَهْدَ هَمَّاهُ فِي الْكُرْعِ وَالرَّحْمَةِ وَتَكْلَفَانِ
مَا فِي طَبْعِهِمَا وَأَذِنَتْ سَمِعَتْ الْأَرْضُ وَطَاعَتْ فِي ذَلِكَ أَيْ فِي الْإِقْلَاءِ
وَالْخِطِّ لِرَبِّهَا وَحُشِّنَتْ ۝ وَهَذَا لَيْسَ بِتَكَرُّرٍ لَأَنَّ الْأَوَّلَ لِلسَّمَاءِ وَهَذَا لِلْأَرْضِ

مثل اى الفاعل
والفعل منسوخ
مثل بالفتح وراز
قوله لا ترمى فيها
عوجا ولا امثاليه
ولا انخفاض فيها
ولا ارتفاع اصريح

يجانب حسابا يبيِّنُ اَقَالَ ليس ذلك بالحساب لكن ذلك العرض ومن
نوقش في الحساب هلك هكذا في الكمالين وفيه اى في الحديث من
نوقش في الحساب هلك وبعد العرض يتجاوز عنه وَيُقَلِّبُ اِلٰ اَهْلِهِ
عشيرته المؤمنين او فريق المؤمنين او اهله في الجنة من الحول العين
مَسْرُورًا ١٠ حال من فاعل ينقلب بذلك وَاَمَّا مَنْ اَوْقَى كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ ١١
اى مرورا ظهره فهو منصوب بنزع الخافض هو الكافر تغل يمناه الى عنقه
وتخلم الخلع بيرون كردن يسره من موضعها وراء ظهره فياخذ بها اى
باليسر كتابه وقيل يوقى كتابه بشماله من وراء ظهره فسوف يدعوا عند
روية ما فيه اى في الكتاب ثبوتًا ١٢ التوبة الهلاك ينادى هلاكه يقول
يا ثبوتاه ثم ان هذا اذا كان في الكفرة وما قبله في المؤمنين المتقين فلا تعرض
ههنا للعصاة كما ذهب اليه ابن حبان وقيل انه لا بعد في ادخالهم في
اهل اليمين لانهم يعطون كتابهم باليمين بعد الخروج من النار فرقا بينهم
وبين الكفرة وَيُصَلِّي سَعِيرًا ١٣ يدخل النار الشديدة وفي قراءة لنا في ابن
كثير وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتر الصاد وتشديد اللام تقول
تعال وتصلية حجيرم وقرئ يُصَلِّي بضم الياء وسكون الصاد وفتر اللام
لقوله وَتُصَلِّيهِ جَمْعُ اَبْنَةٍ ١٤ كان في اهلهم عشيرته في الدنيا اى فيما بين
ظُهُرِ اَيْمَانِهِمْ او معهم على انهم كانوا جميعا مسرورين مَسْرُورًا ١٥ يعنى انه
كان في الدنيا مستبشر كعادة الفجار الذين لا يُهْمُّهُمْ امر الآخرة ولا يقبلون
في العواقب لم يكن كَيْسًا حزينًا متفكرًا كعادة الصالحاء والمتقين وحكاية
الله تعالى عنهم انا كنا قبل في اهلنا مشفقين بطرًا بالمال والجاه فارغنا
عن الآخرة في القاموس البطر حركة النشاط والاشتغال الطغيان بالنعمة

ملا
قال هو نازل بين ظهرهم
وظهر ايمانهم في التوبة
ولا تغل ظهره في جحر كبير
انزل ويقال هو بين
ظهرهم وظهر ايمانهم ودين
اظهرهم له وسطح ظهرهم
مظهرهم واقبيته بين
الظهر ايمان والظهر بين
في ايو مدين و

المثلث
القاموس كذا في
صاحب الصحاح
نزل بين ظهرهم
وظهر ايمانهم في التوبة
ولا تغل ظهره في جحر كبير
انزل ويقال هو بين
ظهرهم وظهر ايمانهم ودين
اظهرهم له وسطح ظهرهم
مظهرهم واقبيته بين
الظهر ايمان والظهر بين
في ايو مدين و

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

من الكفر والتكذيب في اعمالهم السوء وعن ابن عباس مجاهد وقادة بما
 يشرون ويكتمون في صدورهم اى من الكفر والعداوة فبنسبهم اخبرهم بشير
 الى ان البشارة ليست على معناها وهى الاخبار بالخبر السار وانما قيل ذلك
 استنزاء بهم بعد ابي كبير مولى الا لكن اشارة الى ان الاستثناء منقطع
 ويجوز ان يكون متصلا والمراد من امن منهم وقاب الذين امنوا وعملوا
 الصالحات لهم اجر غير ممنون غير منقطع ولا منقوص من امن بمعنى القطع
 ولا يمن به اى بالاجر عليهم من المنة اعلم ان قول المفسر لا يمن به بالحقاق
 النسخ المعبرة فهو مبنى على جواز عموم المشترك كما هو قول الشافعي
 وفي انوار التنزيل باو الفاصلة حيث قال غير مقطوع او ممنون به عليهم
 ثم التفسير الاول مروي عن ابن عباس والثاني عن الحسن البصري

سورة البروج مكية ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ قَالَ الشَّاهِبُ الْبُرُجُ الْأَمْرُ الظَّاهِرُ ثُمَّ صَارَ حَقِيقَةً
 فِي الْعَرْشِ لِلْقَصْرِ الْعَالِيِّ لُظْهُوهُ وَيُقَالُ لَنَا ارْتَفَعُ مِنْ سَوَاءِ الْمَدِينَةِ بُرْجٌ أَيْضًا
 وَأَصْلُ التَّرْكِيبِ لُظْهُوهُ لِلْكَوَاكِبِ أَيْ التِّي هِيَ مَنَازِلُ تِلْكَ الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ السَّيِّئَاتِ
 اثْنِي عَشَرَ بُرْجًا فِيهِ رَمَّا إِلَى أَنْ الْمُرَادُ مِنَ الْبُرُوجِ الْبُرُوجُ الْإِثْنِي عَشَرَ شَيْئًا
 بِالْقَصْرِ لَكُونَهَا مَنَازِلُ السَّيَّارَاتِ وَمَقَرُّ الثَّوَابِ وَقِيلَ الْمُرَادُ مَنَازِلُ الْقَمَرِ
 وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَعَشْرُونَ نَجْمًا وَيَنْزِلُ الْقَمَرُ كُلُّ لَيْلَةٍ فِي وَاحِدٍ مِنْهَا وَقِيلَ عِظَامُ
 الْكَوَاكِبِ سَمِيَّتْ بِرُوجِهَا لُظْهُوُهَا وَقِيلَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَإِنَّ النُّوْزِلَ تَخْرُجُ مِنْهَا
 تَقْدَمَتْ فِي الْفَرْقَانِ وَعِبَارَتُهُ هَذَا كُنْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي
 السَّمَاءِ بُرُوجًا هَكَذَا اثْنِي عَشَرَ الْجَمَلِ وَالْثَوْرِ وَالْجُوزَاءِ وَالسِّرْطَانِ وَالْأَسَدِ

صلح
 المراد بالسماوات
 كل سماوات البروج
 وان اعتبرت
 عند أهل الطب
 في الثامن تكن
 تصور في كل
 سماوات السماوات
 أو ثمانية من المظهر
 وافر في نفسه
 مكي
 اى المكية

الناس والملائكة وجواب القسم أي السماء ذات البروج محمد بن
 أي صدر جواب القسم أي لقد قُتل يعني أن قوله تعالى قتل كرية جواب القسم
 لكن حذف صدره وهو لقد فقوله تعالى قتل خبر لادعاء وإنما احتج إلى
 هذا الحذف أن المشهور فيما بين النحاة أن الماضي المثبت الذي لم يتقدم
 معموله إذا وقع جواب القسم يلزمه اللام وأفاد القاضى أن الأظهر أنه
 دليل جواب محذوف كأنه قيل انهم ملعونين يعني كفار مكة كالعن اصحاب
 الأخذ ودان السوء وردت التثنية ^عللمؤمنين على إذا هم وتذكيرهم
 بما جرى على من قبلهم لن أصحب الأخذ ^ع مفرد جمعه أخاديد وهو
 الشق في الأرض الثأر بدل اشتغال منه أي من الأخذ ود لكونه مشتملا
 على النار والعائد مقدّم أي النار فيه ذات الوقود ^ع صفة النار واللام
 للجنس ما يوقد فيه من الحطب وابدان الناس روى مرفوعا أن ملوكا كان
 له ساحر فلما كبر ضم إليه غلاما يعلم السحر وكان في طريقه راهب فمال قلبه
 إليه فرأى في طريقه ذات يوم حجة قد حبست الناس فاخذ الغلام حجرا
 وقال اللهم ان كان الراهب أحب إليك من الساحر فاقتلها بهذا الحجر حتى
 يمضى الناس فرماها فقتلها فصار ذلك سببا لإعراض الغلام عن الساحر
 واشتغاله بطريقة الراهب كان الغلام بعد ذلك يبرئ الأحمه والأبرص
 ويشفي من الأذى ^ع وعجى جلس الملك فأبرأه فساله الملك عن أبرأه فلما
 ربه فضرب فعذب به ^ع فدل على الغلام فعذب به ^ع فدل على الراهب فقتل
 بالمشار وأرسل الغلام إلى جبل ليطلع من ذرته ^ع فدعا فوجف الجبل
 فهاكوا ونجا وأجلسه في سفينة ليغرق فدعا فانكفت السفينة بمن معه
 فغرقوا ونجا فقال الغلام للملك لست بقاتل حيي ^ع فجمع الناس في صعيد

مما جمع داء
 بالذو والوقوع
 من غير
 فاقن ذلك الجليل
 بالله تعالى منه
 غفر

۱۴۱۰

مسلمانی بنی برادران و اولاد
در این عالم و آخرت
مبارک و شریف و پاک
از دست او
مستجاب و مقبول
و این است
در این عالم و آخرت

وما لكه وقال العلامة الزمخشري المراد بالعرش الملك اى ذوالسلطنة
القاهرة وقرئ ذى عرش صفة لربك الجيد العظيم في ذاته وصفاته
فانه واجب الوجود تام القدرة والحكمة بالرفع للاكثر على انه صفة ذو
والمعنى انه المستحق لكل صفات العلو وبأجر حمزة والكسائي على انه صفة العرش
فمعناه علوه وسعته اوصفة ربك فعال لما يريد هذه الآية دالة على
ان جميع افعال العباد مخلوقة له تعالى وعلى انه لا يجب عليه سبحانه شيء
فان افعاله كلها بحسب ارادته لا يعجزه شيء هل أتاك يا محمد صلى الله
عليه وسلم هذا الاستيناف مقرر لشدة بطشه تعالى بالظلمة والعصا
والكفرة والعنائة وكونه تعالى فعال لما يريد ومتضمن لتسليية محمد صلى
الله عليه وسلم حيث اشعر بانه يصيب قومه مثل ما اصاب الجنود كذا
في التفسير لابن السعود حديث الجنود فروعون وثمود بدك اى كل
واحد من فروعون وثمود بدك من الجنود فان قومه ان البدل مخالف
للبدل منه في الواحدة والجمعية فادفعه بقول المفسر واستغنى بذكر
فروعون عن اتباعه يعنى ان المراد فروعون وقومه فصم ابداله عن الجنود
وقد يجاب بان المضاف محذوف اى جنود فروعون وحديثهم اى الجنود
انهم اهلكوا بالكفر وهذا اى قوله تعالى هل أتاك الآية تنبيه لمن كفر
بالنبي صلى الله عليه وسلم والقرآن عطف على النبي ليتعظوا ضمير الجمع لرعاية معنى
وفي انوار التنزيل والمعنى قد عرفت تكذيبهم للرسول وما حاق بهم فتسلل
واصبر على تكذيب قومك وحذرهم مثل ما اصابهم بل الذين كفروا في
تكذيب معنى الاضراب ان حال كفار مكة اعجب من هؤلاء الجنود فانهم
سمعوا قصتهم ورأوا اثارها لا لهم وكذبوا الشد من تكذيبهم ثم في العدل

مما
جهد الخليل

مما
بدل الصل
من الصل

مما
فرعون

ومغاربها ومنافعها عجبية والطارق في الأصل اسم فاعل من طرق طرقاً وطروقاً إذا
 جاء كئيباً قال الماوردي واصل الطرق الدق ومنه سميت المطرقة وإنما سمي قاصد
 الليل طارقاً لاحتياجه إلى طرق الباب غالباً ثم اتسع في كل ما ظهر بالليل كأنما
 ما كان ثم اتسع في التوسع حتى أطلق على الصور الخيالية البادية بالليل والمراد
 بهذا الكوكب البادي بالليل أصله كل آية لا يحد إلا بوجع غلظة
 فيطرقها والمراد أصالته بالنسبة إلى ما بعده ولا فلا أصل في الحقيقة هو
 الضارب بدفع ومنه الطريق لأنه يصير مطروقاً ومنه النجوم طلوعها
 أي ظهورها ليلاً وقيل إنما سمي النجم بالطارق لأنه يطرق الحق وما أدرك
 علمك ما الطارق مبتدأ وخبر أي ما الاستفهامية مبتدأ والطارق
 خبرها في محل المفعول الثاني لا درى وما بعد ما الأولى وهو جملة
 أدرك خبرها أي خبر ما الأولى وفيه أي في الاستفهام التثنية
 لسان الطارق هو أي الطارق النجم أي الثريا أو كل نجم وقيل هو نجم في
 السماء السابعة وهو زحل الثاقب يقال ثقبه بثقبه ثقباً أي جعل فيه
 منفذاً ومسلكاً وثقبت النار أي انقذت واشتعلت ويقال لن يوقد النار
 انقب ناراً أي اشتعلت حتى تضئ المضيء وإنما سمي ثاقباً لثقبه الظلام بفتح
 الظاء المعجمة بضوءه فيقتل فيه لم يقل هو سبحانه وتعالى والنجم الثاقب مع كونه
 أخيراً في شأنه فإنه تعالى أقسم ألا يشاركه فيه غيره وهو الكواكب
 ثم سأل عنه بالاستفهام ثم تفسر بالنجم الثاقب وفيه من التخييم ما لا يخفى وجواب القسم
 قوله تعالى إن كل نفس لها عليها حافظ يخفف ما في لما لا يفي وعرفني
 مزيدة وإن محققة من الثقيلة واسمها أي اسم إن محذوف وهو ضمير
 الشأن أي أنه واللام في ما فارقة بين الخففة والنافية وتبشيراً

من في القاموس
 الطريق الثاني بالليل
 كالطريق في الصحا
 فلا تخرج من الدنيا
 طريق بطريقه فهو
 طارقه وحل في الدنيا
 فتنه إذا كان كسبه
 بطريقه ليلاً وفي
 الصلح الطريق بفتح
 ازسفر طارقه بفتح
 منه فاعله السال
 من قوله وسأبشرو
 كان ليلاً منه سفر
 من قوله وأما الاستفهام
 فلا تخرج منه سفر

منه ما غلظ
 منبسط به
 الخففة هذا
 قوله

—

১৭৫৯

[illegible]

بأنه ان كان المراد ان المنى انما يتفصل من تلك المواضع فليس الامر
 كذلك لانه انما يتولد من فضلة الهضم الرابع وينفصل عن جميع اعضاء البدن حتى
 ياخذ من كل عضو طبيعته وخاصته فيصير مستعدا لان يتولد منه مثل تلك
 الاعضاء ولذلك ترى المفراط في الجماع يستقر الضعف على جميع اعضائه وان كان
 المراد ان معظم اجزاء المنى يتولد هناك فهو ايضا كما ترى اذ معظم اجزائه انما
 يتولد ويتولد في الدماغ والدليل عليه انه يشبه الدماغ في صورته وان الكثرة
 في الجماع يظهر الضعف ولا في عينية وان كان المراد ان مستقر المنى هناك
 ففيه ان مستقرة هو اوعية المنى هي عروق يلتفت بعضها ببعض عند البيضتين
 وان كان المراد ان يخرج المنى هو الصلب الترابي فهو ممنوع اذ مخرجه هو
 الاحليل ودفعه على ما في انوار التنزيل انه لو صح ان النطفة تتولد من
 فضلة الهضم الرابع وتنفصل عن جميع الاعضاء حتى تستعد لان يتولد منها
 مثل تلك الاعضاء ومقرها عروق ملتفت بعضها ببعض عند البيضتين
 فالدماغ اعظم الاعضاء معونة في توليدها ولذلك تشبهه وتبيع
 الافراط في الجماع بالضعف فيه وله خليفة وهي الخنجر وهي في الصلب
 شعب كثيرة نازلة الى الترابي هما اقرب الى اوعية المنى فلذلك خصا
 بالذكر وقيل الوجه ان القلب الخنجر والقوى الدماغية والكبد كلها
 معينة في ابراز تلك الفضلة قابلة للتوليد وقوله تعالى بين الصلب
 الترابي عبارة مختصرة جامعة لتأثير الاعضاء فان الترابي تشمل
 القلب والكبد والصلب الخنجر الناشئ من الدماغ قال العلامة ولو
 جعل ما بين الصلب الترابي كناية عن جميع البدن لم يعد وقرئ
 الصلبي بفتحين والصلبي بضمين وفيه لغة رابعة وهي صالبي انك

والسماوات الربيع كالآب والارض ذات الصدف كالآم وكلهما من النعم العظمى
لان نعم الله لا يحصى ما ينزل من السماء على ما ينبت من الارض ان الله اى القرآن
لَقَوْلُ فَصْلٌ ١٠ جواب القسم يفصل بين الحق والباطل ومنه فصل الخصومات
ويقال هذا قول فصل اى قاطع للنزاع وما هو بالحق والباطل فان جدد كذباً باللعب والباطل
انهم اى الكفار يكيّدون كيّداً ١١ اختلف في ذلك الكيد فقيل القاء الشبهات
القول هو ان هي الاحياء الدنيا من يحيى العظام وهي رميم اجعل الالهة افلاكاً
واحداً وما شبه ذلك وقيل قصدهم قتلة صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى
واذ يكرهون الذين كفروا الآية يعلمون المكائد للنبي صلى الله عليه وسلم
واكيداً كيّداً ١٢ استدبرهم من حيث لا يعلمون وقيل كيداً تعالى نصرته نبيه
واعلاء درجته تسمية لاحد المتقابلين باسم الاخر لقوله تعالى وجزاء
سبية سبية مثلاً فمهل يا محمد صلى الله عليه وسلم الكافرين اى فلا تستعمل
بالانتقام منهم اولا تستعمل باهلاكهم امهلهم تاكيداً اى لمهل حسنهم
مخالفة اللفظ لان في المخالفة اشعاراً بالتغاير فهو واكد من مجرد التكرار
اى انظرهم رؤيذاً ١٣ امهالاً قليلاً يسيراً والتكرير وتغيير البنية لزيادة
التسكين وهو اى ويذا مصدراً مفعول مطلق مؤكداً لمعنى العامل اى مؤكداً
مصغراً وذاً من رادى الريح رؤداً اذا تحركت حركة خفيفة ضعيفة
او مصغراً وذاً اى مصدر مزيد على الترخيم يحذف الزوائد وهو متعلق
بالاخير وفى السليمانية نقلاً عن المختار فلا نيمشى على رؤد بوزن جود
اى على مهل وتضغيره رؤيداً يقال اركب فى السير رؤداً او رؤداً بضم الهمزة
فتحها اى فوق قد اخذهم اى الكافرين لله تعالى عذاب اليم يبدى اى فى غزوة
بدرو نسخ الامهال بآية السيف اى الامر بالجهاد والقتال

١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

فمن جملة على الانسان ذكر للتسوية وجوهاً احدها اعتدال قامته وحسن خلقته كما قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم واشئ على نفسه بسبب خلقه اياه بقوله قنار الله احسن الخالقين وثانيها كل حيوان مستعمل نوع واحد من الاعمال فقط واما الانسان فانه خلقه بحيث مكنته ان ياتى بجميع الافعال بواسطة الالات وثالثها انه تعالى هيأه للتكليف القيام باده العبادات والذمى قد ذكر في انوار التنزيل اى قد راجع الى الاشياء وانواعها واشخاصها ومقاديرها وصفاتها وافعالها واجالها وفي الكشف قدر لكل حيوان باصله ما شاء يشير الى تقدير المفعول فهو ذى قوس وجهه الى افعاله طبعاً واخيراً بخلق الميول والآلهامات ونصب الدلائل وانزال الايات الى ما قدره من خير وشر فالمراد من القدر تقدير الامور فى الانزل ومن الهداية الهداية ما قدر له وقيل قدر الارزاق وهى لاكتساب الارزاق والمعاش والذمى آخره المرعى ما يرعاه الدواب قال ابن عباس المرعى الكل الاخضر انبت تفسير اخره العشب تفسير المرعى وهو يضم العين المهملة وسكون الشين المعجمة والباء الموحدة الكل الرطب فجعلته اى المرعى بعد الخضرة اى خضرته غطاء الغطاء كغراب وكزناز القماش والحالك الى من ورق الشجر وفي المصباح غطاء الغطاء كغراب كغراب كغراب وقال الراغب الغطاء ما ياتى السيل من النبات اليابس فقول المفسر جافاً بتشديد الفاء من استعمال المقيد بمعنى المطلق هشيماً احمى صفة غطاء اسود يابساً وذلك لان الكل اذا جف ويابس اسود وقيل احمى حال من المرعى اخضر للفاصلة اى اسود من شدة الخضرة سقميرك على لسان جبريل استعملك قارياً بالهام القرلة القران يشير الى تقدير المفعول فلا كسرى اصله

هذا
اى لا يطير
الشجر ولا يغير
منه

AV

18-57

[illegible]

الصحف بل المراد ان معناها مذكور فيها صحف ابراهيم وموسى
 بدل من الصحف الاولى وعن ابي ذر رضى الله عنه قال يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هل أنزل عليك شيء مما كان في صحف ابراهيم وموسى
 قال يا اباذر قد افلح من تركي حتى بلغ ان هذا الفى الصحف الاولى صحف
 ابراهيم وموسى قال يا رسول الله وما كانت صحف ابراهيم وموسى
 قال كانت عبدا وهى عشر صحف لاهيرم والتوراة عطف على عشر
 لموسى عليهم السلام وقيل ان ذلك المذكور في صحف جميع الانبياء
 التى منها صحف ابراهيم وموسى لان هذا القدر لا يختلف في شريعته بل جميع
 الشرائع متفقة عليه

سورة الغاشية مكية ستة عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
 هل قد وحلها الشهاب على الاستفهام حيث قال الظاهر ان هذا
 الاستفهام اريد به التعجب والتشويق الى استماع حديث الغاشية
 انتهى انك حديث الغاشية في المختار الغشاء الغطاء وجعل على
 بصره غشاوة بضم العين وفتحها وكسرها اى غطاء القيامة هذا
 اولى مما في انوار التنزيل يعنى يوم القيامة فان الظاهر ترك اليوم
 هكذا قيل وفيه ما فيه فافهم ثم يعرض ذلك التفسير قوله تعالى
 يوم يغشاهم العذاب وقيل المراد من الغاشية النار من قوله تعالى
 وتغشى وجوههم النار لانها تغشى الخلائق باهوالها يشير الى وجه
 تسمية القيامة بالغاشية وجوه يومئذ اى يوم اذا غشيت فالتبني
 عوض عن الجملة عبر بها اى بالوجوه عن الذات هذا التعبير من

الشرف لا يسمع بالياء التحتية المضمومة لا بنى عمر وابن كثير والتاء
 الفوقانية المضمومة لنا فم والمفتوحة للباقيين ^{على زعم الجوهري} فعلى القرائين الاوليتين
 يكون قوله تعالى فيها لاغية مرفوعا لكونه قائما مقام الفاعل واليه
 اشار المفسر بقوله اى نفس ذات لغوى هذيان من الكلام فان كلام اهل
 الجنة هو الذكر والحكم وعلى القراءة الثالثة يكون لاغية منصوبا اى
 لا تسمع يا مخاطب نفسا لاغية فيها عين جارية الماء يشير الى
 ان اسناد جارية الى العين مجازي وانما الجارى حقيقة ماؤها عين
 بمعنى العينون كقوله تعالى علمت نفس فيها سرور مرفوعة قال ابن عباس
 ألواحها من ذهب مكلاة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة في السماء
 ما لم يحى اهلها فاذا اراد ان يجلس عليها اصاحبها تواضعت حتى يجلس
 عليها ثم ترفع الى موضعها ذاتا وقد راو محلا اى عالية في الهواء
 واكواب في القاموس الكؤب بالضم كؤلا عروقة له او لاخر طوق
 له كؤاب قداس بالفتح جمع قدح بالتحريك وهى انية تروى الرجلين
 كذا في القاموس لا عرى لها جمع عروقة بالضم وهى من الكؤى المقبض كذا
 في القاموس موضوعة على حافات العيون اى جوانبها معدة على رثة
 المفعول لشربهم ونمارق جمع مرقاة بضم النون وضم الراء المهملة
 كسرهما والاقاف بالش خرد كذا في الصراح وسائل جمع وسادة بالكسر
 بالش كذا في الصراح مصفوفة بعضها اى بعض النمارق يجنب بعض
 يستند اليها وزرايى في القاموس الزرايى النمارق والبسط او كل ما يسط
 وانكى عليه الواحد زرايى بالكسر ويضم بسط جمع بساط بالكسر كسترى
 كذا في الصراح طناقن جمع بنفسه مثناة الطاء المهملة والفاء وكسر

وقف

لا يسمع بالياء التحتية المضمومة لا بنى عمر وابن كثير والتاء

كان كل قطعة منها تشابه السطح وذكر بعضهم الاجتماع على كرويتها
 قد كبر طيها من صلى الله عليه وسلم هم اى كها زمكة وهو مفعول اول
 للذكر نعم الله وذكر كل ثل توحيد مفعول ثان لذلك انما انت مذكر
 فلا عليك ان لم ينظر واذا ما عليك الا البلاغ كنت عليهم ميسير
 بالسين لهشام وقبيل وذكر ان وفي قراءة للباقيين بالصاد بدل
 السين من السطر بمعنى التسلط يقال سطر عليه اى تسلط فاصله
 السين والصاد بدل عنه ولهذا ذكر المفسر ميسير بالسين فى المتن
 اى بمسلط ففكرهم على الايمان وهذا قبل الامر بالجهاد فلا لاية
 منسوخة الا لكن يشير الى ان الاستثناء منقطع وقيل هو استثناء
 متصل من قوله تعالى فذكر اى فذكر الامن تولى وادبر واستحق
 العذاب الاكبر وما بينهما اعتراض ويؤيد الاول انه قرئ الا
 على التنبيه من تولى اعرض عن الايمان وكفر بالقرآن
 فيعذب به الله العذاب الاكبر عذاب الآخرة والعذاب الاضغر
 عذاب الدنيا بالقتل والاسر ان اليتا اياهم تغليل التعذيب
 تعالى بالعذاب الاكبر رجوعهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم
 جزاءهم لا نتركه ابدان تقدير الخبر فى كلا الموضعين للتخصيص بالمائة والى عليه
 يسعون الفجر فكيف اهل بيتنا ثلثون ايتا
 لبس
 والفجر اى فجر كل يوم كذا روى عن على وابن عباس وابن زيد
 او فجر يوم النحر او فجر اول يوم من المحرم او فجر اول يوم من ذى الحجة
 او فجر يوم عرفة او صلوة الفجر على تقدير المضاف وليالى عشر

ما

فوق

منقطع

ارجح

الضمة

فى عليهم

ميسير

على

نصف

نصف

التعاقب من قوة الدلالة على كمال القدرة وقوة النعمة كل في ذلك القسم وفي ذلك ايذان بعلم مرتبة المشار اليه وتباعد منزلته في الفضل والشرف قسم لذي حجر عجل سمي به لانه يحجر عما ينبغي كما سمي عقلا ونهيته وحصاة من الاحصاء وهو الضبط وجواب القسم محذوف اي لتعذب من يكفار مكة ان لم تؤمنوا الاكثر تعلم يا محمد صلى الله عليه وسلم كيف فعل ربك بعاد يعني اولاد عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وسموا باسم ابيهم كما سمي بنو هاشم بهاشم بن قهم بن قهم وعاش عاد الفاضل في سنة وتزوج الف امرأة ورزق من صلبه اربعة آلاف ولد ومات كافرا ارم هي عاد الاولى قوم هود سموها باسم ابيهم وعاد الاخرى قوم صالح وكلا الفريقين اولاد عاد بن عوص بن ارم الى خرما ذكرنا انفا سمي والهم بعاد الاولى واخرهم بعاد الثانية فارم عطف بيان لعاد او بدل منه فان عاد الاولى سموها باسم جد هم ارم ومنهم الصنف للعلمية والتأنيث باعتبار القبيلة ذات العباد اي ذات البناء الرفيع والرفعة والثبات والقدر الطول وهذا مما اختاره المفسر فقال اي الطول شبه قد ودهم بلا عمة في الطول يقال رجل معدا اذا كان طويلا هكذا روى عن ابن عباس وجهاد وعن قتادة انهم كانوا اعماد القوم هم يقال فلان عماد القوم وعمودهم اي سيدهم وقال الضحاك ذات العماد ذات القوة والشدة كان طول الطويل منهم اربعائة ذراع قيل كان خمسمائة ذراع التي لم يخلق مثلها اي مثل تلك القبيلة في اليلاد في بطشهم وقوتهم وطولهم وعرضهم قيل المراد

فصل
في
العلم
بالعلم
العلم
العلم
فصل

هي كلمة تقولها العرب لكل نوع من انواع العذاب وقيل شبه بالسوط
 ما اُحل به في الدنيا اشعارا بانه بالقياس الى ما اُعد له في الآخرة من
 العذاب كالسوط اذا قبس الى السيف لان ربك كما لم تصاد في
 قبله في القاموس رصدا رصدا ورصدا رقبته والمرصاد الطريق والمكان
 يرصد فيه العدو وفي نوار التنزيل المرصاد مفعال من رصد كالميتة
 من وقته ويمحى ان يكون المرصاد صيغة مبالغة يرصد يرصد بك
 اعمال العباد لا يفوته اي الرب تعالى منها اي من الاعمال وهو بيان لقوله
 شيء فاعل لقوله يفوته ليحازيهم متعلق بقوله يرصد عليها اي على الاعمال
 قال الشهاب حفيه استعارة تمثيلية شبه كونه تعالى حافظا لاعمال
 العباد مراقبا لها وعجازيا عليها بحيث لا ينجو منه تعالى احد ممن فقد
 على الطريق مترصد لمن سلكه لياخذه فيوقعه ما يريد ثم اطلق لفظ
 احدهما على الآخر كما الانسان الكافر متصل بقوله ان ربك لبالمرصاد
 كانه قيل انه لبالمرصاد من الآخرة فلا يريد الا السعي لها فاما الانسان
 فلا يهتبه الا الدنيا ولذا تم اذا ما ابتلته اختبره اي عامله معاملة
 المختبر بالغنى والبسر ربه فاكرمه وهو جزاء لقوله تعالى فاما الانسان
 ونعمته فيقول ربّي اكرم مني اي فضّلني بالمال وغيره كآلوه قاله
 لما في آما من معنى الشرط والظرف المتوسط في تقدير التاخير كانه قيل
 فاما الانسان فقاتل ربّي اكرم مني وقت ابتلائه بالانعام وكذا قوله واما
 اذا ما ابتلته فقد ربّي بالتخفيف والتشديد بقراءتان وهما بمعنى حقيق
 عليه رزقه فيقول ربّي اهانني لقصور نظره وسوء فكره فان
 الضيق قد يودي الى كرامة الدارين والتوسعة قد تفضي الى الهلكة

٥٢

ایضا بقایا بطور
اسکریب
کتابخانه ملی
تاریخ ۱۳۰۲
مجله

عذابه اشد من عذاب ابليس كذا في الكمالين ولا يؤثق احدٌ مثل ايثاق
 اى ايثاق الكافر يا ايها النفس المطمئنة ^{من} على ارادة القول الامنة
 من عذاب الله تعاوهى التى لا يعتريها خوف ولا حزن او المطمئنة بذكر
 الله تعالى فان النفس تترقى في سلسلة الاسباب المسببات الى الوجوب
 لذاته فتستقر ^{من} ومن معرفته وتستغنى به عن غيره وهى المؤمنة ارجع
 الى ربك يقال القاتل هو الله تعالى او الملائكة لها اى للنفس المطمئنة
 ذلك عند الموت او البعث اى ارجع الى امره وارادته او الى جواب الله
 وثوابه او معناه ارجع يا نفس الى صاحبك اى جسدك الذى كنت
 فيه فيا امر الله تعالى لا رواحه ان ترجع الى الاجساد قاله عكرمة راضية
 بالثواب مرضية ^{من} عند الله بعملك اى جامعة بين الوصفين اى راضية
 وراضية وهما اى الوصفان حالان ويقال لها فى القيامة فاذهبي في جملة
 عبدي ^{من} الصالحين واذهبي جنتي ^{من} معهم اى مع العباد الصالحين
سورة البكة مكية عشرة ايات
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 لَا زَايِدَةَ أَقْسَمُ بِهِذَا الْبَكَّةِ مَكَّةَ وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَلَّ حَلَالٍ بِهَذَا الْبَكَّةِ ^{من} بَانَ يَحِلُّ ذَلِكَ الْبَلَدُ لَكَ فَتَقَاتِلُ فِيهِ مَا
 أَقْسَمُ بِحُجَّتِهِ عَلَى ذَلِكَ عَلَى عَظَمِ قَدَرِهَا مَعَ حُرْمَتِهَا فَوَعَدَ نَبِيُّهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَحِلُّهَا لَهُ حَتَّى يُقَاتِلَ فِيهَا وَأَنَّهُ يَقْبَحُهَا عَلَى
 يَدِهِ وَقَدْ أَنْجَزَ لَهُ هَذَا الْوَعْدُ يَوْمَ الْفَتْحِ أَيْ فَتْحِ مَكَّةَ حَتَّى قَاتَلَ وَأَمَرَ
 بِقَتْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ وَغَيْرِهِ كَذَا فِي الْكَمَالَيْنِ وَقَالَ الْقَاضِي أَقْسَمُ
 بِحُجَّتِهِ وَتَعَالَى بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَقِيْدَةُ الْحَوْلِ الرَّسُولِ فِيهِ أَظْهَرَ

ع
١٣

ملا
 اى حال حوالك فيه
 فاحلله حاله
 ثم ينفذ

يعني اضافة المصدر الى مفعوله ومنونك والثاني اى لا طعام وان اختلج
 في صدرك انه يلزم على هذه القراءة عدم التطابق بين المفسر والمفسر فان
 المفسر بالكسر هو المصدر والمفسر بالفتح وهو العقبة غير مصدر فآزره
 بما افاده المفسر ثم بقوله فيقدر قبل لفظ العقبة اقحام اى ما ادر لك
 ما اقحام العقبة والقراءة المذكورة اى المصدر ان من الفك لا طعام
 بيانه اى بيان الاقحام بتقدير المبتدأ اى هو فك رقية او طعام
 ثم كان عطف على اقحم او على فك وان توهم انه كيف صم العطف بلم
 لانها للترتيب الزماني وهو غير مستقيم لسبق الايمان على الاعمال
 فازيل بقوله وثمر للترتيب الذكري لا للترتيب الزماني حتى يلزم
 عدم الاستقامة وذلك الترتيب صحيح لتراخي الايمان بعبادة
 في الرتبة والفضيلة عن العتق والصدقة وعبرة بعضهم بالترتيب
 الرتبي والمعنى كان وقت الاقحام من الذين امنوا وتواصوا
 اوصى بعضهم بعضا بالصبر على الطاعة وعن المعصية وتواصوا بالرحمة
 الرحمة على الخلق او بموجبات رحمة الله تعالى اولئك الموصوفون
 بهذه الصفات اصحاب الميمنة اليمن واليمن والذين كفروا بايتنا
 بما نصناه دليلا على حق من كتاب وحجة هم اصحاب المشمة تلك
المؤمنين باسم الاشارة والكفار باضمير شان يخفى الشمال والشوم
 عليهم نار مؤصدة بالهمزة لا بى غم حمرة وحض وبالواو وغيرهم
 بدله من اوصدت الباب واصدتها اذا طبقتها واغلقتها مطبقة عليهم
 لا يخرجونها قال الحازن مطبقة عليهم ابوابها لا يدخلها قوم ولا يخرج منها غم
سورة الشمس **ككية** **خمس عشرة ايت**

ملفوظات بعض النسخ
 من التوسعة او منه قوله

تعالى فالله بما في من فساد النظم يعني لما يلزم من عطف الفعل
على الاسم وان يجربان العطف على صلة ملا عليها مع صلتهما فكانه قيل
ونفس تسويتها فالحامها وقال القاضي ان ذلك يجعل مجرد الفعل عن
الفاعل الا ان يضمن هناك اسم الله للعلم به او ما بمعنى من وانما اوثرت
على من لارادة معنى الوصفية كانه قيل والسماء والشئ القادر العظيم
الذي بناها فالحامها فأفجوها وقوتها التعقيب عرفي فلا يتوهم ان التسوية
قبل نفي الروح والاهام بعد البلوغ وقد يقال ان التسوية تقديلا لاهام
والقوى ومنها المفكرة والاهام عبارة عن بيان كيفية استعمالها في
النجد بين وهو غير مفارق عنه بين لها اي للنفس طريقا للخير والشر
هكذا روى عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وفي رواية عطية عنه
عليها الطاعة والمعصية اي افهمها ان احدهما حسن والاخر
قيس وقال ابن زيد جعل فيها ذلك بتوقيفه اياها للتقوى وخذلانه
اياها للفجور يعني في المؤمن التقوى وفي الكافر الفجور واخر التقوى مع
تقدم رتبته رعاية للفواصل وجواب القسم قد افترق اي لقد افترق وانما
حذفت منه اللام لطول الكلام بين القسم وجوابه قال الزجاج صار
طول الكلام عوضا عن اللام وقيل استطراد بذكر بعض احوال النفس
والجواب محذوف تقديره ليد مد من على كفار مكة لتكذيبهم
رسوله كما دمد على قوم لتكذيبهم صالحا من ركبها تظهرها
من الذنوب فيه رمى الى ان فاعل زكها ضمير يعود الى من والضمير
البارز الى النفس اسناد الطهيد اليه لقيامه به كذا روى عن الحسن
وقد يجعل الفاعل هو الضمير العائد الى الله سبحانه والبارز الى من

مل

اي قوله

تعالى

فأفجوها

منه

عنه

۱۲۱

قال عاقر الناقة قال اتدري من اشقى الاخرين قلت الله ورسوله اعلم قال
 فانك الى عقر الناقة متعلق بقوله اسرع برضاهم ولذا نسب لعقر اليهم في
 قوله تعالى فعقروها قال قتادة بلغنا انه لم يعقروها قد ارحمتها بعبه صغير
 وكبيرهم وذكرهم وانما هم فقال لَهُمْ سَوَّلُ اللَّهِ صالح عليه السلام ناقة
 الله الاضافة للتشريف كبيت الله اى ذروها يشير الى انه منصوب بتقدير
 ذروا اثر المضاف محذوف يعنى ذروا شربها من الماء فلا تتعرضوا
 للماء يوشربها وقال العلامة الرخشي انه منصوب على التحذير
 مثل قولك الاسد الاسد والصبي الصبي على تقدير احذروا عقوها
 انتهى مختصراً وانما اعرض عن ذلك المفسر لفقدان شرط التحذير وهو
 تكرار المحذوف منه وسقيها وشربها في يومها وكان لها اى للناقة يوم و
 لهم اى لعمود يوم فكذا بؤة اى صالحا في قوله ذلك اى ناقة الله الاية عن
 الله تعالى فكانه قال يقول الله تعالى لكم ناقة الله المرتب صفة للقول عليه
 نزول العذاب بهم اى يهودان خالفوه اى صالحا فكانه قال ان خالفوني
 في هذا القول فينزل بكم العذاب فعقروها ^{لص} قتلوها ليسلم لهم خاصة
 ماء شربها قد مدم وهو من تكرير قولها ناقة مدمومة اذا البسها
 الشحم فوزنه فعقل لتكرير الفاء ويقال دُميت الناقة بالشحم اى اطلبت
 واجبت بحيث لم يبق منها شيء لم يمسسه الشحم ثم كررت الدال للمبالغة
 في الاحاطة وحكى البغوي الدمومة اهلاك باستيصال وفيه منتهى الاراب
 دمدوهم ودمدم عليهم هلاك وبيست گرد ايندا نهارا اطبق اطبق
 محرقة غطاء كل شيء واطبقه فطبق كذا في القاموس عليهم ^{هم} العذاب
 مفعول دمدوهم بدمدم بسببه وفي التصريح بالذنب انذار عظيم فعلى

مسألة اى غطاها
 والبسها لباس
 المستعمل
 عليه

مبتدأ وخبره قوله ذكر اوانثى عند الله تعالى قال الخطيب والخشي وان اشكل
 امره عندنا فهو عند الله غير مشكل معلوم بالذكورة والاثوثة وقى السيلما
 ان الله تعالى لم يخلق خلقا من ذوى الارواح ليس بذكر ولا انثى
 والخشي انما هو مشكل بالنسبة اليها خلافا لابي الفضل الهمداني
 فيما حكاه انه ثوب ثالث ويدفعه قوله تعالى يهب لمن يشاء اناثا
 ويهب لمن يشاء الذكور ونحو ذلك انتهى فيحتمل تفريع على كون الخشي
 المشكل ذكرا او انثى بتكليمه اى الخشي المشكل من حلف لا يتكلم ذكرا ولا
 انثى وذلك لانه لا يخلق عند الله تعالى من احد النوعين ان سيعيكم علمكم
 السعي صدق مضاف الى الجمع فيفيد العموم فهو جمع بمعنى وان كان
 مفردا في اللفظ ولذا اخبر عنه بالجمع وهو كشي جمع شئت في
 المصباح شئت يشئت شتا من ضربا ذات فرق ولا سمر الشنات
 قوم شتى متفرقون مختلف فعامل اللجنة بالطاعة وعامل للشار
 بالمعصية وقيل مختلفون في الاخلاق فمنكم راحم ومنكم طاش وجو
 ويجيل فاما من اعطى تفصيل مبين لتشتت المساعي حق الله تعالى
 يشير الى ان مفعول اعطى محذوف والمراد منه اما حقه تعالى
 في ماله يعنى انفاق المالى وجو الخير معنق الرقاب فلك الاسار مثلا
 او مطلقا والاول انسب للفظ اعطى لمقابلة بخل لقوله تعالى وما يعنى
 ماله وانفق الله بترك المعاصى وصدق بالحسنى اى بالكلية
 الحسنى هي ما دلت على حق كلمة التوحيد والكنشاف بالخصلة الحسنى
 وهي الايمان وبالملة الحسنى وهي ملة الاسلام وبالثوبة الحسنى
 هي الجنة اى بلا اله الا الله هكذا في تفسير ابن عباس وقال مجاهد

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فقد اخطا الطريق الصواب فأنذر نكم خوفكم من التعذيب يا اهل مكة
 ناراً تكظمي ٠ بحذف احد التائين من الاصل اذا صله متلفظي وقرئ شاذاً
 يتبعها اي ثبوت احدي التائين اي توقد لا يصلح ما يدخلها الا لا شقي ٠
 بمعنى الشقي في الكالين قال ابو عبيد لا شقي بمعنى الشقي هو الكافر ولا اتقي بمعنى اتقي هو
 المؤمن لانه لا يختص بالصلي الشقي لا شقياء ولا بالنجاة اتقي لا اتقياء ومن ابقاه
 على معناه اراد انه اشقي بالنسبة الى المؤمن والمؤمن اتقي بالاضافة الى
 الكافر انتهى الذي كذب النبي صلى الله عليه وسلم وتولى ٠ اعرض عن
 الايمان وهذا الحصر المستفاد من قوله تعالى لا يصلحها الا الا شقي
 الدال على عدم دخول احد النار غير الكافر مؤول اي مصروف عن ظاهره
 لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فانه يدل على عدم المغفرة لبعض
 ودخول بعض العصاة من المؤمنين النار ثم بين التاويل بقوله فيكون
 المراد الصلي المؤيد الدخول المخلد وهذا لا ينافي دخول بعض العصاة النار
 فان هذا الدخول ليس على وجه الخلود والتاويل كيف هم يخرجون من
 النار بالشفاعة ثم المقصود من ذلك التاويل الرد على المرجية الذين تسكروا
 بقوله تعالى لا يصلحها الا الا شقي في ان عصاة المؤمنين لا يدخلون النار
 ووجه التمسك ان حصر الصلي وقصره على الا شقي اي الكافر يدل على ذلك
 وتقرير الرد بعد ملاحظة التاويل غني عن البيان فاعلم وسيجيبه رابعه
 عنها اي عن النار الا اتقي ٠ الذي اتقي الشرك والمعاصي فانه لا يدخلها
 فضلاً عن ان يدخلها ويصلحها ومفهوم ذلك ان من اتقي الشرك دون
 المعصية لا يجنبها ولا يلزم ذلك صليها فلا ينافي الحصر السابق كذا
 في نوار التنزيل بمعنى اتقي يعني ان قوله تعالى لا اتقي ليس المراد منه معناه

ملك المقدم الثاني
 هذا اي قوله تعالى
 سيكتبها الا اتقي
 مسئلة قوله لا اتقي

المعنى لان معنى الكلام لا يؤتى ماله الا لا يتغاء وجهه به لا مكافاة نصية
اي طلب تفسير لا يتغاء ثواب تفسير للوجه الله وكسوف يرضى وعلم
بالثواب الذي يرضى ويفر عينه والعامه على قراءة يرضى مبنيا للفاعل
وقرى مبنائه على المفعول من ارضاه الله بما يعطاه من الثواب الجنة ولاية
تشمل من فعل مثل فعله اي فعل الذي يؤتى ماله الاية فيبعد النار ويثاب بالجنة

سورة الضحى مكية إحدى عشرة آية

ولما نزلت كبر النبي صلى الله عليه وسلم فرجا بنزول الوحي بعد حنينا
خمس عشرة يوما او اثني عشر يوما واربعين يوما هكذا في الكمالين فسُنَّ
التكبير اخرها في السليمانية اي اخذنا من فعله صلى الله عليه وسلم
ومن امره ففعله صلى الله عليه وسلم وانما اثبت التكبير اخرها فقط واما
التكبير في اخرها بعدها من السور بل وفي اخرها ايضا فثبت بامر صلى الله
عليه وسلم وهذا قال وروى الامر به اي بالتكبير خاتمتها اي خاتمة
سورة والضحي وخاتمة كل سورة بعدها وهو اي التكبير الله اكبر والله
الا الله والله اكبر وفي الكمالين نقلا عن الاتفاق قال الشافعي ان تركت التكبير
فقد تركت سنة من سنن نبينا وختلفوا في ابتداءه هل هو من اول الضحي اي
من اخرها وفي انتهاه هل هو اول سورة الناس وخرها واخرهم البيهقي في الشعب
سمعت عكرمة بن ابي سليمان قال قرأت على اسمعيل بن عبد الملك فلما بلغت
والضحي قال لي كبر حتى تحتم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فامرني بذلك
واخبار مجاهد انه قرأ على ابن عباس فامر بذلك انتهى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والضحي ١ اول النهار حين ترتفع الشمس وتلقى شعاعها وانما خص وقت

وسلم عامان او شهران او تسعة اشهر والراح المشهور هو الاول كما رواه
ابن سعد انه توفي في عبد الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حمل وجزم
به ابن اسحق قَاوَى بِالْمُدَّاصِلَةِ أَوْى هُنَيْنِ فَقَلْبِتِ الثَّانِيَةِ
الْفَا وَمَصْدَرُهُ اِبْعَاءٌ عَلَى زَنَةِ اَكْرَامٍ وَبِالْقَصْرِ كَرِهِي وَقَالَ ابُو الْبَقَاءِ فِي
كَلِمَاتِهِ أَوْى بِالْقَصْرِ اِذَا كَانَ لَا زَمًا وَهُوَ أَفْضَحُ وَأَوْى غَيْرُهُ بِالْمَدِّ وَهُوَ
أَفْضَحُ وَكَثَرَتْ أَنْتَهَى بَانَ ضَمَّكَ إِلَى عَمَّكَ ابْنِ طَالِبٍ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ الْآنَ مِنَ الشَّرْعَةِ بَيَانٌ لِلْمَوْصُولِ فَيَهْدِي أَيْ هَذَا
يُشِيرُ إِلَى تَقْدِيرِ الْمَفْعُولِ إِلَيْهَا أَيْ إِلَى الشَّرْعِيَّةِ يَعْنِي فَعَلَّكَ بِالْوَحْيِ كَلَامًا
وَالْتَوْفِيقَ لِلنَّظَرِ فِي هَذَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ
فَمَنْ تَلَوَّ عَلَيْهِ أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ ذَلِكَ الْآيَةِ فَكَثُرَ الْمُفَسِّرُونَ عَلَى أَمْسَرِ
الْمُفَسِّرِ حَرْقِيلٍ وَجَدَكَ ضَالًّا عَنِ الْحَقِّ فَمَكَدَكَ إِلَيْهَا وَقِيلَ الضَّلَالُ بِمَعْنَى
الْغَفْلَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى أَيْ لَا يَغْضُلُ وَقَالَ فِي حَقِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مَقْتَدِرٌ مَعَهُ انْتِخَا
بُ الْمَفْسَرِ بِحَسَبِ الْمَوْدِيِّ وَالْمَالِ وَقَالَ السَّكُّ وَجَدَكَ ضَالًّا أَيْ فِي قَوْمٍ ضَالٍّ
فَهَذَا هُمُ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ فَهَذَا كَالِ ارشادهم وَقِيلَ ضَالًّا فِي شَبَابِ مَكَّةَ
وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَغِيرٌ فَهَذَا كَالِ جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقِيلَ اضْلَمَهُ
حَلِيمَةُ عِنْدَ بَابِ مَكَّةَ حِينَ فَطَمَنَتْ وَجَاءَتْ بِهِ لَتَرْدُّهُ عَلَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقِيلَ
ضَلَّهُ ابْلِيسُ فِي طَرِيقِ الشَّامِ عَنِ الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ حِينَ خَرَجَ بِهِ ابُو طَالِبٍ
فَجَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَفَخَ ابْلِيسُ نَفْخَةً وَقَعِمَ مِنْهَا إِلَى اَرْضِ الْحَبَشَةِ وَرَدَّه
إِلَى الْقَافِلَةِ وَوَجَدَكَ عَائِلًا وَفَرَى عَيْلًا عَلَى زَنَةِ سَيِّدِكَ كَأَقْرَى سَيِّحَاتٍ
فَقَبِيرًا يُقَالُ عَالَ زَيْدٌ أَيْ افْتَقَرَ وَهَذَا أَوَّلُ مَا فِي أَنْوَالِ التَّنْزِيلِ فَتَبَرَّكَ ذَا الْعِزِّ الْعَلِيِّ

مجلس السبعين

السائل هو طالب العلم فيجب كرامته وقال ابراهيم بن ادهم نعم
 القوم السائلون الذين يحملون زادنا الى الاخرة ترجية لفقيرة اذا
 سألك فقد كنت فقيرا واما بنعمة ربك عليك بالنبوة وغيرها
 من الفضائل فحدث ^١ اخبر بان تبلغ ما جاءك من النبوة وتدعو اليها و بان
 تخبر اخوانك ما عملت به من خير ليتابعوك واخرج البيهقي والطبراني
 مرفوعا الحديث بنعمة الله شكر وزاد البيهقي وتركه كفو واخرج ابن جرير
 عن ابي بصير الغفاري كان المسلمون يرون ان من شكر النعمة اظهرها
 والحديث بها كذا في الكمالين وعن عبد الله بن غالب انه كان اذا اصبح
 يقول رزقي الله طاب ارحه خيرا اقرأت كذا وصليت كذا فاذا قيل له يا ابا الواس
 امثلك يقول مثل هذا قال يقول الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث وانتم تقولون
 لا تحدث بنعمة الله وانما مثل هذا اذا قصد به اللطف ان يفتقد به غيره
 وامن على نفسه الفسنة والتبسة افضل ولو لم يكن فيه الا التشبه باهل
 الزيا والشبهة لكفى به وفي قراءة على رضى الله عنه فحذر وحذر فخير
 صلى الله عليه وسلم في بعض الافعال وهو ما في هذا فاعني رعاية للفواصل

سورة المشرك مكية ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح معنى الاستفهام انكار نفى الشرح مبالغة في اثباته كما بينه
 المفسر بقوله استفهام تقرير اي تقرير المنفى اذ انكار النفي تقرير له اي اثباتا
 ولذلك عطف عليه وضعنا اعتبارا للمعنى والا فيلزم عطف الخبر
 على الانشاء ومثله الم ربك فينا وليدا ولبثت لك يا محمد صلى الله عليه
 وسلم صدرك ^٢ والمعنى فسحناه بالنبوة وغيرها من الحكم والعلوم وقيل

ما
 في
 قوله
 يا محمد
 صلى الله
 عليه وسلم
 صدرك

الماكولين كانه قيل ومنابت التين والزيتون قال قتادة هذا التفسير
 ملاير لما بعده وقال زيد التين مسجد مشق والزيتون مسجد ^سبدي المقدس
 وقال الفراء سمعت رجلا من اهل الشام يقول التين جبال ما بين جلول
 الى همدان والزيتون جبال الشام وطوبى سيتين ١٠ الجبل الذي كلم
 الله تعالى عليه موسى عليه السلام تفسير للطوبى وهو جبل بين مصر
 وابيلة ومعنى سيتين المباركة قاله مجاهد والحسن بلاهتجار المشرقة
 قاله قتادة فالإضافة من اضافة الموصوف الى الصفة ويجوز ان يعر
 اعراب جمع المذكر السالم بالواو رفعاً وبالياء جرّاً ونصباً ويجوز ان
 ان يبقى الياء في الاحوال كلها ويجرك النون بحركات الاعراب وقال
 الخطيب لم ينصرف سيتين لانه جعل اسما للبقعة او الارض فهو علم
 اعجمي ولو جعل اسما للمكان او المنزل لانصرف في انوار التنزيل وسيتين
 وسيناء اسمان للموضع الذي يكون الطوبى فيه وهذا البكر الامين ١١
 مكة لامن الناس فيها من امن الرجل امانه فهو امين وامانه انه
 يحفظ من دخله كحفظ الامين فالامين بمعنى الامن ويجوز ان يكون
 بمعنى المامون فيه اى يامن فيه من خلّه جاهلية واسلاما لقد خلقنا
 الانسان جواب القسم الجنس يشير الى ان التعريف للجنس فهو شامل
 للمؤمن والكافر كليهما في احسن تقويم ١٢ فانه تعالى خلق كل ذى روح
 منكساعا على وجهه الا الانسان فهو يتناول ما كوله بيديه ويتزين
 بالعلم والفهم والعقل والنطق والادب فهو احسن ظاهرا وباطنا
 تعديل لصوته وشكله وتسوية لعضائه ثم رددته اى
 بعد ذلك التقويم رددنا الانسان في بعض افراده اسفل سفلين ١٣

ملأى
 اضافة
 السيتين
 منه

مست
 اعلم ان
 قالوا
 ان وجهه احسن
 لا نقول
 ان الانسان احسن
 منه

[illegible]

17

[illegible]

اذا بلغ المؤمن كبراً يعجزه الخرق فما يكن بك ايها الكافر فقيه التفات من
 الغيبة الى الخطاب بعد اى بعد ما ذكر من خلق الانسان في احسن صو
 ثر ردة اى ردة الانسان الى اذل العمر قيل هو خمس وتسعون سنة الدال
 على القدرة على البعث بالذبيح بالجزاء المسبوق بالبعث الحسن اى بجلاء
 مكذباً بذلك اى ما سبب تكذيبك بالبعث والجزاء بعد هذا البتة
 القاطع ولا جاعل له اشارة الى ان الاستفهام للانكار والنفي كونه
 مكذباً الكيس الله باحكم الحاكمين ٥ تحقيق لما سبق والمعنى ليس
 الذى فعل ذلك من الخلق والرد باحكم الحاكمين صنفاً وتدبيراً
 ومن كان كذلك كان قادراً على الامادة والجزاء اى هو اى الله تعالى
 اقضى القاضين يشير الى ان الاستفهام للتقرير حكمه تعالى بالجزاء
 المسبوق بالبعث والحساب من ذلك اى من القضاء وهو خبر لقوله وحكمه
 وفى الحديث من قرأ بالتين الى اخرها فليقل بلى وانا على ذلك من
 الشاهدين رواه ابو داود والترمذى عن ابي هريرة

سورة العلق مكية تسعة عشر آية

صديها الى ما لم يعلم اول ما نزل من القران وذلك بغار حراء رواه البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

اقراء ٥ او جد القراءة تلويح الى ان الفعل المتعدي منزل منزلة الاثر
 واثر القاضى ايضا وى ان المفعول مقلد راي اقراء القران وقيل
 مفعوله اسم والباء مزيدة مبنيهاً باسم ربك اى مفتتحاً به
 وفيه اشارة الى ان الباء للاسبة والظرف مستقر في موضع الحال
 اى قل بسم الله ثم اقرأ الذي خلق ٥ يحتمل ان يكون منزلاً منزلة

الح

الحكم
 المتعدي
 والباء
 مزيدة
 مبنيهاً
 باسم ربك
 مفتتحاً به

المفعولين وهما محذوفان ههنا والتقدير علم الانسان الخط والمفسر
 اشار الى تقدير المفعول الثاني ولم يشر الى تقدير الاول لظهوره
 بالعلم متعلق بالمفعول الثاني المقدر وفي الآية تنبيه على فضل
 علم الكتابة لما فيه من المنافع العظيمة التي لا يحيط بها الا هو وما
 العلوم ولا قيود الحكم ولا ضبط اخبار الاولين ومقالاتهم
 ولا كتب الله المنزلة الا بالكتابة ولو لا هي لما استقامت موا الدين
 والدين ولو لم يكن على دقيق حكمته تعالى ولطيف تدبيره دليل
 الا كما من القلم والخط لكفى به كذا في الكشف اول من خط به اى
 بالقلم اذ ريس عليه السلام وقيل ادم عليه السلام علم الانسان
 الجنس ما لم يعلم قبل تعليمه ظرف للنفي اى انتفى علم الانسان
 به قبل ان يعلمه من الهدى بيان لما الموصولة والكتابة والصناعة
 وغيرها كلاحقا وانما لم يجعله للرد لعدم ما يتوجه اليه الرد
 وبعضه ما قال الكرخي قوله كلاحقا هو مذهب الكسائي ومن تبعه
 لانه ليس قبله شيء يكون كلا رد عاله واختار البيضاقي ابقاء
 للرجحانه انه رد عن كمن كفر بنعم الله لطغيانه وان لم يذكر الدلالة
 الكلام عليه وصوبه ابن هشام مذكرا ان المكسوة بعد كلا ولي
 كان بمعنى حقا لما اكسرت بعده ان الانسان ليغطي ان راء
 اى نفسه يشير الى ان الضمير المتصل البار في راء مفعوله الاول
 وهو عائد على الانسان كما ان الضمير المستكن فيه فاعل له وعائد
 عليه ايضا استغنى بالمال عن ربه فاوب السبوة يدل على مدح
 العلم وانحرها على من المال وكفى بذلك مرغبا في الدين والعلم

ابن عطية لم يختلف احد في ان الناهي ابوجهل والمصلح محمد صلى الله عليه وسلم وما في الكشاف عن الحسن ان امية بن خلف كان يني سلمان عن الصلوة فيا طل لان السورة ملكية واسلام سلمان بالمدينة ارايت ان كان اي المنهي وهو صلى الله عليه وسلم على الهدى او للتقسيم وقيل بمعنى الواو وامر بالتقوى ارايت ان كذب الناهي فاعل الكذب وهو ابوجهل النبي مفعوله صلى الله عليه وسلم وتولى عن الايمان اتم يعلم بان الله يرى ما صدر منه اي من الناهي وفيه اشارة الى نقد المفعول اي يعلمه يشير الى ان يرى من الرواية العلمية فيجازه اي الناهي عليه اي على ما صدر منه ثم يبين حاصل المعنى بقوله اي اعجب منه اي من الناهي يا مخاطب من حيث انه عن الصلوة ومن حيث ان المنهي على الهدى امر بالتقوى ومن حيث ان الناهي مكذب متولى عن الايمان وجواب الشرط مقدرا اي فما اعجب من هذا ففي قول المفسر اعجب منه اشارة اليه وقوله تعالى الم يعلم بان الله يرى جملة مستأنفة مؤكدة لما قبلها وقد يجعل ذلك جواب الشرط الثاني وهو مقدّر في الشرط الاول وهذا مما اختاره الزحخشري واتفقاه البيضاوي والمشهور ان الجملة الاستفهامية لا تقع جوابا من غيرفاء فلا ردع له اي للناهي اي منعه من ان ينهى عن عبادة الله تعالى وامر بعبادة اللات والعزى لكن لا مقيس لم ينه عنهما هو اي الناهي عليه من الكفر بيان الموصول لتسفعنا بالناصية السقم القبض على الشيء وجذب به بشدة وقرئ لتسفعن يبنون مشددة وقرأ ابن مسعود لا وتكتبها في الصحف بالالف على حكم الوقف توضيحه انه انما كتبت

ملا
سفعنا بالتسفع سوي بيان
سفعنا بالتسفع وسفعنا قوله
تسفعنا بالناصية
كذلك في الصحاح
مسح الكتابة بالكسر
اكتاب كتابا لنفسه
قاموس

زخر وفي تيسير الوصول عن ابن عباس رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي فجاءه ابو جهل فقال ان اهلك عن هذا فانصرف النبي صلى الله
 عليه وسلم فزيرة فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها نادا اكثر مني فنزل
 فليدع ناديه قال ابن عباس لودعانا ديه لاخذته زبانية الله تعا
 اخرج به الترمذي وصححه سندع الزبانية وهو في كلام العرب
 الشجر واحد هازبانية من الزين هو الدفر والمراد ههنا ما بينه المفسر
 بقوله الملائكة الغلاظ الشداد وهم خزنة جهنم ارجلهم في الارض
 ورؤسهم في السماء وانما سمو بالزبانية لانهم يدفعون اهل النار
 اليها لا هلاكه متعلق بقوله سندع اي اهلك ابن جهل وجرة الى النار
 وفي الحديث اخرج به الترمذي عن ابن عباس لودع ابو جهل ناديه لاخذ
 الزبانية عيانا في منتهى الارب عيان بالكسر يقين درديد اري قال القتيبي
 عيانا معاينة لم تشك في رويته اياه كلاك ردعه اي التنا
 لا تطعه يا محمد صلى الله عليه وسلم في ترك الصلوة واسجد صلى الله
 اي دمر على الصلوة وعبر عنها بالبعو لانه افضل اركانها في الحث
 اقرب ما يكون العبد الى ربه اذا سجد واقترب منه تعاطا عتبه اياه
سبق رة القدر مكيته تاو من نية تحصيل سلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء
 الدنيا اي الى بيت العزة منها ثم نزل مفصلا بحسب الوقاتر في
 ثلث وعشرين سنة ثم فحم القرآن بانه اسند انزاله وجعله مختصا
 به دون غيره وبانه جاء بضمير دون اسمه الظاهر شهادة له

مكى
 ان ينفجر الزلزلة
 وسكن من البلاد
 والراء الملهمة
 ان وجد النعم
 يقال شجرة تين
 بالضم اذ انتم
 كذا في الصحاح
 مكى اي لفظ
 الزبانية جهنم
 هم الشجر
 اياه كرون
 الجار
 ١٩
 ٢٠
 اشراط
 لله
 على
 في
 جمل
 في
 في
 في

[illegible]

0-41

۱۲۸۰
۱۲۸۱
۱۲۸۲
۱۲۸۳
۱۲۸۴

۱۳۳۷
 ۱۳۳۸
 ۱۳۳۹
 ۱۳۴۰
 ۱۳۴۱
 ۱۳۴۲
 ۱۳۴۳
 ۱۳۴۴
 ۱۳۴۵
 ۱۳۴۶
 ۱۳۴۷
 ۱۳۴۸
 ۱۳۴۹
 ۱۳۵۰
 ۱۳۵۱
 ۱۳۵۲
 ۱۳۵۳
 ۱۳۵۴
 ۱۳۵۵
 ۱۳۵۶
 ۱۳۵۷
 ۱۳۵۸
 ۱۳۵۹
 ۱۳۶۰
 ۱۳۶۱
 ۱۳۶۲
 ۱۳۶۳
 ۱۳۶۴
 ۱۳۶۵
 ۱۳۶۶
 ۱۳۶۷
 ۱۳۶۸
 ۱۳۶۹
 ۱۳۷۰
 ۱۳۷۱
 ۱۳۷۲
 ۱۳۷۳
 ۱۳۷۴
 ۱۳۷۵
 ۱۳۷۶
 ۱۳۷۷
 ۱۳۷۸
 ۱۳۷۹
 ۱۳۸۰
 ۱۳۸۱
 ۱۳۸۲
 ۱۳۸۳
 ۱۳۸۴
 ۱۳۸۵
 ۱۳۸۶
 ۱۳۸۷
 ۱۳۸۸
 ۱۳۸۹
 ۱۳۹۰
 ۱۳۹۱
 ۱۳۹۲
 ۱۳۹۳
 ۱۳۹۴
 ۱۳۹۵
 ۱۳۹۶
 ۱۳۹۷
 ۱۳۹۸
 ۱۳۹۹
 ۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰
 ۱۵۰۱
 ۱۵۰۲
 ۱۵۰۳
 ۱۵۰۴
 ۱۵۰۵
 ۱۵۰۶
 ۱۵۰۷
 ۱۵۰۸
 ۱۵۰۹
 ۱۵۱۰
 ۱۵۱۱
 ۱۵۱۲
 ۱۵۱۳
 ۱۵۱۴
 ۱۵۱۵
 ۱۵۱۶
 ۱۵۱۷
 ۱۵۱۸
 ۱۵۱۹
 ۱۵۲۰
 ۱۵۲۱
 ۱۵۲۲
 ۱۵۲۳
 ۱۵۲۴
 ۱۵۲۵
 ۱۵۲۶
 ۱۵۲۷
 ۱۵۲۸
 ۱۵۲۹
 ۱۵۳۰
 ۱۵۳۱
 ۱۵۳۲
 ۱۵۳۳
 ۱۵۳۴
 ۱۵۳۵
 ۱۵۳۶
 ۱۵۳۷
 ۱۵۳۸
 ۱۵۳۹
 ۱۵۴۰
 ۱۵۴۱
 ۱۵۴۲
 ۱۵۴۳
 ۱۵۴۴
 ۱۵۴۵
 ۱۵۴۶
 ۱۵۴۷
 ۱۵۴۸
 ۱۵۴۹
 ۱۵۵۰
 ۱۵۵۱
 ۱۵۵۲
 ۱۵۵۳
 ۱۵۵۴
 ۱۵۵۵
 ۱۵۵۶
 ۱۵۵۷
 ۱۵۵۸
 ۱۵۵۹
 ۱۵۶۰
 ۱۵۶۱
 ۱۵۶۲
 ۱۵۶۳
 ۱۵۶۴
 ۱۵۶۵
 ۱۵۶۶
 ۱۵۶۷
 ۱۵۶۸
 ۱۵۶۹
 ۱۵۷۰
 ۱۵۷۱
 ۱۵۷۲
 ۱۵۷۳
 ۱۵۷۴
 ۱۵۷۵
 ۱۵۷۶
 ۱۵۷۷
 ۱۵۷۸
 ۱۵۷۹
 ۱۵۸۰
 ۱۵۸۱
 ۱۵۸۲
 ۱۵۸۳
 ۱۵۸۴
 ۱۵۸۵
 ۱۵۸۶
 ۱۵۸۷
 ۱۵۸۸
 ۱۵۸۹
 ۱۵۹۰
 ۱۵۹۱
 ۱۵۹۲
 ۱۵۹۳
 ۱۵۹۴
 ۱۵۹۵
 ۱۵۹۶
 ۱۵۹۷
 ۱۵۹۸
 ۱۵۹۹
 ۱۶۰۰
 ۱۶۰۱
 ۱۶۰۲
 ۱۶۰۳
 ۱۶۰۴
 ۱۶۰۵
 ۱۶۰۶
 ۱۶۰۷
 ۱۶۰۸
 ۱۶۰۹
 ۱۶۱۰
 ۱۶۱۱
 ۱۶۱۲
 ۱۶۱۳
 ۱۶۱۴
 ۱۶۱۵
 ۱۶۱۶
 ۱۶۱۷
 ۱۶۱۸
 ۱۶۱۹
 ۱۶۲۰
 ۱۶۲۱
 ۱۶۲۲
 ۱۶۲۳
 ۱۶۲۴
 ۱۶۲۵
 ۱۶۲۶
 ۱۶۲۷
 ۱۶۲۸
 ۱۶۲۹
 ۱۶۳۰
 ۱۶۳۱
 ۱۶۳۲
 ۱۶۳۳
 ۱۶۳۴
 ۱۶۳۵
 ۱۶۳۶
 ۱۶۳۷
 ۱۶۳۸
 ۱۶۳۹
 ۱۶۴۰
 ۱۶۴۱
 ۱۶۴۲
 ۱۶۴۳
 ۱۶۴۴
 ۱۶۴۵
 ۱۶۴۶
 ۱۶۴۷
 ۱۶۴۸
 ۱۶۴۹
 ۱۶۵۰
 ۱۶۵۱

صلى الله عليه وسلم لا اصل له ومن الدليل على بطلانه ما اخرج به الطبراني
 ان جبريل يحضر موت كل مؤمن يكون على طهارة ولا يبيغيم انه يحضر
 المدينة محرسها من الدجال كذا في الكمالين فيها اي في الليلة ياذن
 لِيُحَيِّمَ بِأَمْرِهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ أَي من اجل كل امر من الموت والرزق و
 غيرهما وقرئ من كل امرئ اي من كل انسان وهو متعلق بتنزل قضاء
 الله اي قدرة الله تعالى فيها اي في الليلة وفي الفيوضات قضاء الله
 فيها اي اراد قضاءه فيها يعني اراد اظهاره ملائكته فيها هذا هو
 المراد بالقضاء فيها لا القضاء الا زلي لانه تعاقد المقادير في الازل
 قبل السموات والارض لتلك السنة الى قابل وكلمة من في من كل امر
 سببية بمعنى الباء اي بسبب كل امر سلم وشهي اي الليلة خبر مقدم
 وهو سلام ومبتدأ مؤخر وهو في انما قد لا فادة الحصر اي مما
 لا سلام لكثرة ما تسلم الملائكة في تلك الليلة او ما هي الا سلامه اي
 لا يقدر الله فيها الا السلامة والخير ويقضي في غيرها السلامة و
 البلاء حتى مطلع الفجر بفتح اللام للجهود وكسرها للكسائي
 وخلف عن حمزة على انه مصدر ميمي كالمرجع واسم زمان على غير قياس
 كما مشرق الى وقت طلوعه هذا التفسير على تقدير فتح اللام وفيه تنبيه
 على ان المطلع مصدر ميمي بمعنى الطلوع والمضياف مقدر قبله وهو
 الوقت وانما احتيج الى هذا التقدير لتكون الغاية من جنس المغيا
 جعلت ليلة القدر سلاما لكثرة السلام فيها من الملائكة لا تمر
 بمؤمن ولا مؤمنة الا سلمت عليه اي على كل واحد منهما وقال جابر
 ليلة القدر سلامة لا يستطيع الشيطان ان يعمل فيها وفي تيسير الامور

نقلاً
 عن المأثورين

صحاح
 ٢٢

يبحث النبي الموعود الذي هو مكتوب في التوراة وقوله لا شجبل وهو محمد
صلى الله عليه وسلم فحكى الله تعالى ما كانوا يقولونه رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ
بدل من البينة أي بدل الكل لأن الرسول جعل عين البينة مبالغة
أو بدل اشتمال أو خبر مبتدأ محذوف أي هو في قراءة عبد الله
بن مسعود رسولاً بالنصب على أنه حال من البينة وهو أي الرسول النبي محمد
صلى الله عليه وسلم والرسول وإن كان آمياً لكنه لما تلا مثل ما في المصحف
كان كالتالي لها وسيظهر تفصيله عن قريب وقيل المراد به جبريل
عليه السلام يتلوا صحفاً أي قرطيس مطهرة من الباطل يعني أن
الباطل لا يأتي ما فيها فقطهير المصحف كناية عن ذلك على الاستعارة
المصرحة أو المكنية ويحتمل أن يكون المراد من كون المصحف مطهرة
أنها لا يمسها إلا المطهرون فيها في المصحف كتب أحكام مكتوبة
رضا إلى أن الكتب بمعنى المكتوبات وأنها صفة لموصوف مقدر وهي الأحكام
قيمة مستقيمة ناطقة بالحق والعدل فاستقامة الكتب عبارة عن ذلك
النطق أي تفسير لقوله تعالى يتلوا صحفاً يتلو مضمون ذلك أي المذكور والمراد
منه المصحف وفيه تلويح إلى تقدير المضاف أو إلى جعل النسبة لايقاً
بجارية لأنه لما قرأ ما فيها فكانه قرأها أو إلى كون المصحف مجازاً
عما فيها بعلاقة الحلول كذا في الكالين وهو أي المضمون القرآن
فمنهم من آمن به أي بالقرآن ومنهم من كفر به أي بعد بعثته صلى الله
عليه وسلم وذلك تمهيد لقوله تعالى وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
أفراد أهل الكتاب ههنا بعد جمعهم مع المشركين في أول السورة
للدلالة على شناعة حالهم لأنهم علموا الحق المصريح به في كتبهم فأنكروا

الى ما يعنى مستقيمين تفسير باللازم وبيان كمال المعنى والا فاصل
 الخلف الميل عن العقائد الباطلة فكيف كفره به بعد بعثته على دين
 ابراهيم عليه السلام وعلى دين محمد صلى الله عليه وسلم اذا جاء ظرك
 للاخير فكيف كفره اى اهل الكتاب به اى بدين محمد صلى الله عليه
 وسلم بعد مجيئه وبعثته وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ انما خصهما
 بالذكر دون سائر العبادات لشرفهما وفضلهما وقال امام المتكلمين
 ان الكمال في كل شئ انما يحصل اذا حصل الاصل والفروع معا فقوم بالقول
 في الاعمال التي هي الفروع ولم يذكروا الاصول كاليهود والنصارى
 وقوم حصلوا الاصول دون الفروع كالمرجعية الذين قالوا ان الذنب
 لا يضر مع الايمان والله سبحانه اخطأ الفريقين في هذه الآية
 ويثبت انه لا بد من الاخلاص في قوله مخلصين ومن العمل في قوله ويقوموا
 الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك اشارة الى ما ذكر من العبادة بالاخلاص
 واقامة الصلوة وايتاء الزكاة وما فيها من معنى البعد للاشعار
 بعلم مرتبتها وبعد منزلته دين الملة القيمة ويشير الى ان القيمة
 نعت لموصوف وهو الملة لئلا يلزم اضافة الموصوف الى صفته التي
 هي بمنزلة اضافة الشئ الى نفسه فان الملة والدين بينهما تغاير
 اعتباري وهذا القدر من التغاير يصح اضافة وقرئ الدين
 القيمة على تاويل الدين بالملة المستقيمة ان الذين كفروا ومن
اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خبر ان اى مشتركون فيها يعنى
 في جنس العذاب لا في نوعه ولعل هذا النوع يختلف لتفاوت كفرهما
 فلا يتوهم ان كفر المشركين اشد من كفر اهل الكتاب لان المشركين

العبد عن الله تعالى ان لا يكره ما يجري به قضاء ورضى الله تعالى
 عن العبدان يراه مؤتمرا بامرهم ومستهيا عن فيه بتوابع ذلك
 الرضى والمذكور من اجزاء والرضوان لمن خشي دبة خاف عقابه
 يشيئ تقدّم المضاف انتهى عن معصيته فان الخشية ملاك الامر بالاعلى كل

سورة الزلزال مكيّة ثلاثون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا أَضْطَرَّتْ بِهَا الْمَقْدَرُهَا عِنْدَ النَّفْثَةِ
 الْاُولَى وَالثَّانِيَةِ وَقُرْئَ بِكسر الزاى وقهرها فاما المكسور مصدره والمفقود
 اسم وليس في الابهنية فعلا بالفتح الا في المضاعف كالصلصال
 والقلقال وهو مضاف الى الفاعل فخر يكمها الشديد المناسب لعظمها
 يشيئ التوجيه لاضافة انها عهدية اى زلزالها الذى يستوجبها حكمة
 الله سبحانه ومشيئته وهو الزلزال الشديد الذى ليس بعده
 زلزال ونحوه قولك اكرم التقي اكرامه واهن الفاسق اهانتة
 تريد ما يستوجبانه من الاكرام والاهانة وكوفيل زلزالا بدون
 الاضافة لم يدل على كون الزلزلة شديدة وايضا فى الاضافة موافقة لقول
 الامى واخرجت الارض ثقلاها اظهرها الارض في موضع الضمارة لان اخرج
 الاثقال حال بعض اجزاءها والاثقال جمع ثقل بالكسر كحل واحمال
 كنونها وموتها الوقال بالالفافصلة لكان ولى لان في الآية قولين قيل
 المراد اخراج الاموات وقيل اخراج الكون والا اول بعد النفخة الثانية
 والثانى في من عيسى عليه السلام قال الخطيب عن ابن عباس في هذه

١٣٤

صلصال بالفتح
 من ركب آيهاذا
 كخبر النار يقال انما
 من ثقل بالكر
 عند رباها كسر
 فخر زلزال وزلزال
 من زلزالها

5

والباء للسببية كما اشار اليه المفسر بقوله بسبب ان ربك اوحى لها
او يدل من اخبارها كانه قيل تحدث باخبارها بان ربك اوحى لها
لانك تقول حدثته كذا وحدها كذا واوحى لها بمعنى اوحى اليها كذا في
الكشاف اي امرها بشي الى ان الوحي مجاز عن الامر قال الشاعر اوحى
لها القرار فاستقرت بذلك التحديث باخبارها في الحديث اخرجه
الترمذي وصححه ورواه احمد والحاكم تشبه هذا الارض على كل عبد وامة
بكل ما عمل على ظهرها يتوكل عليه بدل من يومئذ قبله يصعد الناس
ينصرفون اي يرجعون من موقف الحساب وقيل يصعدون من عذابهم
من القبول الى الموقف اشتراكه حال من الناس جمع شتيت متفرقين
فاخذ ذات اليمين الى الجنة واخذ ذات الشمال الى النار ليروا اعمالهم
وقرى بفتح الباء اي جزاءها اي جزاء الاعمال وفيه تلويح الى تقدير
المضاف من الجنة والنار بيان الجزاء فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
تفسير مثقال مثقال صغيرة تفسير ذرة وقيل الذرة ما يرى في شعاع
الشمس من الهباء خيرا يره اي من ثوابه اي ثواب الخير لان العمل
الخير نفسه مما لا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي جزاءه
اي جزاء الشر وفيه اشارة الى تقدير المضاف ثم تنلى عليك ان
تلك الآية تفصيل لقوله تعالى ليرى اعمالهم ولذلك قرئ يره
بالضم وان من الاولي مخصوصة بالسعداء والثانية بالاشقياء لقوله
اشتاتا فالمعنى من يعمل مثقال ذرة خيرا من فريق السعداء يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا من فريق الاشقياء يره فلا يرد ان حسنات الكافر
محطاة بالكفر وسيئات المؤمن معقوبة باجتناب الكبار فما معنى الجزاء

هذا
هو الذي
هو الذي

در آفتاب و الفضا
التراب من

ع

اي قوله تعالى
من يعمل مثقال

منه
منه

وَالْعِدَّتِ أَقِيمُ بِخَيْلِ الْغَزَاةِ تَعْدُو وَهِيَ جَمْعُ عَادِيَةٍ وَهِيَ الْبَحَارِيَّةُ بِسُرْعَةٍ مِنَ
 الْعِدَّةِ وَهِيَ الْمَشْيُ بِسُرْعَةٍ وَالْيَاءُ مَبْدَأُ التَّعْنُ الْوَاوُ لَكُسْرًا قَبْلَهَا كَالْغَارِيَّاتِ
 مِنَ الْغَزَاةِ وَالْخَيْلُ تَعْدُو فِي الْغَزَاةِ وَفِيهِمْ رَمْلٌ إِلَى الْأَبْدَالِ الْمَذْكُورِ
 وَتَضَيُّعٌ ضَبْحًا يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ لِفَعْلِهِ الْحَيُّو
 وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ نَصْبُهُ بِالْعَادِيَّاتِ لِأَنَّهُمَا تَدُلُّ بِلَا تَرَامُ عَلَى الضَّبْحِ
 كَأَنَّهُ قِيلَ وَالضَّبْحَاتُ ضَبْحًا وَقَدْ يُجْعَلُ حَالًا أَيْ ضَابِحَةٌ هُوَ أَيْ الضَّبْحُ
 صَوْتُ أَجْوَاهِهَا أَيْ أَجْوَاهِ الْخَيْلِ إِذَا عَدَتْ أَيْ مَشَتْ بِسُرْعَةٍ وَذَلِكَ
 مِمَّا قَالَهُ الْفَرَاءُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَكَاهُ قَالَ أَحَرُّ وَأَيْضًا قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
 شَيْءٌ مِنَ الدَّرَابِ يُضَمُّ غَيْرُ الْفَرَسِ وَالْكَلْبُ الثَّغْلَبُ فَالْمُؤَرَّبَتِ
 الْخَيْلُ تُؤَدِّي النَّارَ الْأَيُّرَاءُ اخْرَاجِ النَّارَ يُقَالُ قَدَحَ الزُّنْدَ فَأُورِي
 كَذَا فِي الْبَيْضَاوِيِّ وَقَالَ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ وَرَى الزُّنْدَ يَرَى وَرِيَا
 كَوْعَدَ قَدَحًا الْقَدَحُ الضَّرْبُ الصَّكُّ يُقَالُ قَدَحْتُ الْحَجْرَ بِالْحَجَرِ أَيْ
 صَكَّكْتُهُ بِهِ كَذَا فِي السَّمِينِ وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ أَصْلُ الْقَدَحِ الْإِخْرَاجُ وَمِنْهُ
 قَدَحْتُ الْعَيْنَ إِذَا أَخْرَجْتَ مَاءَهَا الْفَاسِدَ وَفِي الْكَمَالَيْنِ وَفِي أَعْرَابِهِ
 الْوَجُوهُ السَّابِقَةُ أَيْ يَقْدَحُ قَدَحًا وَقَدْ حَاوِظًا هَذَا لَفْظُ الْمُضْغَبِ أَنَّهُ
 مَنْصُوبٌ بِالْمُعْدِيَّاتِ فَلَا يُرَاءُ يَدُلُّ عَلَى الْقَدَحِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 تَمْيِيزًا لِأَجْوَاهِهَا مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ تُؤَدِّي جَمْعُ حَافِرٍ سَمَرُ سَمَرٍ كَذَا فِي
 مُنْتَهَى الْأَرْبَابِ إِذَا سَارَتْ الْخَيْلُ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الْحِجَارَةِ بِاللَّيْلِ
 ظُرْفُ لِسَارَتْ فَالْمُعْدِيَّاتُ ضَبْحًا الْخَيْلُ تَغِيرُ عَلَى الْعَدُوِّ وَقَدْ
 الصَّبْرُ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ صَبْحًا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ بِإِغَارَةِ أَصْحَابِهَا
 يُشِيرُ إِلَى أَنَّ فِي إِسْنَادِ الْإِغَارَةِ إِلَى الْخَيْلِ وَهِيَ حَالُ أَهْلِهَا حِجَارًا

ملأ
 أي كثر في الباء
 مبدأ للتعن الواو
 منه عشر
 ملأ أي من النوى
 في العاديات
 منه نظر الحال
 مبدأ الزند المؤد
 الذي يقدح به
 النار وهو كذا على
 والزند السفلى
 فيها ثقب وشر
 الكافي فاد الجمع
 قيل نزلان واجمع
 نزلان واد الجمع
 ملأ زندا بالفتح
 يابن زندا بالفتح
 سئل يابن زندا
 ملأ

فالمغيرات لانه اى الاسم في تاويل الفعل الذى وُضع اسم الفاعل ^{ضعف} اى واللاق عدون فاورين فاغركن فاللام موصولة ان الانسان جواب
القسم الكافر لربه متعلق بقوله لكنوذا وانما قدم عليه لرعاية
 الفواصل ولا فادة التخصيص لكفو من كند النعمة كنوذا اولها
 بلغة كندة او بخيل بلغة بنى مالك يحمد نعمة تعالى وفيه رمز الى التقن
 المضاف في قوله لربه اى نعم ربه وانه اى الانسان على ذلك اى على
كنوذا لشهيده يشهد بلسان الحال على نفسه بصنعه اى بجملة وقى
 السليمانية الباء للسببية اى يشهد على كنوذا بسبب اعماله وامراد ان اعماله
تشهد وتدل على حاله فذلك لنهاهى لمرادة من شهادته على كنوذا
 انتهى وقد يقال ان الله على كنوذا شهيد فيكون وعيدا للكافر وحرا
 له عن المعاصي انما اختار المفسر اول الاتصال والاتساق فانه محقق بضمير
 الانسان وانه اى الانسان لحب الخير المال والشاهد عليه قوله تعالى
وان ترك خيرا وعن عكرمة الخريجتا وقع في القرآن هو المال لشديده
لخيل ويقال للخيل شديد قال الفراء ونظم الآية ان يقال وانه لشدة
الحب للخير فلما تقدم الحب قال لشديد وحذف من آخره ذكر الحب
 لاجل رؤس الاى وهذا تفصيل لقوله اى لشديد الحب له اى للمال
فيحل به يشير الى ان المراد من شدته شدة حبه للمال ويلزمه الخلل
 عادة وافاد فخر الله والدين الراى لما ذكر المقسم به وهو ثلثة امور ذكر
 المقسم عليه وهو مؤلثة اولها قوله تعالى ان الانسان لربك نود وثانيها قوله
 عز وجل وانه على ذلك شهيد وثالثها قوله عز وجل وانه يحب الخير
لشديده فاقسم الله سبحانه بثلثة على ثلثة واما قوله تعالى

مما
 اى فى العاديات
 وغيرها
 منه

المعنى ان ربهم مجازيهم يومئذ على اعمالهم فتجوز بالعلم عن المجازاة
كما في قوله تعالى اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم اى يجازيهم
على ما فيها والمجازاة انما تقع في ذلك اليوم وهذا وجه التخصيص
قال الزجاج الله خير بهم في ذلك اليوم وفي غيره ولكن المعنى انه
يجازيهم على كفرهم وافاد امام المتكلمين ان الآية دلت على كون
تعالى عالما بكيفية احوالهم في ذلك اليوم فكيف لا يكون منكرة كافراً
سورة القارعة مكية احدى عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القَارِعَةُ ۝ فِي الْخُمْارِ ۝ قُوعٌ مِنْ يَابِ قُوعٍ ۝ وَالْقَارِعَةُ الشَّدِيدَةُ
مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ ۝ هِيَ الدَّاهِيَةُ ۝ فِي مَصْبَاحِ اللُّغَةِ ۝ قُرِعَتْ
الْبَابُ طَرَقَهُ ۝ اى لِقِيَامَةِ ۝ وَالْمَرَادُ بِهَا النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي تَقْرَعُ
الْقُلُوبَ ۝ بِأَهْوَالِهَا ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ اَصْلُهُ مَا هِيَ اى اَيُّ شَيْءٍ هِيَ
عَلَى التَّعْظِيمِ لِشَأْنِهَا ۝ وَالتَّهْوِيلُ لَهَا ۝ فَوْضِعَ الظَّاهِرَ مَوْضِعَ الضَّاهِرِ ۝ لَانَّهُ
أَهْوَلُ لَهَا ۝ تَهْوِيلٌ تَخْوِيفٌ لِشَأْنِهَا ۝ اِشَارَةٌ اِلَى اَنْ مَا اَلَسْتَفْهَامِيَّةُ
فِيهَا مَعْنَى التَّعْجِبِ ۝ وَالتَّعْظِيمِ ۝ وَمَا مَبْتَدَأُ ۝ وَخَبْرَةُ الْقَارِعَةُ ۝ وَهَذِهِ
الْجُمْلَةُ خَبْرُ الْقَارِعَةِ الْاُولَى ۝ وَمَا اَدْرَاكَ اى اَيُّ شَيْءٍ اَعْلَمُكَ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝
وَفِي هَذَا اَلَسْتَفْهَامُ زِيَادَةُ تَهْوِيلٍ لِشَأْنِهَا ۝ اى اَنْكَ لَا تَعْلَمُ كُنْهَهَا
فَاِنَّهَا اَعْظَمُ مِنْ اَنْ يَبْلُغَهَا دَرَايَةٌ اَحَدٌ ۝ وَهَذَا كُلُّهُ تَفْصِيلٌ لِقَوْلِ
الْمُفَسِّرِ زِيَادَةُ تَهْوِيلِهَا ۝ وَمَا الْاُولَى الْمَذْكُورَةُ فِي مَا اَدْرَاكَ
مَبْتَدَأُ ۝ وَمَا بَعْدُهَا اى اَدْرَاكَ خَيْرٌ ۝ وَمَا الثَّانِيَةُ وَخَبْرُهَا اى الْقَارِعَةُ
فِي مَحَلِّ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لَا دَرَجَتِي وَمَفْعُولُهُ الْاَوَّلُ هُوَ الْكَافِي

انما يتبين قولك يتبين
وهما مبتدأ وخبر
القارعة
الاستفهامية
من قولك انك
وما بعدها

وبالنفوش منه لتفرق اجزائها وقرأ ابن مسعود كالصوت كالصوت ذى
الالوان تفسير العهن المندوف تفسير النفوش فى خفة سيرها أى سير
الجبال بيان لوجه الشبه حتى تستقر الجبال مع الارض فاما من
ثقلت موازينه ٠ تفصيل لاحوال الناس فى ذلك اليوم والموازين
جمع موزون وهو العمل الذى له وزن وخطر عند الله او جمع ميزان
وثقلها ربحاؤها بينه المفسر بان متعلق بثقلت رزحت حسنة
الضمير عائد الى من على سيئاته فهو فى عيشة راضية ٠ فى السيل أى
أى فى حياة طيبة وتفسيرها بالجنة تفسير باللائمة وإنما الحقها
الهاء الدالة على الوحدة مع ان المراد هو العيش للاشعار بانها
على حالة واحدة فى البقاء فى الجنة أى ذات رضا تفسير لراضية
وفيه رمال ان الكلمة للنسبة كلابن تامر بان يرضاها أى من رضية
وأما من ثقلت موازينه ٠ بان رزحت سيئاته على حسنة فأمه
فممكنه اشارة الى ان الام بمعنى المسكن لانها مسكن الولد ومقر
وماواه هاوية ٠ وقال قتادة ان المراد من الام هو الراس يعنى
انهم يهون فى النار على رؤسهم والهاوية من اسماء النار وكانها
النار العميقة يهوى اهل النار فيها مهوى بعيدا كما روى يهوى
فيها سبعين خريفا وما أدرك ما هيبة ٠ أى ماهاوية هي
يشير الى تقدير المبتدأ لقوله تعالى نار حامية ٠ أى ذات حمى
شديدة الحرارة وهاء هيبة للسكت تثبت وصلا ووقفا
وفى قراءة أخرى تحذف الهاء وصلا وتثبت وقفا
سورة التكاثر مكية ثمان ايات

ثُمَّ كَلَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ جَعَلَهُ شَيْخُ الْعَرَبِ جَمَالُ الدِّينِ بْنِ مَالِكٍ تَاكِيدًا
 لِفُظِيَا مَعَ تَوْسُطِ حَرْفِ الْعَطْفِ فَخِطَارُ الرَّحْمَشِيِّ أَنَّ التَّكْرِيرَ تَاكِيدٌ لِلدَّخْلِ
 وَالْإِنْدَارِ عَلَيْهِمْ وَثُمَّ دَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْإِنْدَارَ الثَّانِي أَبْلَغُ مِنَ الْأَوَّلِ وَرُوي عَنْ
 عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَلَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ كَلَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ فِي الْآخِرَةِ فَعَلِ
 هَذَا الْتَكَرُّارُ حُصُولَ التَّغْيِيرِ بَيْنَهُمَا لِأَجْلِ تَغْيِيرِ الْمُتَعَلِّقِينَ وَالْعِلْمُ بِمَعْنَى
 الْمَعْرِفَةِ فَيَتَعَدَّى الْمَفْعُولَ وَاحِدٌ سَوْفَ عَاقِبَةُ تَقَاخُرٍ عِنْدَ الذَّرْعِ ثُمَّ فِي
 الْقَبْرِ يَشِيرُ إِلَى تَقْدِيرِ الْمَفْعُولِ ثُمَّ فِي حَذْفِ مَفْعُولِ الْعِلْمِ فِي الْأَفْعَالِ
 الثَّلَاثَةِ نَكْتَةٌ وَهِيَ أَنَّ الْغَرَضَ الْأَصْلِيَّ هُوَ الْفَعْلُ لَا مَفْعُولُهُ كَلَّا حَقًّا حِجْلُ
 الْمَفْسِّرِ كَلَّا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لِلدَّرْعِ وَفِي الثَّلَاثِ بِمَعْنَى حَقًّا وَقِيلَ
 كَلَّا فِي الْمَوْضِعِ الثَّلَاثَةِ لِلدَّرْعِ وَقَالَ الْفَرَاءُ كَلَّا فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ بِمَعْنَى حَقًّا
 لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۝ أَيُّ عُلَمَاءٍ يَقِينًا أَيْمَاءُ إِلَى أَنَّ إِضَافَةَ الْعِلْمِ إِلَى
 الْيَقِينِ مِنْ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى صِفَتِهِ وَقِيلَ أَنَّ الْعِلْمَ يَكُونُ يَقِينًا وَغَيْرَ
 يَقِينٍ فَلَا إِضَافَةَ مِنْ إِضَافَةِ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ عَاقِبَةُ التَّقَاخُرِ يَشِيرُ إِلَى
 تَقْدِيرِ الْمَفْعُولِ مَا اشْتَغَلْتُمْ بِهِ أَيُّ بِالتَّقَاخُرِ إشارَةً إِلَى تَقْدِيرِ جَوَابِ
 لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝ النَّارُ جَوَابُ قَسَمٍ مَحْذُوفٍ وَهُوَ اللَّهُ وَكَأَيُّهَا لَوْ
 جَوَابُ الْوَلَايَةِ مُحَقِّقُ الْوُقُوعِ وَجَوَابُ لَوْ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَحُذِفَ
 مِنْهُ أَيُّ مِنْ قَوْلِهِ تَرَوُنَّ لَامُ الْفَعْلِ وَهِيَ الْبَاءُ وَحُذِفَ عَيْنُهُ وَهِيَ
 الْهَمْزَةُ أَمَا حُذِفَ الْبَاءُ فَلِأَنَّهُ لَمَّا تَحَرَّكَتِ الْبَاءُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا
 قَلْبَتِ الْفَا وَحُذِفَتْ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ الْوَاوِ يَعْدهَا وَالْقِي حَرَكَتُهَا
 أَيُّ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْفَعْلِ عَلَى الرَّاءِ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفَعْلِ وَحُذِفَ
 الْهَمْزَةُ لِثَقُلِهَا ثُمَّ دَخَلَتِ النُّونُ الْمَشْدُودَةُ الَّتِي هِيَ لِلتَّأْكِيدِ فَحُذِفَتْ

مَلَا
 لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ
 مِنْ الْقَبْرِ يَشِيرُ
 مِنْ

○ الحمد لله الذي هدانا لهذا
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

النبيات وحاصل منه والاضيق لاجل السالكين في سبيل الله

وَبَعَثْنَا فِيهِ مِنْ أَخْنَأَسَ الَّذِي أَنْزَلَ الْغُلُوبَ فِيهِ

[illegible]

ای قیامت و اندر آسمان و زمین و انوار النورانی

الكتاب في مسأله الله على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

۱۰۰
 ۱۰۱

.....

[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٢٠

100

١٠٠

١٠٠

فيه عبرة للناس لا يشتماله على الا عايب الدالة على كمال قدرته
وحكمته تعالى ولا ان فيه تعريضا بنفى ما يضاف اليه من الخسران مثل
قولهم وما يهلكنا الا الدهر وما بعد الزوال الى الغروب كذا روى عن
الحسين في قسم بالعشي كما قسم بالضحى فيها من كل القدة ما لا يخفى أو صلوة العصر
لفضيلتها على سائر الصلوات بدليل قوله تعالى والصلوة الوسطى صلوة
العصر في مصحف حفصة وقوله عليه السلام من فاتته صلوة العصر فكأنما
وترأهله وماله ولا ان التكليف في ادائها اشق لهما فالتناس في
تجارتهما ومكاسبهما آخر النهار وأخر ساعة من ساعات النهار لانه
خلق فيه اصل البشر آدم عليه السلام أو عصره صلى الله عليه وسلم
فأقسم بمكانه في قوله لا أقسم بهذا البلد وأقسم بعمره بقوله لعمر
انهم لغى سكرتهم يعمهون وأقسم بعصره ههنا فكانه تعالى قال وعصر
وبلدك وعمرك وفيه من تعظيمه وتجييله ما لا يخفى ان الانسان
جواب القسم الجنس فيشمل المؤمن والكافر بدليل الاستثناء كقوله
خسرا في مساعيمهم وصرف اعمارهم في مطالبهم والتكثير للتعظيم
ويقال في الخسران خسرا كما يقال في الكفران كفر كذا في الكشف في تجارته
في مصباح اللغة خسرا في تجارته خسارة بالفتح وخسرا وخسرا ويتعدى
بالهزة فيقال خسرت فيها وفي الكمالين الخسران ذهاب رأس مال التجارة
وخسران الانسان في تضييع عمره الذي هو اس ماله بصرفه فيما لا يعنيه
وعن بعضهم انه قال فهبت معنى سورة العصر عن بائع ثلج فقال رحوا
على من اس ماله يذاب الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فليسوا
في خسران بل في بخر وفلاح فانهم اشتروا الآخرة بالدينيا فافازوا بالحيوة

ملا
خسرا في مساعيمهم
وخسرا في تجارته
وخسرا في عمره
وخسرا في بلدك
وخسرا في عمرك
وخسرا في مساعيمهم
وخسرا في تجارته
وخسرا في عمره
وخسرا في بلدك
وخسرا في عمرك

قال سفيان الثوري رحمه الله بلسانه ويلين بعينه اى كثير الهمز والميم يشيران
 ان التاء في الهمزة واللمزة للسبغة اى الغيبة تفسيرهما فعل هذا يكون
 الثاني تأكيد الاول بالمرادف نزلت فيمن كان يغتاب النبي صلى الله
 عليه وسلم ويغتاب المؤمنين كما روى عن ابن اسحق
 والوليد بن المغيرة كما روى عن مقاتل وغيرهما كالاخمس بن شريق
 والعاص بن وائل ويحتمل ان يكون السبب خاصا والوعيد عاما
 ليتناول كل من باشر ذلك القبيح وليكون جازيا يجرى التعريض
 بالوارد فيه فان ذلك أزجر له وانكر فيه الذي جمع بدل من كل او
 ذم منصوب باضمار اعني او مرفوع بتقدير هو بالتخفيف للاكثر
 والتشديد لابن عامر وجملة والكسائي وقال الامام الباقى ان الفرق
 بينهما ان التشديد يفيد ان جمعه من هنا ومن هنا ولم يجمعه في
 يوم واحد ولا في يومين ولا في شهر ولا في شهرين والتخفيف لا يفيد
 ذلك مالا التنكير للتعظيم اى مالا يلم في الخبث والفساد اقصى
 النهايات فكيف يليق بالعاقل ان يفخر به وعدده اخصاه
 اى ضبطه وعدده بعد اخرى فهو من العدد وهو اخصاء ويؤيد
 انه قرأ الحسن والكلمى عدده على فك لا دغام على ان يكون العدد
 اسما مضافا الى ضمير المال بمعنى مقدار المعدود وانتصابه بالعطف
 على مالا فالمعنى الذي جمع مالا وضبط عدده واحصاه فيكون جمع
 عدد المال عبارة عن ضبط عدده وكناية عن كثرة وقيل عدده
 بقله لا دغام على الشذوذ فعمل الفصل به الضمير المنصوب بمعنى
 عدده فيكون معطوفا على جمع وجعله هكذا في اكثر النسخ والاولى

ملا
 كما شذذ في قول الشاعر
 اى جمع مالا دغاما وانضموا
 منه من

واذا الحجير سمعت التي تطلع تشرف تغلو على الأقدية ١٠ اى أو ساط
القلوب فخر قها وتخصيص الأقدية بالذكر لان القواد الطف مافى
البدن واشدة تألماً والى هذا اشار المفسر بقوله والمها اى المر الفلق
اشد من المغيرها للطفها ولهذا خصها بالذكر اولاً لانها محل العقاب
الزائفة ومنشأ الأعمال القبيحة وقال محمد بن كعب تاكل النار جميع
ما فى اجسادهم حتى اذ بلغت الى القواد خلقوا خلقاً جديلاً انما
عليهم جمع الضمير رعاية لمعنى كل المذكور فى قوله تعالى لكل هجرة
مؤصدة ١١ بالهجرة لابي عمر و هجرة وحفص والواو بدله اللباقيين
مطبقة من اوصدت النار اذ اطبقته قال شمر بن ^{قيس بن ميمون} الـ الى جبال
مكة ناقى ومن دونه ابواب صنعاً مؤصدة ١٢ في محمد بضم الحرفين
لابى بكر و هجرة والكسائي وفتحها اللباقيين واه اول جمع عماد نحو
كتاب وكتب وقيل جمع عمود نحو رسول و رسل والثاني قيل اسم جمع
لعمود وقال ابو عبيدة هو جمع عماد وفى الكمالين وهما القنان فى جمع
عماد كاهاب اهب و حمار و حمر انتهى محمد دية ١٣ وقوله تعالى فى عمد
صفة لما قبله اى مؤصدة وفيه اشارة الى ان الظرف لغو متعلق
بمؤصدة اى تؤصد عليهم الابواب وتعد على الابواب العمد استيثاقاً
فى استيثاق فتكون النار داخلية العمد وقال ابن عباس العمد
المدد اغلال فى اعناقهم وقيل قيود فى ارجلهم وقيل هم فى
عمد معدة اى فى عذابها والمها يضربون بها

سورة الفيل مكية خمس ايات
بسم الله الرحمن الرحيم

قد بناها بالرخام الابيض والاسود والاصفر والاحمر وحلها بالذهب
والفضة وانواع الجواهر ونقل لها الرخام والاجار المنقوشة بالذهب
والفضة من قصر بلقيس ليصرف ابرهه اليها اى الى الكنيسة
الحاجر عن مكة فاحدث اى تغوط رجل من كنانة فيها ليلا ولطم اى
لوث قبلتها اى قبلة الكنيسة بالعدرة بالعين المهملة والذال الجمة
والراء المهملة وزان كلمة والجمع عذرات الغائط احتقار ايها وهرب
فبلغ ذلك ابرهه فقال من اجترأ على ذلك فليل صنع رجل من العرب
فاغضبه ذلك فحلف ابرهه كيهن من الكعبة فجاء مكة بجيشه على
اقبال مقدمها صحوح فلما انتهى للدخول وعيأ جيشه وقدم الفيل فكان
كلما وجهوه الى الحرم برك ولم يبرح واذا وجهوه الى اليمن او الى جهة
اخرى هروا ولم يحسن توجهوا لهدم الكعبة ارسل الله تعالى عليهم فاقصه
في قوله الْمُجْعَلُ اى جعل يشير الى ان المضارع بمعنى الماضى بحكاية الحال
الماضية كيد هم في هدم الكعبة في تضليل خسار وهلاك
يا كن دمرهم وعظم شان الكعبة ونحوه قوله تعالى وما كيد الكافرين
الا في ضلال وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ غَافِقًا عطف على الْمُجْعَلُ لان الاستفهام فيه
للتقرير فالمعنى قد جعل ذلك وارسل كثيرا الطير اسم جنس يذكر
ويؤنث قال سعيد بن جبير كانت طيرا من السماء لم ير مثلها قبلها
ولا بعدها وقال عكرمة كانت طيرا خضرا من البحر لها رؤس كعروس
السباع ولم تر قبل ذلك ولا بعده أَبَابِيلُ نعت لطير اجامات
متابعة بعضها فى اثر بغض قبيلا واحدا له مثل عباديد وشمايط
وقيل واحدة أَبُولُ بفتح الهمزة وتشديد الموحدة المضمومة تَدْوِيلُ

كسر
اشي
كسر
فخر
وا
م
قوله
الفخر
الناس
الذاهب
فصل
وجعل
القاموس
ويقال
الجيل
المتفرقة
كل
منه
نفسه

۱۰۸

عليه وسلم في قوله عليه

၁။ အောက်ပါအတိုင်း ဖော်ပြပါ အချက်များကို စစ်ဆေးရန်

بسم الله الرحمن الرحيم


بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

الفصل في بيان ما يجب من العلم والادب

من الاموال التي كانت في يد...

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِنَا فَتَلْتَمِذُوا



ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

لَمْ يَكُنْ لِيْ حَاجَةً اِلَيْهِمْ فَاَنْتَ تَعْلَمُ

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ لَكَبُورُ الْقُرْآنِ

၁၈၇၅ ခု၊ မတ်လ ၁ ရက်

سید محمد علی بن ابی طالب علیه السلام

وہاں سے آکر اپنے گھر پہنچا۔

تستدیرا بحکم الامم و انما

میں نے اس کو اپنے دل سے محبت کی اور اس کے لئے دعا کرتا رہا

القبلى ٧٧١

Journal of Management Education 30(6)p. 789-804
© The Author(s) 2006. Reprints and permissions:
<http://www.sagepub.com/journalsPermissions.nav>

[illegible]

لَا يَلِفُ قُرَيْشٌ ۖ اَلْفِهِمْ تَاكِيدَايَ لَا يِلَافُ الثَّانِي تَاكِيدُ لَا يِلَافُ
 الاول وهو اي لا يلاف مصدر الف بالمد على نونه اكره يقال الفته
 ايلافا وقرئ الافهم والفرم مصدران للتثاني المجرى على نونه كتاب
 وعلم يقال الفته الفاء واكافا وجمعها الشاعر شعمر زعمت ان
 اخوتكم قریش * له حالف وليس لكم الاك ^و الرحلة الشتاء اي الرحلة
 في الشتاء الى اليمن لان هواءها حارة والرحلة مفعول به لا يلافهم
 وقد يجعل لا يلاف بمعنى العهد فالرحلة منصوب بنزع الخافض هي
 للرحلة او على الرحلة قال ابن عامر لا يلاف عهد كان بينهم وبين
 الملوك كان هاشم يؤلف الى ملك الشام والمطلب الى اليمن ونوفل
 وعبد شمس يؤلفان ملك مصر والحبشة وفي منتهى الادب
 ايلاف در قرآن بمعنی عهد و مانند اجاره بامان ست و اول کسی که
 این عهد از ملک شام گرفت هاشم بود و بیانش آنست که قریش ساکن
 حرم بودند و در تجارتهای خویش چه در سرها و چه در گربا بامان
 سفر میکردند و راه دران حال مخوف بود و هرگاه کسی متعرض احوال
 اینها می شد میگفتند که ما ساکنان حرم خدا ایم پس دست از ایشان
 باز میداشتند یا لامرین ایت برای تعجب است یعنی چه خوفست
 ایلاف قریش چه هاشم دوست ساخته بود پادشاه شام را و
 عبد شمس پادشاه حبشه را و مطلب را و نوفل ملایک را
 را و هر یک برادران پادشاه ناحیه سفر خود عهد امان گرفته بود
 و تاجران قریش بسوی این شهرها بحایت این چهار برادر سفر تجارت
 کردند و کسی از حال ایشان متعرض نمی شد انتهى و ^و رحلة القسيف

بسم الله الرحمن الرحيم

Handwritten signature and date: 10/10/10

[illegible][illegible]

و اما در این باب نیز باید دانست که در این کتاب

والتقوى والحرص على ما يرضى الله تعالى

مِنْهُ لَمْ يَكُنْ لَكَ حَقٌّ فِيهِ لَمْ يَكُنْ لَكَ حَقٌّ فِيهِ لَمْ يَكُنْ لَكَ حَقٌّ فِيهِ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم آية للذين آمنوا

٦٤
 ٦٥

အစိုးရနှင့်ပူးပေါင်းဆောင်ရွက်ရန်အတွက်

وَالْجَنَّةُ كَانَتْ خَالِدَةً فِيهَا أُولَئِكَ فِيهَا خَالِدُونَ

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۱۱

ويعلم اني قد اذنت له في كل ما يشاء

[illegible]

Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page.

[illegible]

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

[illegible]

11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044

1990 1991 1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808

يسرى راحة الكوثر مكيته او مدينة ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا أُعْطِيَنَّكَ وَرَأَى أَنْطِينَاكَ بِالتَّوْنِ مَكَانَ الْعَيْنِ مِنْ لَا نَطَاءَ بِعَيْنِ
الْإِعْطَاءِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَوْثَرُ قَالَ أَهْلُ الْبَلَاغَةِ الْكَوْثَرُ
فَوَعْلٌ مِنَ الْكَثْرَةِ كَقَوْلِهِ مِنَ الْفُلِّ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي كُلَّ شَيْءٍ كَثِيرٍ فِي الْعَدَا وَكَثِيرٌ فِي الْقَدْرِ وَالْخَطَرِ
كَوْثَرًا هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ هُوَ حَوْضُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّخَلَفَ أَهْلُ
التَّوِيلِ فِي الْكَوْثَرِ عَلَى اقْوَالٍ الْأَوَّلُ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
عَنْ أَنَسٍ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو الثَّانِي أَنَّهُ حَوْضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْمَوْقِفِ قَالَ عَطَاءُ الثَّالِثُ أَنَّهُ النَّبُوءَةُ قَالَهُ عِكْرَمَةُ الرَّابِعُ الْقِرَانُ
قَالَهُ الْحَسَنُ الْخَامِسُ لِإِسْلَامِ حِكَاةِ الْمَغِيرَةِ السَّادِسُ تَيْسِيرُ الْقِرَانِ
وَتَخْفِيفُ الشَّجْعَةِ قَالَهُ الْحَسَنُ بْنُ الْمُفَضَّلِ السَّابِعُ كَثْرَةُ الْأَصْحَابِ وَالْإِمَامَةِ
قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ الثَّامِنُ رَفْعَةُ الذِّكْرِ حِكَاةُ الْمَاوِدِيِّ التَّاسِعُ
الْمُعْجَزَاتُ حِكَاةُ الثَّعْلَبِيِّ الْعَاشِرُ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَهُ هَلَالُ بْنُ
أَحْمَدَ عَشْرَانَهُ نَوْرٌ فِي قَلْبِكَ ذَلِكَ عَلَى وَقْطَعِكَ عَمَّا سِوَاهُ تَرَدُّدٌ عَلَيْهِ
أَمْنُهُ فِي الْكِبَالِ بْنِ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدْرُونَ
مَا الْكَوْثَرُ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنَّهُ نَهْرٌ وَعَدْنِيهِ رَبِّي هُوَ حَوْضُ
تَرَدُّدٍ عَلَيْهِ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَدِيثُ وَهَذَا يُشْعِرُ بِأَنَّهُ حَوْضُ هُوَ النَّهْرُ
أَوِ الْكَوْثَرُ هُوَ الْخَبِيرُ الْكَثِيرُ إِنَّمَا وَضَعُ الظَّاهِرُ مَوْضِعَ الضَّمِيرِ لِئَلَّا يَتَّقِيَ هَمُّ
الْعُطْفِ عَلَى قَوْلِهِ حَوْضُهُ وَالْكَوْثَرُ صِبْغَةٌ مِبَالِغَةٌ وَمَوْصُوفَةٌ مُقَدَّرَةٌ هُوَ
الْخَبِيرُ قِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ رَجَعَ ابْنُهَا مِنَ السَّفَرِ أَبُوبْنَاكَ قَالَتْ أَبُوبْنَاكَ الْكَوْثَرُ مِنَ النَّبِيِّ
وَالْقِرَانِ وَالشَّفَاعَةِ وَغَيْرِهَا مِمَّا أُعْطِيَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

اخرج من كان في بيتي من اهل بيتي
 اياهم الى كافه قبائل بني اسرائيل

[illegible]

۱۱
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

٢٠-
٢١-
٢٢-
٢٣-
٢٤-
٢٥-
٢٦-
٢٧-
٢٨-
٢٩-
٣٠-
٣١-
٣٢-
٣٣-
٣٤-
٣٥-
٣٦-
٣٧-
٣٨-
٣٩-
٤٠-
٤١-
٤٢-
٤٣-
٤٤-
٤٥-
٤٦-
٤٧-
٤٨-
٤٩-
٥٠-
٥١-
٥٢-
٥٣-
٥٤-
٥٥-
٥٦-
٥٧-
٥٨-
٥٩-
٦٠-
٦١-
٦٢-
٦٣-
٦٤-
٦٥-
٦٦-
٦٧-
٦٨-
٦٩-
٧٠-
٧١-
٧٢-
٧٣-
٧٤-
٧٥-
٧٦-
٧٧-
٧٨-
٧٩-
٨٠-
٨١-
٨٢-
٨٣-
٨٤-
٨٥-
٨٦-
٨٧-
٨٨-
٨٩-
٩٠-
٩١-
٩٢-
٩٣-
٩٤-
٩٥-
٩٦-
٩٧-
٩٨-
٩٩-
١٠٠-

لَا أَعْبُدُ فِي الْحَالِ فَإِنْ أَوْعَىٰ كَلِمَةً لَا تَدْخُلُ عَلَى الْمَضَارِعِ لِلاِسْتِقْبَالِ
 دُونَ الْحَالِ كَمَا أَنْ يَدْخُلَ عَلَى الْمَضَارِعِ لِلْحَالِ دُونَ الِاسْتِقْبَالِ فَكَيْفَ
 يَسْتَقْبِلُ ذَلِكَ التَّفْسِيرَ فَإِنْ يَجِبُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى الْأَغْلِبِ وَنَحْوِ الْحَصْرِ وَالْمَقْصَرِ
 فِيمَا ذَكَرْتُمْ بَعْدَ الْبُعْدِ مَا تَعْبُدُونَ ۖ مِنَ الْأَصْنَامِ بَيَانٌ لِّمَا وَلَا أَنْتُمْ
 عِبِدُونَ فِي الْحَالِ مَا تَعْبُدُونَ ۖ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَحْدَهُ وَلَا أَتَا عَابِدٌ فِي
 الِاسْتِقْبَالِ مَا تَعْبُدُونَ ۖ مِنَ الْأَصْنَامِ وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُونَ فِي الِاسْتِقْبَالِ
 مَا تَعْبُدُونَ ۖ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَحْدَهُ عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْهُمْ أَنْهُمْ لَا يَقُونُوا فَخَبِرَ
 نَبِيِّهِ بِذَلِكَ وَأَمَرَ أَنْ يُخْبِرَهُمْ بِهِ وَالْمَقْصَرُ يُشِيرُ بِذَلِكَ إِلَى جَوَابِ مَا يُتَوَقَّعُ
 أَنَّهُ كَيْفَ قِيلَ لَهُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا تَعْبُدُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ مَبْعُوثًا لَهُ وَكَانَ حَرِيصًا عَلَى إِيْمَانِهِمْ وَاطْلَاقَ كَلِمَةٍ مَا عَلَى اللَّهِ أَيْ فِي
 الثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ عَلَى جِهَةِ الْمَقَابِلَةِ تَفْصِيلُهُ أَنْ اِطْلَاقَ مَا عَلَى الْأَصْنَامِ
 فِي الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثَةِ فِي مَحَلِّهَا فَاطْلَقَتْ مَا عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ لِلْمَشَاكِلِ
 وَلَا اعْتِدَارَ بِالْمَقَابِلَةِ إِنَّمَا يَنْتَمِي عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ يَقُولُ أَنْ كَلِمَةً مَا لَا تَقَعُ
 عَلَى أَحَادٍ أَوَّلَى الْعِلْمِ وَأَمَّا مَنْ يَحْتَوِزُ ذَلِكَ وَهُوَ مَذْهَبُ سَيِّبٍ فَلَا اخْتِيَارَ
 عِنْدَهُ إِلَى ذَلِكَ لِعَدْتَارِ اعْتِدَارِ الْقَاضِي بِأَنْ الْمُرَادُ هِيَ الصِّفَةُ كَأَنَّهُ
 قَالَ لَا أَعْبُدُ الْبَاطِلَ وَلَا تَعْبُدُونَ الْحَقَّ لَكُمْ دِينَكُمْ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ
 لَا تَتَّكُونُ الشِّرْكَ وَلِي دِينٍ ۖ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ لَا أَرْضُهُ الْإِسْلَامُ وَهَذَا
 قَبْلَ أَنْ يَوْمَ الْحَرْبِ أَيْ الْجِهَادِ وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى لَكُمْ
 دِينَكُمْ لَا يَتَقَرَّرُ بِكُلِّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ عَلَى دِينِهِ فَهُوَ تَأْكِيدٌ لِمَجْمُوعِ الْجَمْلِ
 الْأَرْبَعِ ثُمَّ نَسَبَ ذَلِكَ بِالْأَمْرِ بِالْقِتَالِ وَأَفَادَ الْقَاضِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي آيَةِ إِذْ قَاتُوا
 الْكُفْرَ وَلَا مَنَعَ عَنْ الْجِهَادِ لِيَكُونَ مَنَسُوقًا بِآيَةِ الْقِتَالِ لِيُجْمَلَ لَا إِذَا قَاتُوا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

يقول سبحان الله ^{عط} وفصل له روى انه لما دخل مكة بدا بالمسجدة فدخل
 الكعبة وصلى ثمان ركعات ^{عط} وقرأ فيها عا كانت الظلمة يقولون بحمده
 ربك اي متلبس بالحجة يشير الى كونه حلالا واستغفرت ^{عط} ما قال صلى الله عليه
 وسلم اني استغفر الله في اليوم واليلة مائة مرة وقيل استغفرت لامتك ^{عط} ولتبت
 التسيير والحج على الاستغفار على طريقة النزول من الخلق الى الخلق كما قيل ما
 شئت الا رايت الله قبله ^{عط} ائنه كان توابا في انوار التنزيل ولا اكثر على ان السورة
 نزلت قبل فتح مكة وانه نعي لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لما قرأها بكى
 العباس رضي الله عنه فقال عليه السلام ما يبكيك قال نبيت اليك
 نفسك قال عليه السلام انها كلما تقول ولعل ذلك لدلالة انها على تمام الدعوة
 وكمال امر الدين فهي كقوله يا ايها اليوم اكملت لكم دينكم ولا ان الامر بالاستغفار
 تنبيه على دنوا لاجل ولهذا سُميت سورة التوديع وكان صلى الله
 عليه وسلم بعد نزول هذه السورة يكثّر من قول سبحان الله وبحمده

استغفر الله واتوب اليه وعلم صلى الله عليه وسلم بها اي بهذه السورة
 انه قد اقترب اجله رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها وعنهما كان صلى
 الله عليه وسلم يكثّر ان يقول في ركوعه سبحانك اللهم وبحمدك
 اللهم اغفر لي تاوّل القرآن رواه البخاري واخرج احمد عن ابن عباس
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت اذ جاء نصر الله واليه ^{عط} فبعثت
 الى نفسي وفي مسلم والنسائي انها آخر السورة نزلت في القرآن كان فتح مكة في
 رمضان سنة ثمان وتوفي صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة احدى ^{عط}

سورة تبت مكية خيل ايات
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقضا النبي صلى
 الله عليه وسلم

١
 ٦٣
 ٣٥

مجلس الشورى
البرلمان
البرلمان
البرلمان
البرلمان

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

اجد بدل منه اى من الجلالة وهذا البديل بدل نكرة من معرفة وهو ثانيا
 او خبر ثان وهو يدل على مجامع صفات الجلال كما دل الله على جميع صفات
 الكمال اذ الى احد التحقيق ما يكون منزه الذات عن انحاء التركيب والتعد
 وعن الجسمية والتخين واختار القاضى ان الضمير للشان كقولك هو زيد
 منطلق وارتقاعه بالابتداء وخبرة الجملة ولا حاجة الى العائدة لانها
 هى وانتهى يعنى ان الجملة الواقعة خبراً متحدة مع الشان فلا تمسح
 الى الرابط بخلاف قولنا زيد ابوة منطلق الله الصمد تكرر لفظ الله
 مشعر بان من لم يتصف بالصمدية لم يستحق اللوهمية وانما ترك اللفظ
 لان هذه الجملة كالنتيجة للاولى والدليل عليها مبتدأ وخبر اى
 المقصود فى الحجاج على الدوام تفسير الصمد وفيه اشارة الى انه
 فعل بمعنى المفعول كالقصص بمعنى المقصود والخلق بمعنى المخلوق
 قال الامام الصمد الدائم الباقي وفى القاموس الصمد بالتحريك السبيح
 لانه يقصد والدائم وفى المختار صمد من باب نصر قصدة ومن
 ابن عباس ابن مسعود الصمد هو الذى لا خوف له كما يكاد هذا
 كالنتيجة لما سبق ولذا خلى عن العاطف الانتفاء بحجاسته تعالى
 لاحد حتى يكون له سبحانه من جنسه صاحبة فيتقيدان ولائاً
 لم يقتصر الى ما يبينه والى ما يخالف عنه لامتناع الحاجة والفناء
 عليه تعالى وتعلل لاقتضار على لفظ الماضى لوروده رجاء على
 قال الملائكة بنات الله والسين ابن الله وكثير كذا لا انتفاء الحد
 عنه تعالى ولو كان مولودا كان حادثا وهو تعالى قديم وكثير
 له كقول احد اى مكافيا ومماثلا فله اى لفظ له متعلق بكفوا

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

النفائات وشرح اسد فاي نكتة لذكر هذه الثلاثة بعدة فآزحه بقول
المفسر وذكر الشرور الثلاثة الشامل لها اي للثلاثة قوله تعالى ما خلق
بعد لا ظن للذكر اي بعد ما خلق لشدّة شرها اي شر الثلاثة فكان من
قبيل ذكر الخاص بعد العام واما شدة شرها فلا نها هي العدة في الاضرار
لان الظلام فيه المضار من غير شعوب بها وكذا السحر والحسد وهو اشد
الثلاثة ولذا ختم به ثم اعلم ان الحسد اول ذنب عصى الله به في السماء
واول ذنب عصى الله به في الارض فحسد ابليس ادم عليه السلام وحسد
قابيل هابيل وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يغبط
والمنافق يحسد وقال بعض العلماء بارز الحاسد ربه من وجوها وكما
انه ابغض كل نعمة ظهرت على غيره وثانيها انه ساخط لقسمة ربه كانه
يقول لم قسمت هذه القسمة وثالثها انه يبخل بفضل الله تعالى ورابعها
انه اعان عدوة ابليس فقبيل الحاسد لا ينال من الملائكة الا بقسمة
وبغضا ولا ينال من الله الا بعدا ومقتا ولا ينال في الاخرة الا حزنا وحقرا
وفي الجامع الصغير عنه صلى الله عليه وسلم في الانسان ثلثة الطيرة
والظن الحسد فخرج من الطيرة ان لا يرجع اي عن سفره مثالا ومحترمه من الظن ان
لا يتحقق من جهة من الحسد ان لا ينبغي رواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة

سورة الناس مكينة في قد نبهت ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس وقري في السورتين بحدف الهمزة ونقل حركتها
الى اللام كما في قوله تعالى فخذ اربعة من الطير خالقهم وما لكم وما انما
خصوصا اي الناس بالذكر من بين المخلوقات وهو تعارب جميع المخلوقات

كل
في الصلح
مقتا
فوق
ومستوف
في الصلح
من الشئ
والا
مثال
وهو
بسم
الذي
الحل
يجب
بكر
وق
طيق
اول
وم

۱۵۱

بسم الله الرحمن الرحيم
ما قولهم رحمهم الله تعالى

اندر صورت که بعضی خواص کالعوام و عوام کالانعام میگویند که اعراب آن کلام الرحمن من قبل بدعت است که در زمان خلفای اشیدین ضوان الله علیهم نبوده هرگاه حضرت عثمان رضی الله عنه قرآن او مصحف احد جمع کرده در اقطار و انصار منتشر فرمودند رعایت اعراب معنی نداشته بودند این معنی در عهد حکومت عبدالملک بن مروان حجاج بن یوسف ثقفی بحکم عبدالملک واج داده پس بعد زمان خلفای اشیدین بوقوع آمده آن بدعت است که در حق بدعت قول رسول مقبول صلی الله علیه وسلم کل بدعة ضلالة وکل ضلالة فی النار نال است بر ضلالت وی پس اعراب قرآن اربع بدعات باشد اندر عرض است که تحقیق این مسئله از کتب فقه و احادیث اقوال علمای تواریخ و تفاسیر معتبره مع اقسام بدعت مفصلا و مشروحا ارشاد فرمایند و نیز این معنی که در زمان عبدالملک کدام امر باعث شده بود که حاجت اعراب ادا نگردد و از علای زمان کدام کس برین معنی فتوی داده است مفصلا و مشروحا ارشاد شود فقط

حامدا و مصلیا

پوشیده مباد که بدعت با کسر و لغت بمعنی نویر و ن آمدن یر مثالی و منه قوله تعالى قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ و بدعت با کسر بمعنی سم نو در دین بعد احوال آن یا چه پیداکشت در دین بعد نبی صلی الله علیه وسلم و بدعت با کسر اول و فتح دوم جمع آن بکذا فی القاموس و بدعت در شریعت و قسم است یکی بدعت هدی و او عبارت است از آنکه موافق اصول شریعت و مطابق قواعد سنت باشد و این بدعت حسنه نیز گویند و قابل آن مذوح و مشاب است همین مراد است از قول آنحضرت صلی الله علیه وسلم من سن فی الاسلام سنة حسنة کان له اجرها و اجر من عمل بها و هم بدعت ضلالت و او عبارت است از آنکه مخالف کتاب سنت یا اجماع یا اثر باشد باجمه از اهل اصلی شرعی نباشد و بدیلی از ادله شرعی ثابت نشود و این بدعت سنی نیز گویند و مرتکب

و بدعت با کسر بمعنی سم نو در دین بعد احوال آن یا چه پیداکشت در دین بعد نبی صلی الله علیه وسلم و بدعت با کسر اول و فتح دوم جمع آن بکذا فی القاموس و بدعت در شریعت و قسم است یکی بدعت هدی و او عبارت است از آنکه موافق اصول شریعت و مطابق قواعد سنت باشد و این بدعت حسنه نیز گویند و قابل آن مذوح و مشاب است همین مراد است از قول آنحضرت صلی الله علیه وسلم من سن فی الاسلام سنة حسنة کان له اجرها و اجر من عمل بها و هم بدعت ضلالت و او عبارت است از آنکه مخالف کتاب سنت یا اجماع یا اثر باشد باجمه از اهل اصلی شرعی نباشد و بدیلی از ادله شرعی ثابت نشود و این بدعت سنی نیز گویند و مرتکب

و بدعت با کسر بمعنی سم نو در دین بعد احوال آن یا چه پیداکشت در دین بعد نبی صلی الله علیه وسلم و بدعت با کسر اول و فتح دوم جمع آن بکذا فی القاموس و بدعت در شریعت و قسم است یکی بدعت هدی و او عبارت است از آنکه موافق اصول شریعت و مطابق قواعد سنت باشد و این بدعت حسنه نیز گویند و قابل آن مذوح و مشاب است همین مراد است از قول آنحضرت صلی الله علیه وسلم من سن فی الاسلام سنة حسنة کان له اجرها و اجر من عمل بها و هم بدعت ضلالت و او عبارت است از آنکه مخالف کتاب سنت یا اجماع یا اثر باشد باجمه از اهل اصلی شرعی نباشد و بدیلی از ادله شرعی ثابت نشود و این بدعت سنی نیز گویند و مرتکب

و بدعت با کسر بمعنی سم نو در دین بعد احوال آن یا چه پیداکشت در دین بعد نبی صلی الله علیه وسلم و بدعت با کسر اول و فتح دوم جمع آن بکذا فی القاموس و بدعت در شریعت و قسم است یکی بدعت هدی و او عبارت است از آنکه موافق اصول شریعت و مطابق قواعد سنت باشد و این بدعت حسنه نیز گویند و قابل آن مذوح و مشاب است همین مراد است از قول آنحضرت صلی الله علیه وسلم من سن فی الاسلام سنة حسنة کان له اجرها و اجر من عمل بها و هم بدعت ضلالت و او عبارت است از آنکه مخالف کتاب سنت یا اجماع یا اثر باشد باجمه از اهل اصلی شرعی نباشد و بدیلی از ادله شرعی ثابت نشود و این بدعت سنی نیز گویند و مرتکب

وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَالَ فِي خِدِّهِ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً
وَمَزِدَ كَيْدَ عَمَلِ كُنْدِيَّانَ وَفَرَمُودِ رَضِ آن كَيْدِ جَارِي كَرْدِ دِ اسْلَامِ رُوشِ
سُنَّةً كَانَ لَهُ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ
بِدْرًا بَاشَدِ مَرَاوَرِ بَارِ آن و بَار كَيْدِ عَمَلِ كُنْدِيَّانَ و آن وَ قَتِي سِت كَر بَاشَدِ
فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ وَمِنْ هَذَا النَّوعِ قَوْلُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِعْمَتِ الْبِدْعَةِ هَذِهِ لَمَّا كَانَتْ مِنْ أَفْعَالِ
حَضْرَتِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَوْبِ بَدْعَتِ سِتِ اَيْنِ بَرِگَاهِ بُوْدِ اَزْ فَعْلَاهَا مِ
الْخَيْرِ وَدَاخِلَةٍ فِي حَيْزِ الْمَدْحِ سَمَّاها بِدْعَةً وَمَدَحَهَا لَانَ
نِيكِ وَ دَاخِلِ دَرِ حَيْزِ مَدْحِ نَامِيْدِ اَزْ اَبَدْعَتِ وَ سَتُوْدِ اَزْ اِنْجِيْ حَقِيْقِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْنُهَا لَهُمْ وَلَا مِمَّا صَلَّاهَا لِيَالِي
يَنْبَغِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْنُونِ نَكِرِ دِ تَرَاوِيْحِ رَا بَرِ اَوْ شَانِ خَزَائِنِ نَيْتِ كَر اَكْرَدِ
ثُمَّ تَرَكَهَا وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا وَلَا جَمَعَ النَّاسُ لَهَا وَلَا كَانَتْ
بَارِگَزِشْتِ اَزْ اَوْنَهِ مَحَافِظْتِ كَر دِ بَرِ اَنِ وَ نَهِ جَمْعِ كَر دِ مَرْدَمَانِ رَا بَرِ اِمِ تَرَاوِيْحِ وَ بُوْدِ
فِي زَمَنِ ابْنِ بَكْرٍ وَلَا مِمَّا عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَنَدَبَهُمْ
دَرِ زَمَانِهِ اَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ خَزَائِنِ نَيْتِ كَر عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمْعُ كَر دِ مَرْدَمَانِ بَرِ تَرَاوِيْحِ وَ اِسْتِحْبَابِ
إِلَيْهَا فِي هَذَا سَمَّاها بِدْعَةٍ وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ سُنَّةٌ لِقَوْلِهِ
بِسَوِيٍّ اَنْ اَبُو بَكْرٍ سَبَبِ نَامِيْدِ اَزْ اَبَدْعَتِ وَ تَرَاوِيْحِ دَرِ حَقِيْقَتِ سُنَّتِ سِتِ بَحْثِ قَوْلِ اَنْخَضِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ كُيُسُنَّتِي وَ سُنَّةُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَازِمِ كَر اِنْدِ بَرِ خُودِ مَارُوشِ مِنْ رُوشِ خَلِيفَهَائِي كَر بَرَاهِ شُونْدَهْ اَنْدِ
مِنْ بَعْدِي وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَقْدُمُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي
اَزْ اَبَسِ مِنْ وَ بَحْثِ قَوْلِ اَنْخَضِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَر پِيروِي كُنِيْدِ بَرِ كَسِ اَزْ اَبَسِ مِنْ كَر
ابْنِ بَكْرٍ وَ عُمَرُ اَنْتَهَى فِي الْكَلِمَاتِ لَا بَنِي الْيَقَاءِ الْوَاجِبَةُ مِنْ
اَبُو بَكْرٍ وَ عُمَرُ اَنْتَهَى فِي الْكَلِمَاتِ لَا بَنِي الْيَقَاءِ الْوَاجِبَةُ مِنْ

WV

الْحَمْدُ لَهُ وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْبِدْعَةَ الْحَسَنَةَ مَتَّفِقٌ عَلَى نَدْبِهَا وَهِيَ مَا
پسندیده است و حاصل آنکه تحقیق بدعت حسنه اتفاق کرده شده است بر سبب آنکه
وَأَقْبَى شَيْئًا مِمَّا مَرَّ وَلَمْ يَلْزَمْ مَرِّهِ فَعِلَهُ مُحَدِّثٌ وَدَّ شَرْعِيٍّ وَمِنْهَا مَا
موافقی باشد چیز از آنچه گذشت و لازم نیاید از گردش قباح شرعی و بعضی از آن آنچه
هُوَ فَوْضٌ كَفَايَةٌ كَتَصْنِيفِ الْعُلُومِ اِنْتَهَى
او فرض کفایه است مانند تصنیف کردن علما

و در رساله رشیدی مذکور است اعراب قرآن بدعت حسنه است که صحت قرائت بهیچ
بل عربیان حال بر آن موقوف است و در فتح المبین و مرقاة المفاتیح مذکور است
الْبِدْعَةُ فِي اللُّغَةِ مَا كَانَ مُحْتَرَعًا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
بدعت در لغت آنچه باشد اختراع کرده شده غیر نمونه سابق و از نه است قول او
تَعَالَى بِدَعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ مَوْجِدُهُمَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ
تعالی پدید کننده آسمانها و زمین ای ایجاد کننده هر دو بر غیر نمونه سابق
وَفِي الشَّرْعِ أَحَادِيثٌ مَا لَمْ يَكُنْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
و در شرع پدید آمدن احادیثی که نبود در زمانه پیغمبر خدا صلی الله علیه
وَسَلَّمَ اِنْتَهَى وَفِي شَرْحِ الْمَصَالِحِ الْبِدْعَةُ اسْمٌ كُلُّ زِيَادَةٍ
و سلم و در شرح مصالح بدعت عبارت است برای هر زیاده

فِي الدِّينِ قُرْبَةٌ كَانَتْ أَوْ مَعْصِيَةٌ وَالْأَوَّلُ كَاكْتِنَارِ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ
در دین عبادت باشد یا گناه و اول یعنی قربت مانند كثرت کردن نماز و روزه
وَالصَّدَقَةِ وَالثَّانِي كَالطَّعْنِ فِي الصَّحَابَةِ وَالسَّلَفِ الصَّالِحِينَ اِنْتَهَى
و صدقه و دوم یعنی معصیت مانند طعن کردن در اصحاب و گذشتگان نیکان
و تحقیق قول آنحضرت صلی الله علیه و سلم که بَدْعٌ ضَلَالَةٌ اَنْتَ كَلِمَةٌ بِرَعْمٍ خَوْفٍ
نیست بلکه عام مخصوص بعضیست و تخصیص عمومات باده شرعی یا عقلیه در شرع شریف
مشهور است و جمله ما مِنْ عَامِرٍ اَلَا وَقَدْ خُصَّ مِنْهُ الْبَعْضُ مِثْلُ

نیت هیچ از عام
حال آنکه تحقیق خاص
کرده شد از آن
بعضی

NVI.

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

كُلُّ يَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ عَامَّةٌ مُخَصَّوَةٌ وَأَمَّا دُغَالِبُ الْبِدْعِ أَنْتَهَى

هر بدعت اگر ایهیست عامست خاص کرده شده و مراد غالب بدعتهاست

وهر که بدعت بسوی تقسیم نکند بلکه آنرا منحصراً بدعت بداند تعریفش بدین عنوان نبوده

الْبِدْعَةُ مَا أُحْدِثَ عَلَى خِلَافِ الْحَقِّ الْمُلْتَقَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِلْمٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ حَالٍ بِنَوْعٍ شَبَّهَهُ

أَوْ اسْتَحْسَنَ وَجَعَلَ ذَلِكَ دِينًا قَوْمِيًّا وَصِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

پس نزد اوعراب قرآن شریف درست داخل است قال أشرف العلماء

فی بعض سائله امریکه در امور معادیه یا معاشیه مفیدست داخل تحت سنت است مثل کتاب

قرآن مجید در مصحف حرکات و سکات و نقطها نوشتن در آن چه فائده دین حفظ قرآن

از ضیاع و از خطا در خواندن استی المرام اعراب قرآن شریف بالاتفاق بدعت سیئه

نیست بلکه بدعت حسنه است یا داخل تحت سنت و احداث آن بنا بر تحصیل عصمت است از

خطا در خواندن از زمانیکه اعراب قرآن شریف مستحدث شده کسی خلفاً و سلفاً از آن کار

نموده و راه خلاف در آن پیموده پس بهین اعتبار از مسائل اجماعیه گردید و علاوه آن آنچه

مصلح در اعراب قرآن شریف مفاسد در ترک آن متیقن و متصور اند بر طبائع ذکیه و قرآن تنقیه

ظاهر اند حاجت بیان نیست پس هر که اعراب قرآن شریف اقبیح بدعات دانند آنکس بلا

ضال و مضل است او را باید که فی الفور ازین عقیده باطله توبه و پیرودمان او رفته اند از د

و هرگز کسی و سوسه او را در دل گنجایش نهد و جلال الدین سیوطی در کتاب الاوائل ذکر

نموده اول سیکه نقطها نوشتن در قرآن مجید ابو الاسود و وثلی است موافق حکم الملک

بن و ان بعضی حسن بصری و یحیی بن عمر رضی الله عنهما بدعت بدعتی بسوی نصر بن عاصم عینی هذا

و الحمد لله رب العالمین وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِينِ

وَعَلَى آلِهِ الْوَاٰصِلِينَ وَاصْحَابِهِ الْكَامِلِينَ

حرره ابو البركات رکن الدین محمد المدعو بتراب علی اللکهنوی عفی عنه

رکن الدین محمد
ابو البرکات
۱۲۶۱

مکمل
توضیح بدعت
حادثه که در وقت
خالف حق کرده شود
ازین ضرایب است
علیه السلام و علم
باجال شیخ
پس استحسن آن که بدعت
شود آن دین
و راه راست
مستغنی بود
مستغنی بود
و استغنی خدای
است بر هر کار
جهان است کامل
و سلام نازل بر محمد
پیغمبر انان حق
و بارش کلان

[illegible]

১৭৬৬

[illegible]

۱۰۸

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

حضرت صلی الله علیه و سلم ثابت و جبریل علیه السلام هر سال در رمضان بخیار تمام قرآن
 بهین ترتیب می آورد و با آنحضرت صلی الله علیه و سلم بطریق مداومت میخواند و در سالی
 که آنحضرت ازین عالم رحلت خواهند نمود دوبار آورد و کذا فی ترجمه مشکوٰۃ المرام
 ترتیب آیات هر سوره مطابق ترتیب معروف قرعده آنحضرت علیه الصلوٰۃ و السلام
 و صحابه و تابعین بود و موافق همان ترتیب اکثر صحابه تمام قرآن مجید را حفظ کردند
 اما ترتیب یک سوره با سوره دیگر فی الجمله اختلافی داشت و از جمله صحابه که قرآن بتمامه
 یاد داشتند حضرت ابوبکر و عثمان و علی مرتضیٰ و عبداللہ بن مسعود و سالم مولی
 خدا و ابن عباس و ابی بن کعب و زید بن ثابت و معاذ بن جبل و ابوذر و ارضی الله
 عنهم هستند و ترتیب نزول معیار ترتیب تلاوت است و اصلی این ترتیب متکون متعارف
 یعنی از فاتحه کتاب تا قل اعوذ برب الناس و عهد خلافت صدیق اکبر بشور و فاروق
 رضی الله عنهما بابتها تمام کاتب الوحی موصوف از مسودات متفرقه الاجزاء که بحضور
 آنحضرت صلی الله علیه و سلم در قید کتابت درآمده بود و بخیر نقل درآمد و صحیح بخاری و
 زید بن ثابت رضی الله عنه ثابت شده که گفت زید بن ثابت که فرستاد شخصی ابوبکر
 من ابوبکر و طلبید مرا پیش خود در وقت قتل اهل یمامه کشته شد در کوفه و میسکه که
 علیه اللغه و در وی بسیاری از قزای قرآن کشته شدند پس فتم من نزد ابوبکر پیشگاه
 عمر و ابی بکر بود رضی الله عنهما گفت ابوبکر که آمد عمر نزد من پس گفت که قتل بسیار
 سخت شد و گرم گردید و زیمامه بخواندگان قرآن حافظان می و گفته اند که عدد
 کسانی که کشته شدند در زیمامه از قزای هفتصد بودند و من میترسم که اگر سخت شود قتل
 بقزای قرآن در جاهای جنگ پس بود بسیاری از تبار که هر کس چیزی
 از آن یاد دارد و البته من مصلحت می بینم که تو امر کنی در جمع کردن قرآن و مصحف
 ابوبکر میگوید که فتم بچگونگی میکنم یا چیز را که نکرده است آنرا پیغمبر خدا صلی الله علیه و سلم
 پس گفت عمر که این جمع کردن قرآن بخدا سوگند که بهتر است پس همیشه بود و عمر که مرا
 میکرد و بکر می گفت که جمع قرآن باید کرد تا کاشا و خدایتعالی سینه مرا برای آن یعنی

v v v

[illegible]

نسخ بعضی احکام یا تلاوت وی ثبوت پس چون منقضی گشت نزول قرآن حلت آنحضرت
صلی الله علیه و سلم الهام کرد حق تعالی خلفای اشدین اجماع آن جهت فایده صاف
خود که در حفظ نگاشت آن کرده بود و ابتدای آن بر دست صدیق کبر رضی الله عنه
بود بمشورۀ عمر فاروق رضی الله عنهما و حارث محاسبی در فهم السنن ذکر کرد که کتابت
قرآن مستحدث نیست بود آنحضرت علیه الصلوٰۃ والسلام که امر میکرد بکتابت آن و لیکن
متفرق بود در رقاع یعنی پارهای پوست یا کاغذ و فی الموطا ابن وهب عن ابن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال جمع ابو بکر القرآن فی
قراطیس انتہی یعنی جمع کرد ابو بکر رضی الله عنه تمام قرآن ادر کاغذ یا که صحف عبارت
از است و آقا و المحقق المدقق الدہلوی قدس سرہ فی ازالہ الخفاء قال الله تعالی فی سورۃ الحج
انما نحن نزلنا الذکر و انالہ لحافظون یعنی ہر آئینہ ما فرد آور دیم قرآن او ہر آئینہ
نگاہدارندہ ایم مراد را اخراج مسلم فی حدیث عیاض عن النبی صلی الله علیہ
وسلم عن ربہ تبارک و تعالی انزلت علیک قرآنک لا تغسلہ الماء یعنی
فرد آور دم بر تو قرآن کہ نمی شوید آبر آب این کنایہ است از آنکہ اگر مساعی بنی آدم صرف
شود در محو قرآن قادر نشوند بر آن و این تفسیر حفظ قرآن است مساعی خلفای ثلاثہ رضی الله
عنہم در باب حفظ قرآن نشر آن بوجہی واقع شد کہ اظہر من الشمس است جمع کردن شیخین رضی الله
عنہما قرآن عظیم را در صحف سبیل حفظ آن شد کہ خدا تعالی بر خود لازم کردہ بود و وعدہ
فرمود و فی الحقیقت این جمع کردن قرآن فعل حضرت تحت و ایضاً وعدہ اوست کہ
بر دست شیخین ظهور یافت و این یکی از لوازم خلافت خاصہ است انتہی چون این ہمہ زمین
نشین شد اکنون باید دانست کہ حضرت عثمان رضی الله عنہ در عہد خلافت را شدہ خوبت
نسخہ قرآن از ہمان اصل مقرر یعنی قرآن مرقوم جمع علیہ در عہد صدیق اکبر از کاتب الوحی جمع
بمعرض نقل رسانید و آن نسخہ را بکلمہ معظمہ و شام و بصرہ و کوفہ و بحرین و یمن روانہ کرد
بویک نسخہ نزد خود در مدینہ طیبہ نگہ داشتند و الی الآن ہمان مصحف بمصحف امام موسوم
و در روضہ مقدسہ علی صاحبہا الصلوٰۃ و التحیۃ موجود و تفصیل این اجمال آنکہ بروایت

رحمت خدا تعالی باد ابو بکر را وی اول کسی است که جمع کرد و کتاب خدا را عز و جل و سوره
جمع عثمان است که جمع کرد صحابه پس فرستاد در مصاحف بلغت قریش و فرستاد
در هر جایی مصحف بود آن در سن خمس و عشرين و گفته اند که فرق میان جمع ابی بکر
و جمع عثمان رضی الله عنهما اینست که جمع ابی بکر از خوف آن بود که مباد از قرآن چیزی
برود و جمع عثمان امی آن بود که اختلاف واقع نشود در آن و حارت محاسبی گفته شده
در مردم آنست که جامع قرآن عثمان است و چنینست کاری که وی کرد آن بود که مردم
را بر لغت قریش جمع کرد و وقتی که رسید و قوع فتنه را میان اهل عراق و اهل شام و جزیره
قرات پیش از آن بود مصاحف بر حروف سبعه که نزول یافت قرآن بر آن بهجت تسهیل
و چون حاجت بدان نماند و بر همه آسان شد جمع کرد همه قرآن را بر یک لغت که اصل نزول
بر آن بود و اما سابق بر جلد در جمع قرآن صدیق اکبر بود انستی و آورده اند که امیر المومنین
علی مرتضی رضی الله عنه نیز جمع کرد قرآن بر ترتیب نزول و وی رضی الله عنه ترس از اختلاف
بر روی کار نیاورد و تا همه عالم بر یک نسق باشند کذا فی ترجمه المشکوٰۃ و تفصیل ترتیب
در کتاب اتقان غیره مذکور است بخوف اطباب ترک کردیم المرام اجماع صحابه عظام و تا
اگر ام با اتفاق طوائف مسلمین بر همین ترتیب موجود منعقد گشت لیکن اینقدر باید دانست
که ترتیب آیات هر سوره توقیفی است و هیچ کس را از افراد امت در آن دخلی نه اما ترتیب
هر سوره بطرز موجود از فحوی تعلیم و عمل و تلاوت آنحضرت صلی الله علیه و سلم و اجماع صحابه
و تابعین متیقن گشت که کذا فی الاتقان و در اینجا سوالیست جواب طلب تقریرش آنکه هرگاه
ترتیب آیات سوره توقیفی یعنی با آنحضرت صلی الله علیه و سلم با علام جبریل علیه السلام
ثابت شد پس در نزول آیات خلاف ترتیب توقیفی چه گفته است جویش آنکه تالیف کتاب
امری دیگرست و نقل مسائل متفرقه بحسب درخواست ارباب حاجات امر دیگر مثلاً تالیف
عالمگیری و تفسیر کبیر بر ترتیب خاص واقع است اما هنگام نقل مسائل مطلوبه رعایت ترتیب
کذا فی ساقط میشود و تحقیقش آنکه مثلاً قاضی در محکمات بر نصب قضائشسته جواب
مسائل متفرقه از ابواب بیع و شرا و طلاق و عتاق و اجاره و فرائض و غیره مطابق حال

